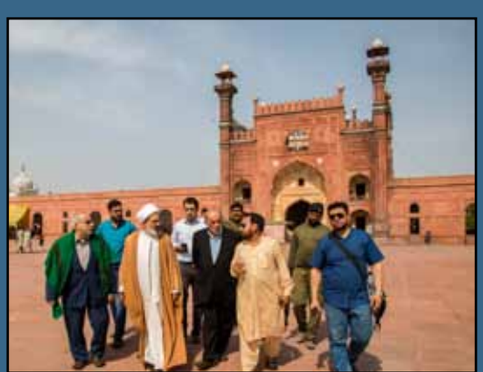
صدى الروضتين

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة الخامسة عشرة /العدد ٣٦٢ / ١٦ شهر رمضان ١٤٤٠هـ - ٢٢ آيار ٢٠١٩م/ رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda









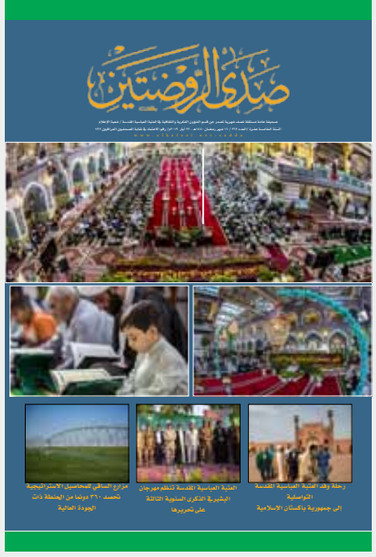
رحلة وفد العتبة العباسية المقدسة التواصلية إلى جمهورية باكستان الإسلامية



العتبة العباسية المقدسة تنظم مهرجان البشير في الذكرى السنوية الثالثة على تحريرها



مزارع الساقي للمحاصيل الاستراتيجية تحصد ٣٦٠ دونما من الحنطة ذات الجودة العالية



صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٣٢٢٦٠٠

www. alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net

... رئيس التحرير ...
علي حسين الخباز
... مدير التحرير ...
هاشم علي كريم الصفار
... سكرتير التحرير ...
طارق الغانمي
... هيئة التحرير ...
أحمد صالح/ علاء سعدون
زين العابدين السعيدي/ حيدر داوود
سجاد طالب الحلو / زاهر الخفاجي
علي طعمة المسعودي
... التدقيق اللغوي ...
هاشم علي الصفار
... التصوير الفوتوغرافي ...
سامر خليل الحسيني
أزهر الأسدي/ ليث الموسوي
... النشر والتوزيع ...
محمد خليل الاعرجي
... التصميم والإخراج الفني ...
منتظر العلي / عباس المياحي
...المشاركون في هذا العدد...
علاء انذار العلي / نجاح بيعي
حسين فرحان / عبد الحمزة المشهداني
مهند البراك / حسن عبد الهادي اللامي
الشيخ نصير السعداوي / سوسن عبد الله
ميعاد كاظم اللاوندي/زينب جواد الركابي
حميد شاكر الشطري/ مهند سلمان السهلاني
مرتضى الاعلامي /حسن هادي العطار

دار الكفيل
+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com
للطباعة والنشر والتوزيع
الطباعة: العراق ـ كربلاء المقدسة ـ الإبراهيمية ـ موقع السقاء ٢
الادارة والتسويق: حي الحسين ـ مقابل مدرسة الشريف الرضي

... الإشراف ...
عقيل عبد الحسين الياسري

٩

ألقى مسؤول شعبة الإعلام في العتبة العباسية المقدسة الكاتب والأديب علي الخباز محاضرة أدبية عن (أدب المناسبات في الأسلوب التدويني - الرمز الثانوي أنموذجاً)، في كلية...



١٢



اهتمت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة كثيراً بالمجال الزراعي؛ إيماناً منها بأهمية الزراعة وضرورتها الكبرى، وخصوصاً بعد أن بدأ التصحّر يهدد معظم المناطق العراقية..

١٦

اختتمت جمعية كشافة الكفيل التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة دورة (إعداد المرشد الكشفي) الأولى التي استمرت لمدة أربعة أيام ...



٢٠



بهدف تثمين الابداعات العلمية لطلبة وطالبات الجامعات العراقية، والاسهام في تقديم ما يخدم ويحقق النهوض بواقع البلد من خلال أبنائه وامكانياتهم...

٢٨



كوادر مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة عملت بتفان واخلاص، وبذلت جهوداً كبيرة من أجل تأسيس مشاريع وطنية في المجال المكتبي، تجعل مكتبات العراق ضمن...

٣٢

أحتفى قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة، بتخريج دفعة جديدة ضمت (٢٤٠) طفلاً وطفلة من روضتي العميد ونور العباس، وقد احتفي بالمتخرجين الذين...





الإفتتـــاحية

(الفاتحة)

بقلم ... رئيس التحرير

جميعهم بلا استثناء

حين استيقظ موتهم

بكوا على ما فاتهم من معين

طلبوا الرحمة والغفران

الغفران الذي يلمّ الرقاد بيقظة الواقع

أدهشني الجميع يطلب لموتاه

الفاتحة وذكر الله والرحمة

وهو يتلاشى بعد ذلك في زحمة النفور

الله سبحانه وتعالى موجود

والايمان به لا يحتاج الى إقرار أحد

لكن علينا أن نفهم معنى الايمان بالله

الذي هو الصبر والتصابر والسلوك القويم

٣٦

تحت شعار: (دور الجامعات في إنجاز البرنامج الحكوميّ)، أقامت جامعةُ كربلاء متمثّلةً بكليّة الإدارة والاقتصاد، بالتعاون مع الأمانتين العامّتين للعتبتين المقدّستين ....



٥٨

من نسمات الجود والوفاء صحن أبي الفضل العباس عليه السلام رسمت خارطة المستقبل المشرق بإنجاز مشاريع خدمية وأخرى استثمارية تصب في تطوير البنى التحتية...



٦٠



اتخذت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة عدة خطوات بالاعتماد على مرتكزات تطوير المنشآت الخاصة بها، فكان لها أن تكون اسماً بارزاً على مختلف المستويات..

٦٦

فأتت به وقد لفّ في خرق القوابل تحمله، تطوف بطفولته حول الضريح الموسد في كنفه الإمام المعصوم، يشم عطر المزار وينصت للصلوات تصدح بها حناجر الزوار..



٧٠



مع كل اشراقة شمس وبزوغ يوم جديد، ينهض الانسان من نومه وقد اكسب نفسه وجسمه قسطا من الراحة، فيرحل عنه عناء اليوم الماضي، حاملاً أثقاله على ظهره المحدودب...

٨٣

بين فترة وأخرى نحكم على أن مسرح الطفل بات في (خبر كان)، لكن سرعان ما يلبس محبوه نجادة الانقاذ عند العوم، لينقذ ما تبقى منه، ويعيدوا له الحياة من جديد...



٨٤



بغداد والشعراء والأدباء وعموم الطبقة المثقفة والنخب من متعاطي السياسة والنقاد من عبد الأمير الحصيري والسياب وموفق خضر والعشرات سواء كانوا بغادة او من المحافظات...

المرجعيّةُ الدينيّةُ العُليا: لا يحقُّ لأيّ أحدٍ أن يتّخذ الشبابَ جسراً لتنفيذ مآربِه...



بيّنت المرجعيّةُ الدينيّةُ العُليا أنّ هناك من يحاول أن يدسّ السمّ في العسل ويتسلّق على أكتاف الشباب لمصلحةٍ هو أعلم بها، فلا يحقّ لأيّ أحدٍ أن يتّخذ الشبابَ جسراً لتنفيذ مآربه فهم مستقبلُ البلد وذخيرتُه التي يعتزّ بها، وبهم يُرسم مستقبلُه الزاهر.

جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة هذا اليوم (١١ رمضان ١٤٤٠هـ) الموافق لـ(١٧ آيار ٢٠١٩م)، التي أُقيمت في الصحن الحسينيّ المطهّر وكانت بإمامة سماحة السيّد أحمد الصافي (دام عزّه)، وهذا نصُّها:

إخوتي أخواتي لا شكّ أنّ الشبابَ مستقبلُ كلّ بلد، وهؤلاء الشباب هم عبارة عن ذخيرةٍ يعتزّ بها أيّ بلدٍ يحاول أن يرسم لنفسه مستقبلاً زاهراً، ونحن في الواقع لدينا مشاكل كثيرة وبعض الحديث يُمكن أن يُقال وبعضه لا يُمكن أن يُقال، لكن ما يُمكن أن نختصره بشكلٍ قد يؤدّي الى بعض المطلب هو أنّه مَنْ المسؤول عن رسم مستقبل أبنائنا وأولادنا؟! ونحن نرى البعض منهم قد يُعاني من مشاكل كثيرة وكبيرة، طبعاً كما هي العادة الحديث ليس فيه تعميم وإنّما الغرض من الحديث تشخيص بعض المشاكل التي يُعاني منها شبابُ اليوم وهذه الشريحةُ من أبنائنا، فالذي لم يبلغ عمر الشباب بعد قد يكون له نحوٌ من التنبّه، والذي في مرحلة الشباب أيضاً نحتاج منه أن يلتفت وأن يسمع، والذي تجاوز هذه المرحلة لعلّه عنده في أسرته ومعارفه من الشباب، ولأنّه كان شابّاً فيُمكن أن يفهم طريقة التعامل.

الشباب اليوم البعضُ منهم يعانون من ضغوطاتٍ كثيرة، وهذه الضغوطات أرادت أن تنحى بهم منحىً مبدَأُه وقوامه أنْ لا مسؤوليّة، أن يبعدوا الشباب عن كلّ مسؤوليّة؛ لأنّ هذا الشابّ بعد عشرين سنة أو خمسة عشر سنة سيكون في موقعٍ ما، وإذا أصبح في موقعٍ ولم تكتمل عنده الرؤيةُ الفكريّة والثقافيّة بشكلٍ جيّد فليس من المعلوم أن يكون عنصراً نافعاً.

وهؤلاء الشباب اليوم عندما يُعانون من ضغوطاتٍ أيضاً قد يحتاجون الى من يُرشدهم، سبق وأن كنّا في خدمتكم لعلّ الأسرة تتحمّل بعض ذلك والمدرسة تتحمّل بعض ذلك والجوّ العام يتحمّل بعض ذلك، لكن بالنتيجة هذه خسارةٌ لمجتمعنا عندما نفقد شابّاً واحداً سنخسر عنصراً مفيداً كان يُمكن أن يُصلح أشياء كثيرة، وإذا فقدنا اثنين ستكون الخسارة أكبر، وإذا كانوا ثلاثة ستكون أكبر... وهكذا.

فحديثي للإخوة الشباب وأعزّتنا وأبنائنا.. بعض الأمور أحبّ أن أُلفت نظركم لها كأبٍ وأرى نفسي مسؤولاً وأنتم أبناؤنا أيضاً، أنتم في هذا البلد المؤمَّلُ فيكم خيرٌ كثير، ونحن دائماً نتفاءل بكم، وإنْ شذّ واحدٌ أو اثنان لا يعني أنّ الكلّ هكذا، بالعكس الغالبيّة من الشباب بحمد الله تعالى يتحمّلون المسؤوليّة ويفهمون الأمور ولذا الكلام سيكون سهلاً.

أوّلاً أبنائي عليكم بالجِدّ فهذا العمرُ عمرُ الفتوّة وعمرُ النشاط العضليّ والنشاط الذهنيّ أيضاً والنشاط العقليّ.

تعلّموا الجِدَّ في حياتكم ولابُدّ أيضاً أن تلتفتوا الى التحقيق والتفكير بوجود هدفٍ في هذه الحياة، الحياة فيها ما فيها من مشاكل وصعاب والإنسان عليه أن يخوض غمارها بمنتهى القوّة والشجاعة، لابُدّ أن تحدّدوا لأنفسكم هدفاً ما، وهذا الهدف أيضاً يحتاج الى سعي فلا يتحقّق الهدف بالأماني فقط. الضحك وقضاء الأوقات بلا فائدة أنتم ستندمون عليها قبل غيركم، أنا لا أقصد بالضحك هو انبساط أسارير وعضلات الوجه، ليس المقصود بالضحك هذا، وإنّما الضحك هو عدم الاستفادة من الأوقات وقضاؤها في اللعب واللّغو من القول واللّغو من العمل بلا محصّلة..؟!

أبنائي ليس من المصلحة أن تجرّب كلّ شيءٍ فبعض الأشياء لا يُمكن أن تجرّبها؛ لأنّك إذا جرّبتها سقطت من شاهق، عليك أن تستشير وعليك أن تجلس مجلس المتعلّم أمام من هو أكبر منك سنّاً وتجد فيه النصيحة والشفقة والرأفة، لا يأخذك الغرورُ في هذا العمر وتزعم أنّك تستطيع أن تفهم كلّ شيء وتستطيع أن تفعل كلّ شيء، كنّا شباباً وبعضُ من بلغ الستّين والسبعين والخمسين أيضاً كانوا شباباً، ومرّ هؤلاء بهذه التجربة فاستفدْ منها، كم من شابٍّ الآن يقضي أوقاته بلا فائدة!! أُقسم بالله عندما نرى بعض الأبناء وبعض الأولاد يقضون أوقاتاً فيما لا يُستحسن ذكرُه نتألّم عليهم كثيراً؛ لأنّنا نرى ونعرف مصير هذه الأفعال الى أين ستؤدّي..!

نسأل الله تعالى سلامة الدين والدنيا والمعافاة، وأن يرينا الله تعالى في بلدنا وفي شبابنا كلّ خير، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على محمدٍ وآله الطيّبين الطاهرين.

صدى الوصيين العدد ٣٦٢ / ١٦ شهر رمضان ١٤٤٠هـ - ٢٢ آيار ٢٠١٩م

المرجعيّةُ الدينيّةُ العُليا: نشكو في مجتمعِنا من حالةِ الجفافِ الروحيّ والمعنويّ ونحتاجُ الى إغنائِه...



أكّدت المرجعيّةُ الدينيّةُ العُليا أنّنا نشكو في مجتمعنا من حالة الجفاف الروحيّ والمعنويّ ونحتاج الى إغنائه، فإنّني إذا قوّيتُ الاتّصال والارتباط بالله تعالى هذا يعني أنّني أعتقد أنّ لي ربّاً قادراً وحكيماً ورحيماً وعطوفاً بي وحنوناً عليَّ، هو سيُعينني على أن أتجاوز هذه المشاكل والأزمات وأتخلّص منها بنجاحٍ ولا أقعُ في الفشل والإخفاق واليأس والإحباط وغير ذلك من هذه الأمور النفسيّة.

جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة ليوم الجمعة (٤ رمضان ١٤٤٠هـ) الموافق لـ(١٠ آيار ٢٠١٩م)، التي أُقيمت في الصحن الحسينيّ المطهّر، وكانت بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائيّ (دام عزّه)، وهذا نصُّها:

أيّها الإخوة والأخوات.. ما زلنا في هذا الشعر العظيم، ولعظمته وشرفه وفضله خصّصنا الخطبة الأولى والثانية لبيان فضائل وكرامات هذا الشهر العظيم، وسنتعرّض في الخطبة الثانية الى كيفيّة توظيف معطيات هذا الشهر المبارك لإجراء التغيير وإصلاح النفوس للفرد والمجتمع، فهذه فرصةٌ لنا كيف نوظّف معطيات هذا الشهر؛ لكي نغيّر أنفسنا ونُصلح نفوسنا، من أين أتينا بقضيّة التغيير؟ الأئمّة(عليهم السلام) يؤكّدون في أحاديثهم: (لا تجعلْ يومَ صومِك كيومِ فطرِك)، معنى هذه العبارة، أيّها الصائمون اغتنموا فرصة هذا الشهر، هذه المعطيات اجعلوها فرصةً لإجراء التغيير نحو الأفضل، بحيث أنت - أيّها الصائم - تجد نفسك بعد انتهاء هذا الشهر أصلح وأفضل وأطهر وأقوم ممّا كنت عليه بداية الشهر، فإن لم تحصلْ على هذا التغيير، فأنت قد خسرتَ وحَرَمتَ نفسك من هذه الغنائم العظيمة، فإصلاح النفوس وتغيير النفوس نحو الأفضل يكون من خلال هذا الشهر.

النبيّ (صلى الله عليه وآله) يجمع المسلمين حينما ينتهي شهر شعبان ويخطب فيهم خطبةً مهمّة يبيّن فيها أهميّة الصوم وما هي مستلزمات الصوم الموصلة الى التقوى، والأئمّة(عليهم السلام) كذلك، هذا الكمّ الهائل كما بيّنّا من الأدعية والمناجاة والأذكار والزيارات في شهر رجب وشعبان وكذلك في شهر رمضان، هذه الغزارة في الأذكار وتلاوة القرآن والأدعية؛ لكي يوقظوا العقول ويستنهضوا الهمم، ولتنبعث الإرادة للاهتمام بالقدر الذي يُناسب شهر رمضان.

نحن أحياناً ليس لدينا اهتمامٌ بالمستوى والحجم الذي يُناسب عظمة الشيء وخطورته في حياتنا؛ بسبب جهلنا أو غفلتنا وعدم التفاتنا وتنبّهنا، لذلك الأئمّةُ(عليهم السلام) كثيراً ما نُقل عنهم من روايات في هذا الشهر المبارك؛ لكي تكون لدينا المعرفة.

الآن نأتي الى كيفيّة الانتفاع المطلوب بهذا الشهر؛ لكي نصل الى التقوى، أين نقطة الانطلاق التي ننجح فيها إذا سرنا في درب الصيام للوصول الى التقوى؟ يقول(صلى الله عليه وآله): (فاسألوا الله ربّكم بنيّاتٍ صادقة وقلوبٍ طاهرة) هذه نقطة الانطلاق، وتأمّلوا الآن قول الله تعالى ماذا يقول: (يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ) ما قال إلّا من أتى الله بالصلاة والصوم والحجّ، بل قال: (إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ)، هنا نقطة الانطلاق الصحيحة، يعني أيّها المؤمن الصائم أيّتها المؤمنة الصائمة، إذا أردتم الوصول من خلال الصوم وهذا التعب وهذا العناء الى التقوى ابتدئوا بقلوبكم أوّلاً، طهّروها ممّا فيها من الحسد والتكبّر والغلّ والحقد والمكر وغير ذلك من هذه الصفات الذميمة، نيّاتكم ودوافعكم طهّروها من شوائب الدنيا وكلّ شيء غير الله تعالى، لذلك النبيّ (صلى الله عليه وآله) قال: (فاسألوا الله ربّكم بنيّاتٍ صادقة وقلوبٍ طاهرة أن يوفّقكم...)، لماذا لم يقل: إلهنا وفّقنا لصيامه؟ أو نسألك أن توفّقنا لصيامه؟! إنّما قال: (فاسألوا الله ربّكم بنيّاتٍ صادقة وقلوبٍ طاهرة) ابتدأ بنقطة الانطلاق، أنتم أيّها المؤمنون أيّها المؤمنات، افحصوا وابحثوا في أعماق قلوبكم إذا كان فيها من الغرور والعُجب والتكبّر والحقد والمكر والغلّ وغير ذلك من هذه الصفات الذميمة، طهّروها حينئذٍ سينزل عليكم الفيض والبركات والفضائل الإلهيّة؛ لأنّ ساحة القلب ستكون مهيّأةً حينئذ.

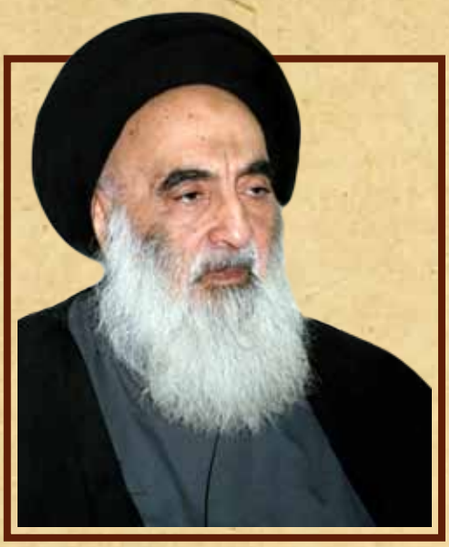
أيضاً في بعض الأحاديث المهمّة عن الإمام الصادق(عليه السلام): (القصد الى الله بالقلوب أبلغُ من القصد اليه بالبدن) معنى ذلك أنّك حين تقصد الله بقلبٍ سليم وطاهر هذا سيوصلك أسرع ممّا لو قصدت الله ببدنك وإن أتعبت بدنك في العبادات.

لذلك إخواني نقطة الانطلاق هنا تكون أن تبدؤوا بقلوبكم وتصفّوها من هذه الصفات الذميمة، ومن هنا جاء الجهاد الأكبر - جهاد النفس - الذي ورد في حديثٍ عن النبيّ (صلى الله عليه وآله): (جهادُ السلاح الجهادُ الأصغر وجهادُ النفس هو الجهادُ الأكبر).

نسأل الله تعالى أن يوفّقنا وإيّاكم لذلك، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وصلّى الله على محمدٍ وآله الطيّبين الطاهرين.

الإستفتاءات الشرعية

الاستفتاءات العامة



طبقا لفتاوى سماحة المرجع
الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله

الوقف

مسألة: إذا قال مالك سيارة نقل مثلاً: سيارتي حبيسة على نقل الحجاج الى بيت الله الحرام عشر سنين. حبست سيارته على نقل الحجاج عشر سنين. فإذا انتهت المدّة المحدّدة، عادت سيارته الى وضعها السابق.

سؤال: لو فرضنا أن هذا الشخص مات قبل انقضاء المدّة المحددة، فهل تعود سيارته الى ورثته يتقاسمونها كإرث؟

الجواب: اذا مات الحابس بقي الشيء المحبوس على حبسه حتى تنتهي المدة، فإذا انتهت عاد الى ورثته ويحق لهم التصرف فيه.

سؤال: وهل يحق للإنسان أن يحبس ملكه مدة حياته على شخصٍ معين؟

الجواب: نعم، يحق له ذلك، ولا يجوز له الرجوع مادام حيّاً، فإذا مات رجع ذلك الشيء الى ورثته.

سؤال: إذا قال المالك لشخص: أسكنتك هذه الدار لك ولأولادك؟

الجواب: لم يجز له الرجوع في هذه «السكنى» مادام الساكن موجوداً هو وأولاده، فإذا ماتوا رجعت الدار الى مالكها أو ورثته.

سؤال: وإذا قال له: اسكنتك داري مدّة حياتك، فمات الشخص المالك قبل الساكن؟

الجواب: لم يجز للورثة إخراج الساكن حتى يموت، فإذا مات عادت الدار للورثة.

سؤال: فراش المسجد الموقوف عليه هل يجوز للولي إعارته مثلاً لعرس أو مناسبة.

الجواب: مع كونه وقفاً مخصوصاً لا يجوز الانتفاع به في غير ذلك الوقف.

سؤال: مسجد غير محتاج لمال وقِّف عليه بخصوصه، هل يجوز ترميم مسجد آخر به؟

الجواب: اذا كان المسجد في غنىً عن ماله الآن، وفي المستقبل المنظور، ولم يتيسر حفظ هذا المال وادخاره الى حين الاحتياج اليه، صرف فيما هو الأقرب الى مقصود الواقف من تأمين سائر احتياجات المسجد الموقوف عليه ذلك المال، أو ترميم مسجد آخر.

البنوك

سؤال: هل يجوز فتح اعتمادات الاستيراد والتصدير في البنوك؟

الجواب: نعم فتح الاعتماد لدى البنوك بكلا هذين القسمين أمر جائز، وكذا يجوز للبنك أهلياً كان أو حكومياً تقاضي الفائدة من فاتح الاعتماد سواء أكانت الفوائد بإزاء خدماته - التعهد بأداء دينه، والاتصال بالمصدّر، وتسلم مستندات البضاعة وتسليمها اليه وأمثال ذلك - أم كانت فوائد على المبلغ الذي يدفعه البنك من ماله الخاص للجهة المصدّرة لا من رصيد فاتح الاعتماد.

سؤال: والكفالة أو التعهد المالي عند البنوك، كأن يكفل البنك أحد زبائنه أمام جهة ما، رسمية مثلاً أو غيرها؟

الجواب: جائزة، حتى لو أخذ البنك عمولة عليها من الزبون لقاء كفالته تلك وتعهده.

سؤال: وبيع الاسهم وشراؤها لشركة مساهمة مثلاً أو غيرها؟

الجواب: يجوز بيع وشراء الأسهم لشركة ما، شرط ان لا تكون معاملات تلك الشركة محرمة كما لو كانت تتاجر بالخمور أو تتعامل بالربا.

سؤال: قد تطالب الشركات المساهمة وساطة البنك في بيع الاسهم التي تمتلكها، فيقوم البنك بدور الوسيط لقاء عمولة معينة؟

الجواب: يحق لها ذلك، وهي معاملة جائزة.

مسألة: لا يجوز بيع السندات، ولا يجوز للبنوك التوسّط في بيعها وشرائها، ومن الطبيعي أن لا يجوز أخذ العمولة على ذلك حينئذ.

سؤال: يقوم البنك ببيع العملات الاجنبية وشرائها نقداً مع زيادة مالية؟

الجواب: يحق له ذلك.

سؤال: شخص له دين بذمة شخص آخر فيأخذ منه «كمبيالة» بذلك الدين ثم يرغب أن يبيع دينه المؤجل هذا بأقل منه حالاً؟

الجواب: يحق له ذلك.

العتبة العباسية المقدسة
تدعم مجموعة من الطلبة لرسم البسمة على وجوه الأيتام

تقرير: علاء سعدون

دعماً منها للمبادرات الطلابية ومن أجل رسم البسمة على وجوه عدد من الأيتام نظّمت العتبة العباسية المقدسة متمثلة بقسم الشؤون الفكرية والثقافية، وبالتعاون مع مجموعة من طلبة المرحلة الأولى في كلية الصيدلة بجامعة كربلاء برنامجاً ترفيهياً لعدد من الأيتام الذين ترعاهم مؤسسة فاطمة البتول عليها السلام في منطقة عون. شمل البرنامج رحلة الى مدينة سيد الأوصياء عليه السلام التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، استضيف فيها أكثر من (٣٠) يتيماً مع بعض عوائلهم، وبصحبة عدد من الطلبة والطالبات الساعين لفعل الخير وتقديم ما يمكن تقديمه لأيتام البلد العزيز.



مصطفى احمد لازم

الاستاذ احمد الربيعي

مدير مؤسسة فاطمة البتول عليها السلام لرعاية الأيتام الأستاذ أحمد الربيعي بين من جانبه لصدى الروضتين قائلاً:

"نتقدم بالشكر الجزيل لهؤلاء الطلبة والطالبات الذين يمثلون الشباب الواعي على هذه المبادرة، وكذلك وافر شكرنا للعتبة العباسية المقدسة التي تمثل الراعي الأكبر والأب الذي يحتضن جميع المؤسسات الخيرية، ولطالما عودتنا على مبادراتها، ونحن على تنسيق وعمل مشترك ومستمر معها ويشرفنا هذا".

وبالنيابة عن تجمع الطلبة قال مصطفى أحمد لازم:

"نشكر العتبة العباسية المقدسة على دعمها ورعايتها لمبادرتنا التي هي قليلة بحق أيتام من ضحوا من أجل أن نعيش نحن بسلام، حيث أخذت العتبة المقدسة على عاتقها توفير ما يلزم لهذا البرنامج الترفيهي من نقل ووجبة طعام وغيرها.. آملين أن نكون بذلك قد أدخلنا الفرحة على قلوب هؤلاء الأيتام وأن يكون لنا المزيد من المبادرات بدعم العتبة العباسية المقدسة".

فرحة كبيرة غمرت الأيتام بهذا البرنامج وهذا الاهتمام من مجموعة طلبة واعين يسعون لتقديم الخير ومساعدة الاخرين، وهذا مما اعتادت عليه العتبة المقدسة حيث تدعم العديد من المبادرات التي تصب في خدمة المجتمع.

مركز الثقافة الأسرية
يقدم برنامج لطالبات جامعة كربلاء بعنوان (مفاتيح السعادة)

تقرير: زين العابدين ظنون

مركز الثقافة الأسرية التابع لمكتب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة يسعى جاهدا لتوعية المرأة وتثقيفها باعتبارها نواة تقدم المجتمع وتقويمه، ولذلك يقيم بين الفينة والأخرى دورات وورش عمل وبرامج في الجامعات والمعاهد العراقية بخصوص الترابط الأسري والتربية وكيفية المحافظة على استقرار الأسرة بوصفها مقدسة وبدون استقرارها لا استقرار في المجتمع بصورة عامة.

آخر هذه البرامج كان بعنوان (مفاتيح السعادة)، وقُدم لطالبات جامعة كربلاء/ قسم العلوم التربوية والنفسية من قبل الدكتورة غزوة التميمي والست سندس محمد، وبإشراف مسؤولة مركز الثقافة الأسرية الست أسمهان إبراهيم التي تحدث لصدى الروضتين قائلة:

إن مركز الثقافة الأسرية مستمر باعطاء برنامج (مفاتيح السعادة) لطالبات جامعة كربلاء من اجل توعيتهن وتثقيفهن، الغاية الأساسية من هذا البرنامج الذي يتضمن محاضرات صحية ونفسية هو الحد من حالات التفكك الأسري وتقليل حالات الطلاق التي استشرت بشكل كبير في الآونة الأخيرة، وإذابة المشاكل الزوجية والأسرية، وقد كان تفاعل الحاضرات أكثر من جيد مع المادة المقدمة والمعلومات المطروحة، وان شاء الله تعالى سنستمر في هذا البرنامج لتغطية اكبر عدد من الطالبات والموظفات الجامعيات.

الجدير بالذكر أن البرنامج تضمن أسئلة ومسابقات وجوائز لتحفيز المشاركات وتشجيعهن على الاستمرار بالمشاركة في البرامج المماثلة، وكان عدد المستفيدات أكثر من خمسين طالبة.









الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة تعقد اجتماعاً لمنتسبيها وتحثهم على بذل المزيد من الجهد خدمة للزائرين

تقرير: علاء سعدون

ضمن سلسلة الاجتماعات التي تعقدها الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة لمنتسبيها وبالتزامن مع قدوم شهر رمضان المبارك التقى الأمين العام للعتبة المقدسة ونائبه وأعضاء مجلس الإدارة بعدد كبير من مسؤولي الوحدات في مختلف الشعب والأقسام والمراكز؛ وذلك من أجل مناقشة الاستعدادات اللازمة وبذل المزيد من الجهد لخدمة الزائرين خلال شهر رمضان المبارك.

ناقش الاجتماع محاور عدة، تقدمها ما يختص بشهر رمضان المبارك وآلية خدمة الزائرين وتوفير ما يلزم لهم قُبيل دخوله، كما تم مناقشة العديد من الأمور الإدارية والفنية والتي تصب جميعها في خدمة المرقد الشريف وزائريه الكرام.. حيث أكد الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة المهندس السيد محمد الاشيقر (دام تأييده) على ضرورة استثمار هذا الشهر الفضل والاستعداد له خير استعداد، مبيناً أن على المنتسب أن يرتقي بمستواه الثقافي والفكري والديني؛ لأنه الواجهة للعتبة المقدسة وعليه أن يكون على قدر هذه المسؤولية، وأن على الجميع التفاني في تقديم الخدمات للزائر وجعلها من الأولويات، مشيراً إلى أن: "الزائر هو السيّد ونحن الخدم، فكيف يتعامل الخدم مع السيد؟".

وقال عضو مجلس إدارة العتبة العباسية المقدسة الدكتور عبّاس الموسوي:

"إن إجتماع الأمانة العامة مع منتسبيها وكما هو معتاد بشكل دوري من أجل مناقشة الأمور الخاصة بالعمل وطرح المعوقات ومعالجتها، وكذلك النظر في متطلبات خدمة الزائرين، وما يختص منها بشهر رمضان المبارك".

مبيناً: "استهدف هذا الإجتماع مسؤولي الواحدات بشكل خاص؛ كونهم الحلقة الأقرب للمنتسبين وللزائرين أيضاً في السلسلة الإدارية للعتبة المقدسة، وقد مثلوا وحداتهم وطرحوا موضوعاتهم وتم مناقشتها بشكل عام".



الدكتور عباس الموسوي

من جانبه، رحب السيد الأمين العام والسادة أعضاء مجلس الإدارة بجميع الأفكار والمقترحات، كما أعرب مسؤولو الوحدات عن شكرهم للأمانة العامة على هذه الإجتماعات التي تسهم في انجاح العمل وتسييره.

مسؤول شعبة الاعلام في العتبة العباسية المقدسة الأديب علي الخباز يلقي محاضرة أدبية في جامعة واسط

تغطية: علي البداحي

ألقى مسؤول شعبة الإعلام في العتبة العباسية المقدسة الكاتب والأديب علي الخباز محاضرة أدبية عن (أدب المناسبات في الأسلوب التدويني – الرمز الثانوي أنموذجاً)، في كلية الآداب جامعة واسط.

شهدت المحاضرة حضوراً لافتاً من طلاب قسم اللغة العربية في الكلية المذكورة وأساتذتها، وجاءت ضمن سلسلة من النشاطات والمحطات الأدبية التي ينثر فيها الخباز عبقَ عطائه وطريقة أسلوبه التدويني في كتابة النص الأدبي، لتكون جامعة واسط واحدة من تلك المحطات التي يلقي فيها محاضراته عن أدب المناسبات في التدوين الأدبي.

وقد بيّن الأديب علي الخباز في محاضرته:

تناولت المحاضرة (أدب المناسبات التدويني – الرمز الثانوي أنموذجاً) وكان علينا الاعتناء بأئمة أهل البيت عليهم السلام في طرح هذا الأسلوب الحداثوي وتوظيفه في النص الأدبي للولوج إلى عمق المعنى.

وأضاف: جاءت هذه الندوة الأدبية في جامعة واسط للتخلص من الجمود والروتين المتبع في طريقة كتابة النص الأدبي الحديث، خاصة وان هذه الندوة قد خصت شريحة مثقفة ومهمة من المجتمع ألا وهم طلاب الكليات ذات الشأن في هذا المجال.




الدكتور محمد تقي


الدكتور غازي البدري


الدكتور صالح الطائي

رئيس قسم اللغة العربية في كلية الآداب جامعة واسط الدكتور شاكر عجيل الهاشمي بيّن لجريدة صدى الروضتين قائلاً:

نشكر الأستاذ علي الخباز على هذه المحاضرة القيمة التي تناول فيها كيفية توظيف الشخصيات العظيمة من أئمتنا عليهم السلام والتطرق إلى الشخصيات الثانوية في كتابة النص الأدبي.

وقد لاقت استحسان الحاضرين؛ لما سمعوه من طرح جديد في الأفكار المتجددة والتي تخدم الكتابة في الأسلوب التدويني. ومن المؤكد أن مثل هكذا محاضرات تشكل تلاقحاً فكرياً بين الجانب الأكاديمي والعتبة العباسية المقدسة التي مدت جسور التعاون والتواصل الفكري والمعرفي مع الجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى والتي تخدم المجتمع بشكل عام.

الدكتور صالح الطائي كاتب في الفكر الإسلامي أحد الحاضرين في الاصبوحة الأدبية:

تناول المحاضر في ورقته الأدبية نقل معلومات جديدة إلى المتلقي، وكيفية توظيفها لخدمة المجتمع.

الدكتور غازي البدري في كلية الكوت الجامعة:

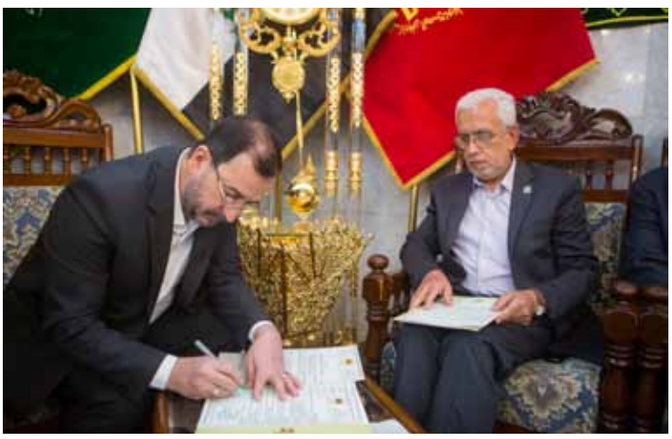
نحن كأساتذة وطلاب جامعة بحاجة إلى هكذا محاضرات؛ لأنها تستطيع أن تلعب دوراً في تحريك المجتمع وتوصيل الفكرة بشكل أيسر وأسهل.

كما وطالبنا أن تكون الجامعة مجتمعية وتنفتح على كل الفئات الأخرى وتعطي دوراً للأدباء والمثقفين من خارج الجامعة، وكانت بادرة جيدة من كلية الآداب جامعة واسط بأن تقيم مثل هكذا ندوات تثقيفية للمجتمع الجامعي.

الدكتور محمد تقي جون أمين مجلس الجامعة:

تعتبر هذه الاصبوحة الأدبية جيدة بكل المقاييس؛ لأنها تطرح أسلوباً جديداً يصلح في المجال الأكاديمي، وهو قراءة الحدث الأبرز من خلال الرموز الثانوية، فجاءت هذه الندوة التي خاطبت مجموعة كبيرة من طلاب الكلية؛ لأنهم بحاجة الى أن يسمعوا من الأكاديمي والمثقف والشاعر والكاتب؛ لما يمثلونه من وجه حقيقي للثقافة.









الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة تستعد لصيانة وتذهيب شباك الإمامين الجوادين عليهما السلام

تقرير: زين العابدين ظنون

نظراً لنجاحاتها العديدة، وإمكانياتها الكبيرة، وخبراتها المتميزة في صناعة وصيانة الأبواب والشبابيك الخاصة بالمراقد المقدسة، أصبحت العتبة العباسية المقدسة محط أنظار الجميع، وتم التعاقد معها لتنفيذ أكثر من مشروع في هذا الجانب.

آخر تعاقداتها في هذا الصدد كان مع الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة بخصوص صيانة وتذهيب بعض أجزاء شباك الإمامين الجوادين عليهما السلام بفترة قياسية جداً.

وقد صرّح معاون نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة والمشرف على معمل صناعة الأبواب والشبابيك الحاج علي الصفار لصدى الروضتين قائلاً:

في ختام شهر شعبان المبارك، تم التعاقد حول عمل يخص شباك الإمامين الجوادين عليهما السلام، وهذا العمل يشمل صيانة وتذهيب وإعادة تذهيب الأجزاء العلوية الواقعة فوق النوافذ المشبكة للشباك الشريف - من الكتائب القرآنية الى أعلى الشباك - وستتم أعمال الصيانة والتذهيب في معمل العتبة العباسية المقدسة (معمل السقاء) بمدة لا تتجاوز الستين يوماً، وان شاء الله تعالى سيتم العمل على أكمل وجه ببركة أهل البيت عليهم السلام وجهود خدامهم.


الحاج علي الصفار

وهذا التعاقد هو ليس الأول من نوعه مع الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة، حيث تم التعاقد معها سابقاً حول صناعة شباك الشيخ المفيد (قدس سره) وشباك الخواجة نصير الدين الطوسي (قدس سره).

وأضاف: يأتي هذا التعاون بين العتبتين المقدستين الكاظمية والعباسية من باب التواصل ومن باب تبادل الخدمات، ويدل على حسن ظن إدارة العتبة الكاظمية المقدسة بكوادر العتبة العباسية المقدسة ومصنعها الخاص بصناعة الأبواب والشبابيك، وسيكون لهذا التعاون شرفية كبيرة وبصمة تاريخية مميزة تسجل باسم العتبتين المقدستين، وإن هذا المشروع هو ليس مشروعاً ربحياً، وإنما مشروع خدمي وشرفي سيتم بأجور رمزية.

الجدير بالذكر أن المعمل المختص بصناعة الأبواب والشبابيك التابع للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة نجح في صناعة شباك القاسم عليه السلام، وشباك صافي صفا، وباب الحمد لمرقد سبع الدجيل عليه السلام، فضلاً عن نجاحه الكبير في صناعة شباك المولى أبي الفضل عليه السلام.

مزارع الساقي للمحاصيل الاستراتيجية تحصد ٣٦٠ دونما من الحنطة ذات الجودة العالية



متابعة : احمد صالح

انهت الكوادر العاملة في مشروع الساقي لزراعة المحاصيل الاستراتيجية التابعة للعتبة العباسية المقدسة حصاد ما يقارب ٣٦٠ دونما من محصول الحنطة، وتعد هذه المزارع من المشاريع التي اولتها العتبة العباسية المقدسة اهتماما كبيرا نظرا لدورها الكبير في رفد السوق المحلية بالمحاصيل التي تعد الركيزة الاساسية لغذاء الفرد، الاستاذ المهندس ضياء الصائغ رئيس قسم المشاريع الهندسية بين، نحن اليوم نلتمس الجهود المبذولة من قبل الاخوة العاملين في مشروع مزرعة الساقي للمحاصيل الاستراتيجية مبينا ان هذه الخطوة المهمة التي خطتها العتبة المقدسة تعتبر دعم كبير للزراعة في العراق لافتا الى ان هكذا المشاريع تعطي فوائد عديدة لعل من ابرزها انعاش القطاع الزراعي ومحاولة بث الروح فيه من جديد بالإضافة الى تشغيل ايدي عاملة واستصلاح الاراضي، واوضح الصائغ ان هذا المشروع يدر بركاته اليوم بعد ان تم حصد مساحة ٣٦٠ دونما من محصول الحنطة ذات الجودة العالية وهي من صنف (الرشيد) التي تمتاز بمواصفات عالية من حيث التحمل للظروف الجوية وايضا القيمة الغذائية فضلا عن انها تعد من الانواع الاكثر ملائمة للأغراض التجارية، وتابع الصائغ ان هذه النوعية من الحنطة تعتبر من الانواع المرغوبة لدى الفلاح العراقي كونها تخلو من الامراض التي قد تصيب مثل هكذا انواع من المحاصيل، مضيفا ان زراعة هذا المحصول يمر بعدة مراحل فقد عملت كوادر العتبة المقدسة بعدة اتجاهات قبيل زراعته اذ قامت بإجراء فحوصات مختبرية على التربة وايضا على انواع البذور وكان ذلك في المختبرات التابعة للعتبة المقدسة بالإضافة الى مختبرات وزارة الزراعة العراقية التي دعمت هذا المشروع الحيوي وجاءت النتائج بحمد الله ايجابية بسنبة كبيرة جدا، مؤكدا ان الاعتماد في سقي المحصول جاء عن طريق مشروع الساقي للمياه البديلة التابعة للعتبة العباسية المقدسة والذي يعتمد على مياه الابار مقدما عنصر الماء الى النباتات بطريقة السقي بالتنقيط، وبإذن الله سيكون هذا المشروع فاتحة خير لمشاريع اخرى تخدم البلد وتعيد اليه الريادة في انتاج المحاصيل الاستراتيجية.











أساتذة كلية الزراعة في جامعة بغداد يزورون مزارع خيرات أبي الفضل العباس عليه السلام وينبهرون بإنتاجها

اهتمت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة كثيراً بالمجال الزراعي؛ إيماناً منها بأهمية الزراعة وضرورتها الكبرى، وخصوصاً بعد أن بدأ التصحّر يهدد معظم المناطق العراقية، رغم صلاحيتها لزراعة مختلف المحاصيل، فأنشأت مزارع تحمل اسم المولى ابي الفضل عليه السلام؛ تيمنا وتبركا به، وتمت إدارتها بعلمية وبجهود مخلصة، فنجحت كثيرا في الزراعة المغطاة، وتمكنت من تجهيز السوق المحلية بنسبة ٣٥٪ تقريباً، وتميزت بوفرة المنتوج وبجودته العالية، مما جعل إنتاجها يحظى بمقبولية كبيرة لدى المستهلك.

تقرير: زين العابدين السعيدي

ونظرا لكل ما تقدم، فإن هذه المزارع اصبحت محط اعجاب المختصين الذين بدؤوا يمدون جسور التعاون معها خدمة لقمر العشيرة عليه السلام وحبا بهذا البلد العزيز.

وقد زارها مؤخرا وفد من كلية الزراعة/ جامعة بغداد يضم أساتذة وطلبة وموظفين بلغ عددهم ٦٠ شخصاً، ابدوا اعجابهم بما وصلت اليه هذه المزارع والآليات الحديثة المستخدمة فيها، وأعربوا عن رغبتهم بالتعاون مع الكوادر العاملة فيها وتقديم المعونة والاستشارة مجاناً.

صدى الروضتين رافقت الوفد، واجرت لقائين فكانا كالتالي:

الشيخ علي السعيدي من قسم الشؤون الفكرية والثقافية:

تشرفنا اليوم بمرافقة وفد كلية الزراعة/ جامعة بغداد منذ الصباح الباكر، واصطحبناهم في جولة ضمن المشاريع الزراعية التابعة للعتبة العباسية المقدسة؛ كونهم مختصين في الجانب الزراعي، فتفاعلوا كثيرا مع ما وصلت اليه العتبة المقدسة من تقدم في الزراعة، وتبادلوا الحديث مع القائمين على ادارة ورعاية مزارع العتبة المقدسة واستفهموا عن آلية العمل المتبعة والخطط المستقبلية، وحصل اتفاق على التعاون بين الطرفين في اكثر من جانب، بعد ذلك استثمرنا وجود هذه الطبقة المثقفة والمؤثرة في المجتمع، واقمنا محاضرة تنمية بشرية لهم حول الذكاء الاجتماعي والبرمجة اللغوية العصبية بشكل مختصر ومبسط.

وكذلك الشيخ حارث الداحي قدم لهم محاضرة قيمة عن الهجمات الالحادية والشبهات المطروحة، وان شاء الله تعالى حصل اتفاق مبدئي مع اعضاء ملتقى القمر الثقافي لتقديم محاضرات داخل الجامعة او اقامة ملتقى خاص بهم في العتبة









المقدسة؛ لأنهم متفاعلون جدا مع فكرة واهداف هذا الملتقى المبارك، ويشعرون بأهميته واحتياجه وخصوصا لطلبة الجامعات في هذا الوقت، ولله الحمد كانت الزيارة اكثر من جيدة وحققت نتائج طيبة، وبإذن الله تعالى تكون فاتحة خير لمشاريع جديدة.

الدكتور احمد علي حسين من كلية الزراعة/ قسم المحاصيل الحقلية:

الهدف من هذه الزيارة هو التعرف على المشاريع الزراعية التابعة الى العتبة العباسية المقدسة بشقيها النباتي والحيواني وتبادل الخبرات مع العاملين فيها، وقد انبهرنا عند مشاهدتنا للآلية الحديثة المتبعة في الزراعة المغطاة والأصناف الجيدة المزروعة، وكذلك حظائر الأغنام والأبقار كانت محط اعجابنا لنظافتها



الشيخ علي السعيدي

وطريقة تنظيمها.

أما المرشات المحورية المستخدمة لزراعة الارض الرملية – التي لا يمكن زراعتها في المنطق العلمي – فهي مرشات عملاقة جدا لم نشاهد مثلها سابقاً، ساعدتهم في زراعة الذرة البيضاء في هذه الارض.

الوفد المتكون من ٦٠ شخصاً بين استاذ وطالب وموظف في كلية الزراعة/جامعة بغداد كان متفاعلاً ومسروراً بهذه الجولة ومتشوقا لرؤية المزيد الا ان الوقت لم يسمح لنا حيث عدنا الى العتبة المقدسة وتبركنا بتناول الغداء في مضيف المولى ابي الفضل



الدكتور احمد علي حسين

العباس عليه السلام، وحضرنا محاضرة تنموية رائعة قدمها لنا الشيخ علي السعيدي، تلتها محاضرة عقائدية للشيخ حارث الداحي تمحورت حول الالحاد والشبهات وردها، واطلعنا على المقتنيات واللقى الاثرية الموجودة في متحف الكفيل، وشاهدنا التطور العمراني الكبير الذي حققته ادارة العتبة العباسية المقدسة المقدسة خلال الفترة الاخيرة.

ولا يفوتني ان اذكر ان الزيارة كانت اكثر من جيدة من ناحية التنسيق والتنظيم والاستقبال بفضل جهود الاخوة العاملين في وحدة التنسيق والمتابعة الذين رافقونا منذ دخولنا الى مدينة كربلاء المقدسة ولم يفارقونا لحظة واحدة.

في ختام هذا الحديث لا يسعنا الا ان نتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على اهتمامها الكبير بالجانب الزراعي والى العاملين فيها على حسن استقبالهم وكرم ضيافتهم.

وان شاء الله سنكون داعمين للعتبة المقدسة ومساندين لها في كل ما تحتاجه، وان الكثير من الاساتذة اليوم ابدوا استعدادهم للتعاون مجانا مع العاملين في مزارع العتبة المقدسة واتفقوا معهم وسيقدمون ما لديهم من عطاء حبا بأبي الفضل العباس عليه السلام في القريب العاجل، لذا نسأله تعالى ان يوفقهم ويوفق الجميع لما يحب ويرضى.









وفد منظمة الصداقة الدولية
يتجول بين أروقة مستشفى الكفيل التخصصي

تقرير: سجاد طالب الحلو

تواصل الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة مدّ جسور التواصل مع مختلف المؤسسات والمنظمات الانسانية؛ لتكون هنالك زيارة متبادلة وتعاون ملحوظ بينها من اجل خدمة المجتمع العراقي على اكمل وجه. وبهذا الصدد استقبل قسم الشؤون الفكرية والثقافية مؤخرا وفدا من منظمة الصداقة الدولية ضم مجموعة من اعضاء ومدراء محافظة كربلاء المقدسة ومحافظة بابل، وقاموا بجولة تفقدية في مستشفى الكفيل التخصصي برفقة مسؤول الاعلام الاستاذ علي الخباز.

أبدى الوفد اعجابه بالخدمات التي يقدمها كادر مستشفى الكفيل التخصصي وذلك على لسان مديرة مكتب منظمة الصداقة الدولية فرع كربلاء الأستاذة اخلاص الاسدي، التي بيّنت قائلة:

بتوجيه من رئيس المنظمة الدكتور علي وساف توجه مجموعة من اعضاء المكاتب التابعة للمنظمة من محافظة بابل ومحافظة كربلاء المقدسة حيث كانت لنا جولة برفقة مسؤول الاعلام الاستاذ علي الخباز في اروقة مستشفى الكفيل التخصصي لكي نرسل صورة واضحة عن المستشفى بعد ان يكون لنا اطلاع كامل على ما تقدمه


الاستاذة اخلاص الاسدي

للمواطنين الاعزاء وبان واضحا لنا بأن بعض العمليات تكون مرتفعة الثمن؛ وذلك بسبب طلب بعض الاطباء مبالغ مرتفعة، والمستشفى لا علاقة له بذلك، ويكون بعض المرضى هم من يختارون طبيبهم الخاص، كما رأينا الاهتمام الكبير بالمرضى ورعايتهم على أكمل وجه من قبل الأطباء.

كما اطلعنا على جناح خاص بزرع الخلايا، ونأمل أن تتعاون وزارة الصحة مع مستشفى الكفيل؛ كي يفتتح هذا القسم حتى لا يضطر المواطن للسفر المكلف الى دول خارجية.

كما تم طرح فكرة بطاقة التأمين الصحي وهي ذات نفع كبير، ونأمل أن تفعل في المجتمع الكربلائي والعراقي، وفي الاخير بعد ما شاهدنا بأم اعيننا الخدمات المقدمة من قبل المستشفى سنسعى الى ايصال رسالة الى الشارع العراقي والشارع الكربلائي بصورة خاصة عن الخدمات والعمليات النوعية التي تجرى في المستشفى.



المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة يلتقي بوفد من طلبة المعهد الشيعي للدراسات الاسلامية في لندن

تقرير: أحمد صالح

التقى سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة بوفد ضمّ مجموعة شباب من طلبة المعهد الشيعي للدراسات الاسلامية ومقره في العاصمة البريطانية لندن.

وكان سماحته قد استقبل الوفد بعد وصولهم الى صحن المولى ابي الفضل العباس عليه السلام واداء الزيارة والتجوال في اروقة العتبة المقدسة مطلعين الى اقسام العتبة وما تحتويه من مفاصل خدمية كبيرة.

السيد الصافي من جانبه كان له حديث مع الوفد، مبيناً بعض الأمور المهمة التي ينبغي على الشاب المؤمن ان يتمسك بها ويداوم على تأديتها مثمنا الجهد المبذول من المؤمنين في بلاد المهجر، وهم يصرون على أن يكونوا ثابتين على مبادئهم الاسلامية السامية غير منجرفين مع التيارات التي تدعي التطور متلبسة بمبادئ الحرية المزعومة، داعياً الشباب الى ضرورة التمسك والأخذ بآراء العلماء الذين جعلهم الله سبحانه وتعالى منارا يهتدي به الناس من اجل الخلاص الى سبيل مطمئن.

وقد عرج سماحته على نقطة اخرى تمثل عصب الحياة وديمومة قيام المجتمع قائلاً:

إن الاسرة عبارة عن نظام قائم بحد ذاته لا يجب ان يكون عرضة للمؤثرات الخارجية والمقصود منها ما يدور في المجتمع الذي يمثل العالم الخارجي المحيط بالأسرة، مبيناً: لو كانت الاسرة تتحلى بالصلابة والتكامل وتسير وفق المنهج الاسلامي سوف يكون لها ذلك، وان تواجدت في بلاد غير بلاد المسلمين.

مؤكداً: على رب الاسرة في تلك البلاد مهمة مضاعفة وواجب كبير



الشيخ علي عباس يوسفي

في ان يحافظ على اولاده وبناته ولو حدث غير ذلك فان هنالك اشكالاً شرعياً عليه يجب ان ينتبه له.

واختتم السيد الصافي كلمته مجددا الترحاب بالضيوف الكرام وهم يحلون في ارض كربلاء المقدسة داعيا الباري ان يحفظهم ويسدد خطاهم.

من جهته، تحدث الشيخ علي عباس يوسفي مسؤول الوفد لصحيفة صدى الروضتين قائلاً:

إن الهدف من هذه الزيارة الى العتبات المقدسة هو ليكتشف هؤلاء الشباب الوضع العام في العراق العزيز بعد ان شنت حملات اعلامية شعواء مصورة هذه البلد العزيز بأنه لا يمكن ان يعيش فيه انسان؛ بسبب ما تنقله تلك الوسائل الاعلامية من ان الارهاب يسيطر عليه وايضا الهدف الاخر هو تنظيم لقاءات مع علماء وفضلاء الحوزة العلمية وزيارة العتبات المقدسة والتزود من هذه البركات.

مبيناً: لقد شاهدنا الانطباعات الايجابية الكبيرة التي علت على محيا هؤلاء الشباب وهذه العوائل الكريمة التي جاءت لتنقل الى بلاد المهجر ما يدور هنا بكل امانة، وبحمد الله تعالى كان لنا لقاء طيب مع سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد احمد الصافي (دام عزه) وكانت كملة طيبة للوفد الزائر.. نسأل الله تعالى ان يحفظ عتباتنا المقدسة وان يعم الامن والأمان على سائر بلاد المسلمين.









جمعية كشافة الكفيل
تختتم دورة (إعداد المرشد الكشفي) الأولى بحفل بهيج

اختتمت جمعية كشافة الكفيل التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة دورة (إعداد المرشد الكشفي) الأولى التي استمرت لمدة أربعة أيام في مجمع الشيخ الكليني (قدس سره)، وشملت ١٩ معلما ومدرسا من محافظة ذي قار/ قضاء قلعة سكر.

متابعة: زين العابدين السعيدي

استهل حفل الختام بقراءة آيات مباركات من الذكر الحكيم رتلها على مسامع الحاضرين القائد والقارئ الكشفي غفار الكربلائي، تلتها قراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء العراق والاستماع الى النشيد الوطني العراقي ونشيد العتبة العباسية المقدسة (لحن الإباء).

لتأتي بعد ذلك كلمة قسم الشؤون الفكرية والثقافية والتي ألقاها بالنيابة الشيخ محمود الصافي، وأوضح فيها منجزات ومشاريع جمعية كشافة الكفيل خلال السنوات الماضية، وأثنى على الجهود المبذولة في سبيل تحقيق هذه الانجازات، وأوضح ان كل المتدربين في الجمعية هم سفراء لهذه المشاريع وعليهم ان يؤدوا دورهم.

أما المشتركون في هذه الدورة فمسؤوليتهم مضاعفة؛ لأنهم في مواقع مؤثرة جدا باعتبارهم معلمين ومدرسين ويقتدي بهم العشرات من الطلاب، واختتم كلمته مبتهلا الى الله تعالى أن يوفقهم لأداء رسالتهم على أتم وجه.

تلتها كلمة جمعية كشافة الكفيل التي ألقاها الدكتور زمان الكناني، وبين من خلالها ضرورة التحلي بالوعي لنصرة الحق وائمة الحق عليهم السلام وعدم الاكتفاء بالعاطفة؛ لأن الأسس المبينة على العاطفة يمكن التلاعب بها بسهولة وهدمها بمؤثرات خارجية موازية لها.

واشار الى: أن هذه الدورة هي وسيلة وليست غاية، وعلى الانسان أن لا يتوهم ويتخذ من الوسائل اهداف وغايات، وبالتالي لا يحقق شيئا لنفسه ولمجتمعه، واكد على المتدربين ونبههم الى تحملهم مسؤولية جديدة تضاف الى مسؤولياتهم السابقة وعليهم اعطائها حقها؛ لأنها امانة في اعناقهم، وفي ختام كلمته تقدم بالشكر والامتنان للمشاركين ولكل المساهمين في انجاح هذه الدورة المباركة.

ثم كلمة المتدربين والتي ألقاها الأستاذ باسم الطائي وعبر فيها









عن عظيم شكره وامتنانه للقائمين على هذه الدورة وجهودهم الكبيرة التي بذلوها في سبيل تقديم اكبر عدد من المعلومات للمشاركين فيها.

ليتم بعد ذلك عرض تقرير صوري خاص بدورة المرشد الكشفي الأولى من إعداد مفوضية الإعلام التابعة للجمعية، واختتم الحفل بقراءة موشحات إنشادية وتكريم المشتركين بشهادات تقديرية.

صدى الروضتين تابعت الدورة، وأجرت لقائين، فكانا كالتالي:

مدير مفوضية التخطيط والتدريب في جمعية كشافة الكفيل الدكتور زمان الكناني:

هذه الدورة تضمنت العديد من البرامج الهامة، وكانت ثرية ببرامجها العملية ومحاضراتها النظرية التي تركزت حول مواجهة المد الاعلامي المنحرف ومواجهة منظمات المجتمع المدني المنحرفة التي تستهدف شبابنا عبر وسائل التواصل والاحتكاك المباشر.

ونحن كلفنا الاخوة المتدربين أن يقوموا بدورات مشابهة في مناطقهم ويحملوا هذه الرسالة ويتحملوا المسؤولية الوطنية والشرعية ويحصنوا الشباب فكريا وثقافيا من الاخطار المحيطة بهم.

وقد اختتمت هذه الدورة بحفل بهيج تكريما لهذه الثلة الطيبة التي اتت من محافظة ذي قار، وتم خلاله توزيع شهادات المشاركة التقديرية على جميع المشاركين.

المفوض العام لجمعية كشافة الكفيل القائد الكشفي علي حسين عبد زيد:

أقامت جمعية كشافة الكفيل التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة دورة (إعداد المرشد الكشفي) الأول بالتعاون مع مديرية تربية ذي قار/ قضاء قلعة سكر لمجوعة من المعلمين والمدرسين حيث بلغ عدد المشاركين في الدورة أكثر من ١٩ شخصاً، واستمرت هذه الدورة لمدة أربعة أيام مغلقة، وتضمنت مجموعة من الأنشطة والفقرات والمحاضرات منها محاضرات في ما يخص الحركة الكشفية وأهدافها والطريقة الكشفية والنظام الكشفي إضافة الى آلية إنشاء الفرقة الكشفية وكل ما يحتاجه القائد الكشفي من معلومات عن التخييم والريادة بشكل نظري وعملي، اذ كان لدينا مخيم في بعض الاماكن الترفيهية،



الدكتور زمان الكناني



القائد الكشفي علي حسين

وكذلك محاضرات عن الحرب النفسية الإعلامية والتضليل الإعلامي، ومحاضرات في بناء الشخصية وفن الإلقاء، وكل هذه المحاضرات تصب في مصلحة القائد الكشفي وجعله مؤثرا في البيئة التي يتحرك بها سواء في المدرسة أو منطقة السكن، ويتمكنون من إعداد برامج كشفية رصينة ويضعون أهدافاً معينة يحققونها في المستقبل القريب.

في الختام، نسأل الله تعالى ان يوفقنا لخدمة هذا البلد العزيز ونشكر مديرية تربية ذي قار لتعاونها معنا، وثقتها بنا، وان شاء الله القادم أفضل.









مشروع فتية الكفيل الوطني
يختتم مسابقته الثقافية السنوية الثالثة في محافظة المثنى

مشروع رائد ومهم يسير وفق أفكار وروئ متميزة يرنو الى غرس العلوم الدينية والعلمية في اذهان جيل المستقبل من طلاب المرحلة المتوسطة من خلال مسابقة ثقافية تجوب مختلف محافظات وطننا الحبيب. وقد حطت رحالها هذا العام في محافظة المثنى حيث اشترك فيها اكثر من (٢٠٠٠) طالب وطالبة من المرحلة المتوسطة، ليكون الختام مسك مع توزيع الجوائز على الطلبة الفائزين وذلك بحضور وفد من العتبة العباسية المقدسة ومدير عام تربية المثنى.

تغطية: سجاد طالب الحلو

افتتح الحفل بتلاوة آيات من القران الكريم للقارئ مهدي مطر وقراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق الابطال وبعد ذلك عزف النشيد الوطني ونشيد العتبة العباسية المقدسة لتكون الكلمة الاولى للعتبة العباسية المقدسة التي ألقاها نيابة الشيخ كمال الكربلائي من قسم الشؤون الدينية والذي بدأها بالآية المباركة التي قال الله تبارك وتعالى فيها:

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)، نحن في أحضان مدينة كريمة ننظر الى عطائها بعين الاحترام والتقدير، فشكرا للآباء والأمهات والتربويين والطلبة على ما يبذلونه من جهد وعطاء من أجل ديمومة عجلة الإنسانية، فلقد بذلتم ما بذلتم وأعطيتم ما أعطيتم فما كان عطاؤكم إلا مفخرة يفخر بها العالم، وما بذلتم من شهداء وأعطيتم من جهود كل ذلك في عين الله ورسوله وأهل بيته عليهم السلام، حيث اننا نمر في عالم كثير التحديات وما علينا إلا أن نكون فوق مستواها، وأن نظهر كل الطاقات الكامنة التربوية والأخلاقية والاجتماعية والعلمية والإنسانية، وأن ننهل من مدرسة أهل البيت عليهم السلام لمجابهة هذه التحديات لنكون قدوة وأسوة للجميع.

إن الله تبارك تعالى ناظر الى هذه الأعمال، فكيف نحافظ على هذه الإنجازات العظيمة والمفخرة الكريمة التي تفخرون بها، وفي مقدمتها ما قدمته هذه المدينة من شهداء في سبيل تحرير العراق، وكيف نحافظ على هذه الدماء التي أريقت من أجل رفعة اسم هذا البلد وهذا الدين القويم الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وآله.

وإن العتبة العباسية المقدسة تولي اهتماما كبيرا لاستخراج الطاقات والمواهب وتعمل على تنميتها، وتسعى لتطوير هذه الطاقات الشبابية فهي أمل ومستقبل هذه الأمة، فهم نتاج الجهد الذي بذله الآباء من تربية صالحة انعكس على تطوير الأداء العلمي تطبيقا للحديث الشريف: (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته)، وإن العتبة العباسية المقدسة سباقة في كل المجالات وليس في هذا المجال فحسب، من أجل رفع مستوى الإنسان ليكون بمستوى حاجة الزمن وضروراته.

وأنتم قد فعلتم ما فيه الكفاية ونحن في أحضان هذه المدينة المباركة بشبابها وشهدائها، وبهذا النضوج الفكري كل الذي نتمناه أن نكون بمستوى التحديات وأن نحافظ على هذه المبادئ وهذه القيم، من أجل أن نصل الى نصرة صاحب الزمان (عجل الله فرجه الشريف) وأن نكون بالمستوى المطلوب أمام العالم.

وبالفعل، لقد تحيّر العالم بما قدمه ابناء هذه المدينة ومختلف مدن العراق من الأبطال، وإن ما قدمته هذه المحافظة من شهداء كبقية المحافظات هو دليل على










الحاج قاسم العوادي


الاستاذ حيدر كريم


الطالب حسين باسم شاكر


الطالبة خديجة نعيم

التربية والوعي الصالح الذي جعل منهم بهذا المستوى أن يكونوا مفخرة للعالم.

وكانت الكلمة الأخرى لمدير عام التربية في المحافظة وكالة سعد خضير الريشاوي والذي قال فيها:

في بادئ الأمر اتوجه بالشكر والامتنان للإخوة في العتبة العباسية المقدسة؛ لما يقدمونه في المجال التربوي في الانشطة التي تقدمها باستمرار ودائما تكون مثمرة ومنها مشروع فتية الكفيل الوطني بنسخته الثالثة هذا المشروع التربوي الوطني بامتياز وهنيئا لنا أن تكون المسابقة في هذا العام لطلبة محافظة المثنى.

الأفكار التي طرحت ضمن كراس المسابقة كانت افكاراً ناجحة وتركت بصمة لدى الطلبة المشتركين، فنحن نشكر ونبارك الأعمال التي تتبناها العتبة العباسية المقدسة الى ميدان مهنة الرسل والأنبياء لأبنائنا الطلبة، مع وجود الحس الإيماني لكل أعمال البر والخير والمعروف، أمنياتنا أن تتكرر هذه النشاطات بما يعود بالفائدة على طلبتنا وكوادرنا التعليمية.

الحاج قاسم العواد معاون رئيس قسم العلاقات العامة تحدث لصحيفة صدى الروضتين فبين قائلاً:

عودنا مشروع فتية الكفيل الوطني في كل عام وبمختلف محافظات العراق على هكذا مشاريع مهمة ومميزة واليوم نحن بين اهلنا في محافظة المثنى لحضور الحفل الختامي للمسابقة المنوعة للكراس الذي طرح على المراحل المتوسطة، وكانت المشاركة جيدة للغاية واليوم سنكرم مجموعة من الفائزين وتكريمهم سيكون حافزا للآخرين في المسابقات المختلفة الاخرى.

الأستاذ حيدر كريم كاظم مسؤول النشاطات المدرسية تحدث عن تفاصيل المسابقة فقال:

تقيم الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وضمن مشروع فتية الكفيل الوطني وبالتعاون مع مديرية محافظة المثنى مسابقة فتية الكفيل الثقافية المنوعة السنوية الثالثة، والمسابقة تجسدت في كراس يحوي خمسين سؤالاً وهي متنوعة ما بين اسئلة دينية وفقهية وعقائدية، اضافة الى تاريخية وثقافية منوعة، تحث الطالب على العلم والتعلم والبحث عن المعلومة الصحيحة وهي مخصصة لمرحلة المتوسطة ولكلا الجنسين وزع الكراس على المدارس وبعد ذلك تم تصحيح الاجوبة واختير خمسين طالباً ليتم تكريمهم بجائزة قدرها مئة الف دينار لكل فائز، بالإضافة الى شهادة تقديرية، وهذه المسابقة مستمرة ففي كل سنة سنكون عند محافظة معينة من محافظات وطننا العزيز.

حسين باسم شاكر احد الطلبة الفائزين في المسابقة:

هذه المرة الاولى التي اشارك فيها بمسابقة وكانت هذه المسابقة مميزة وبقيت راسخة في الاذهان لما تضمنته من معلومات قيمة عن تعاليم الدين الاسلامي التي لم اكن مطلعاً عليها ولكن بفضل هذه المسابقة تعلمتها ومثل هكذا مسابقات تكون مهمة لنا؛ لأنها تضيف لنا معلومات قيمة نستفاد منها في حياتنا اليومية.

خديجة نعيم طالبة مرحلة ثانوية كرمت في المسابقة:

تضمنت المسابقة عدة جوانب مهمة ثقافية ودينية وغيرها، اكتسبنا منها معلومات قيمة. كما احب ان اتوجه بالشكر للعتبة العباسية المقدسة على اقامة هذه المسابقة واتمنى ان تستمر هذه المسابقات؛ لأنها تعود بالنفع علينا وتخلق حافز المنافسة والتعلم عندنا.









بالتنافس بين ٦٨ نتاجا علميا من ٣٨ جامعة عراقية

انطلاق فعاليات مسابقة فتية الكفيل السنوية الثانية للإبداع العلمي

بهدف تثمين الابداعات العلمية لطلبة وطالبات الجامعات العراقية، والاسهام في تقديم ما يخدم ويحقق النهوض بواقع البلد من خلال أبنائه وامكانياتهم الإبداعية، نظمت العتبة العباسية المقدسة متمثلة بقسم العلاقات العامة/شعبة العلاقات الجامعية مسابقة فتية الكفيل للإبداع العلمي السنوي الثانية الخاصة بطلبة الجامعات والمعاهد العراقية للاختصاصات الطبية والهندسية والتي يتنافس فيها ٦٨ نتاجا علميا من ٣٨ جامعة عراقية.

تغطية: علاء سعدون

انطلقت فعاليات افتتاح المسابقة في الأول من آيار ٢٠١٩م على قاعة جامعة العميد وسط حضور رسمي واكاديمي كبير تمثل برؤساء وعمداء مختلف الجامعات والكليات في العراق وممثلين عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي فضلاً عن حضور وفد من العتبة العباسية المقدسة المنظمة للمسابقة متمثلاً بعدد من اعضاء مجلس ادارتها الموقر.

استهل الحفل بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء العراق الأبرار، ثم الاستماع الى النشيد الوطني العراقي ونشيد العتبة العباسية المقدسة.

أعقبت ذلك كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها عضو مجلس ادارتها الدكتور عباس رشيد الموسوي، مبيناً فيها بالقول:

"لما كانت رصانة الجامعات ورقيها يقاس بمدى ما تسجله من حراك فاعل في سير البحث الأكاديمي، وبدونه تتحول من مراكز إبداع وفكر الى مدارس تعليمية مكملة لما سبقها من مدارس ثانوية ومقلدة لها، لذلك فقد أصبح لزاماً على تلك الجامعات أن تتوجه الى البحث العلمي وتنشطه وتجعل منه عنوانها الأظهر وغايتها الأسمى، ولأن الجامعات بتوصيفها هذا وبوظيفتها تلك صارت تمثل قمة الهرم في المؤسسات التعليمية، ولأن البحث العلمي يمثل عصارة عمل تلك القمة وخلاصة فكرها وجهودها، لذلك وجدنا المجتمعات ترنو صوبها وتترقى بفيوض نتاجها العلمي وما يجود به يراعها وأقطابها، لا لشيء إلا لتحريك التنمية والارتقاء بالمجتمع في سلم التطور على كافة الأصعدة، بقي أن نسأل عن الطريقة والدور الذي تتبناه وتمثله العتبة العباسية المقدسة في هذا المنظور".

وأضاف: "لا شك أن السياسة









المثلى لحركة السير العلمي تبدأ من (معاينة الواقع)، مستهدفةً التعرف على حاجات المجتمع والتنسيق مع بيئاته المختلفة، من أجل تحديد مسار البحث الأكاديمي وتوجيهه الى حيث الحاجة الفعلية، إذ ثمة واقع ضاغط يلح بطلب حاجته، ولا شك أن العتبة العباسية المقدسة حققت ذلك بفعل مقومين، الأول: جهدها في الميادين العلمية المختلفة وآثارها الناجعة في الميادين الاجتماعية والاقتصادية، فضلاً عن ثمارها المشهودة لها في الميادين الطبية والهندسية، والثاني: أنها بما تملكه من أواصر متينة مع جنبات المجتمع وطبقاته المختلفة، تعد مختبراً ومنجماً لتبين الحاجات الملحة والضاغطة التي بها حاجة الى درس وبها حاجة الى بحث أكاديمي.

من هذا المنطلق صرنا في العتبة العباسية المقدسة نشارك في كل هذا الجهد وندعمه من أجل الوصول الى هدفنا الأسمى، وهو تقديم الزاد المعرفي الوقائي والعلاجي والمساهمة في البناء والتطوير، والله من وراء القصد".

واختتم الموسوي كلمته بالقول: "نشكر كل من أسهم في إقامة هذه الفعالية من رئاسة جامعة العميد وأعضاء اللجان العلمية والتحضيرية، خصوصا قسم العلاقات العامة شعبة العلاقات الجامعية وعلى هذا الجهد المميز والشكر موصول لأبنائنا الطلبة على مشاركتهم في هذه المسابقة".

جاءت بعد ذلك كلمة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ألقاها ممثلها رئيس جهاز الإشراف والتقويم العلمي الدكتور نبيل الاعرجي التي اكد فيها:

"إن المحافل العلمية التي تقيمها العتبة العباسية المقدسة ومنها هذا المحفل، نراه منسجماً مع توجهات الوزارة الرامية في أن يكون التعليم وفق مبدأ ما ننتج من العلم وليس مستهلكاً، فالتعليم الحديث هو أن يتعلم الطالب كيف ينتج المعرفة وكيف يستثمر المعرفة وليس مجرد مستهلك لها".

مضيفاً: "أبارك لجامعة العميد هذا التوجه وهذا العمل الذي يعكس الأهمية التامة بالاهتمام بشريحة الشباب وبكيفية كتابة المعرفة وتسويقها وتبنيها ودعمها من الآخرين، فالكل يعرف ما للبحث العلمي من مكانة على الصعيد العربي والصعيد العالمي وبالأخص على مستوى الجامعات والفرد، ويلاحظ ضمن برنامج الحكومة الآن أن التصنيفات العالمية واحد من أولوياتها هو البحث العلمي وفق المستوعبات العالمية، لذلك هناك الآن تصنيفات عالمية وفق مجلات عالمية ووفق التراكمية لأهمية هذه المجلات التي أعلنت وفق المستويات العالمية، وهناك مجلات عالمية وضعت ضمن التصنيفات الأولى يمكن أن ينشر فيها البحث العلمي المطور ذو الإمكانية العلمية".

موضحاً: "في هذا المنظار نراعي التوجه نحو البحث العلمي الذي أصبح يمثل ليس فقط هوية الباحث بل هوية الجامعة بمقدار ما تنتجه من البحث العلمي، فالعديد من التصنيفات العالمية تعتمد على نتاج البحث العلمي وكذلك على مستوى البلد، والآن بلدان العالم تقاس على ما تنتجه









من معرفة من خلال ما ينتج من البحث العلمي بشكل كبير جداً، فأهمية البحث العلمي أصبحت بمكان يحدد هوية وشخصية البلد وهوية وشخصية الجامعة وهوية وشخصية التدريسي أو الباحث، وبإمكان البحث الذي ينشر في المجلات العالمية أن ينفرد بكل زهو وفخر بأنه يمتلك الإمكانية العلمية لينجز بحثه وينشر في مثل هذه المجلات العالمية".

أعقب ذلك كلمة اللجنة المقيّمة للنتاجات العلمية الابداعية القاها مدير قسم المشاريع الريادية في وزارة التعليم العالي الدكتور يوسف خلف والذي ثمن من خلالها الدور الذي تضطلع به العتبة العباسية المقدسة في دعمها للباحثين ومشاريعهم البحثية، قائلاً:

"شكراً جزيلاً للعتبة العباسية المقدسة على إتاحة هذه الفرصة للباحثين وإبداء مشاريعهم للظهور، والشكر موصول لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ولكم أيضاً أيها الشباب مع أساتذتكم وزملائنا أساتذة الجامعات".

وأضاف: "لأهمية الحضور في مثل هكذا مسابقات أحب أن أشير الى قوله تعالى: (وفي ذلك فليتنافس المتنافسون)، المسابقة بالنسخة الثالثة هي ليست للفوز بالمركز الأول والثاني والثالث، بل حضوركم أيضاً وغداً وبعد غد له فوائد أخرى، ستطلعون على مشاريع بحوث وأفكار أخرى تجري التواصل بينكم، وهذا ما تصبو اليه وزارة التعليم العالي والعتبة العباسية المقدسة بشكل كبير".

مبيناً: "إن لجنة التقييم تضم خيرة أساتذة الجامعات في التخصصات الطبية والهندسية، واعتمدت على معايير قبل التقييم المباشر، فقد اعتمدت اللجنة الوزارية في تقييم النتاجات على مدى إبداعها وفعاليتها من ناحية أنه سينظر الى المشروع من حيث أنه تطبيقي أو نظري ومدى تطبيقه في المجتمع، وأيضاً سينظر للمشروع على مدى فائدته المتوخاة منه إذا كانت حالياً أو مستقبلاً، حيث التشجيع على التطبيقات الحالية بما يفتح الخدمة للمجتمع".

وتابع: "سينظر المقيمون الى المتطلبات في المشروع إذا كانت متوفرة حالياً أو ستتطلب الى توفير، والمقصود هنا بالمتطلبات الأدوات والأجهزة التي اعتمدتموها في مشاريعكم، وهل أن تسويق هذا المشروع سيوفر فرص عمل في السوق أو لا أو مجرد تسويق فقط.

وبما يخص الشروط توجد ثلاثة معايير ستنظر اليها لجنة التقييم بنظر الاعتبار، أولاً: مستوى تنفيذ المشروع من قبل الطالب؛ لأن هناك كثيراً من المشاريع أخذها الطلبة من شركات ومكاتب جاهزة، لجنة التقييم ستوجه بعض الأسئلة الى الطلبة ومن خلال الإجابة ستحدد فعلاً هو من أنجز هذا المشروع أو لا، ثانياً: طريقة شرح المشروع ومدى شرح الطالب له الذي سيقدمه للجنة، فإذا كان تقديمه واعياً وعن فهم ودراسة ودراية فسوف يقيم بشكل كامل، ثالثاً: مدى أن يكون هذا المشروع مبتكراً ويختلف عن المشاريع السابقة".

واختتم: "بدوري أقول لكم كل المشاريع فائزة وحضوركم هو الفوز والغرض منه، ونتمنى لكم كل التوفيق وشكراً جزيلاً للجميع".

تخلل الحفل كذلك عرض لفيلم وثائقي عن مسابقة فتية الكفيل للإبداع العلمي بنسختها الاولى، توجه الحضور بعدها الى افتتاح معرض النتاجات العلمية الذي تضمنت اجنحته (٦٨) نتاجاً من (٣٨) جامعة عراقية.



اسدال ستار المسابقة بالإعلان عن الفائزين وتكريمهم

بفوز ثلاثة نتاجات طبية وأخرى هندسية وبالاعلان عن الفائزين وتكريمهم اسدلت العتبة العباسية المقدسة الستار عن مسابقة فتية الكفيل للإبداع العلمي السنوي الثاني الخاصة بالنتاجات الإبداعية الطبية والهندسية لطلبة الجامعات العراقية.

متابعة: حيدر داود

استهل حفل الختام بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم تلتها قراءة سورة الفاتحة ترحما على أرواح شهداء العراق الأبرار، ثم الاستماع للنشيد الوطني العراقي ونشيد العتبة العباسية المقدسة الموسوم بـ (لحن الإباء).

جاءت بعد ذلك كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها عضو مجلس إدارتها الدكتور عباس رشيد الموسوي مبيناً فيها:

إن فئة الشباب هي عماد البلاد ومعقد الآمال وسند المطامح وركيزة البناء الأصيل وأساس النهضة، هذا عن الشباب أيا كانوا فكيف إذا كان الشباب ذوي ابتكارات واعدة ومواهب خلاقة، لذلك وجدتنا نمد اليد إليهم أنى كانوا وأينما كانوا، لا مطمح ولا مطمع لنا من وراء ذلك سوى أن نعرف أهلهم بهم، ليعي أهل الأمر منهم بمسؤوليتهم تجاه الشباب، يقينا منا بأنهم ستبزغ بهم إشراقة الأمل في عتبة اليأس المحبط.

مضيفا: لقد رأينا وأريناكم وأريناهم أن شبابنا وهم على حافات تخرجهم من مقاعد الدرس، خطوا بحروف من نور حلولا جديدة مبتكرة وأصيلة لمشاكل واقعية قائمة في المجالات الهندسية والطبية، وهم أصحاب المنافسة هذه وليست للمجالات عن إبداع غيرهم ببعيدة، ولا عجب ولا استغراب، فبيادر الإبداع التي عرضت في أروقة مسابقتنا هذه هي لا شك سليلة الفكر العراقي الأصيل، الذي علم البشرية قديما وخط لها أحرفها الأولى فرأت بهم نور المعرفة.

موضحاً: نحن نثق بالعقل العراقي وندعو الى الثقة بمدخراته وبمفكراته وما ينبثق عنه، لا لنشجعه فحسب بل لنزيد منه، فكم نقرأ ونسمع أن عراقيا في بلاد ما سجل سبقا إبداعيا، وأن عراقيا في جامعة أجنبية سجل براءة اختراع لم يسبقه اليها أحد، وأن عراقيا تميز بعلم ما وتقدم على سلسلة زملائه فكان أولا، وأن قوائم المبدعين في بعض الدول مجيرة بأسماء عراقية، كل ذلك لأن العراقي وجد من ينتبه الى إبداعه ويتبناه ويرعاه حتى يؤتي ثماره.

ونحن هنا في هذه المسابقة نعيد طرح الثقة بالعقل العراقي، وبين يديكم أكثر من شاهد ودليل، ندعو رئاسات الجامعات والمراكز البحثية والشركات المصنعة والمؤسسات الصناعية وقطاعات الإنتاج الصناعي، لمعاينة هذا الجهد لطلبتنا عن كثب واستثماره وتبنيه وتسويقه.

كما ندعم القائمين على هذه المجالات الحكومية والخاصة الى تشجيع أصحاب الابتكارات برعايتهم ومكافأتهم وتوفير الاعتمادات التنظيمية اللازمة، ودعم البنى الأساسية التي من شأنها تنشيط الابتكار العراقي أولاً ورعاية أبناء البلد.

أعقبتها كلمة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي ألقاها ممثل الوزارة في الحفل الدكتور موسى الموسوي والتي بيّن فيها:

إن العتبات المقدسة ومنها العتبة العباسية المطهرة قد عودتنا على الاهتمام بالإبداعات الفكرية للطلبة والباحثين، فبالأمس









القريب كان احتضان براءة الاختراع العراقي، وقبلها كان مؤتمرٌ للموهبين وآخر للمبدعين، وغير ذلك الكثير من الفعاليات والأنشطة التي أقامتها وتصب في نفس الغرض.

وإنه ليسعدني ويشرفني أن أمثل معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأستاذ الدكتور قصي السهيل في حفل اختتام مسابقة الإبداع الفكري لبحوث تخرج الجامعات العراقية، والذي يهدف الى تثمين الإبداعات العلمية لطلبة الجامعات والمعاهد العراقية والمواهب الشبابية.

وكما جاء في أهداف المسابقة أنه يهدف أيضا لفسح المجال أمام الطاقات الخلاقة في بناء عراق أفضل ومتقدم، وتحفيز الطلبة على تقديم أفضل ما عندهم من نتاج علمي إبداعي وتسويق هذه النتاجات خاصة ما يتعلق منها بمشكلات المجتمع العراقي في كافة الاختصاصات، وتقديم ما يخدم ويحقق النهوض لبلدنا العزيز.

موضحا: إن العتبات المقدسة قد وفرت فرصاً ذهبية للأساتذة الجامعيين بالمشاركة في البحوث والدراسات وتقديمها الى المؤتمرات والفعاليات التي تعلن عن إقامتها العتبات في كربلاء المقدسة، الأمر الذي ينظر اليه بالتقدير العالي من قبل الباحثين والجامعيين وقبلهم الجامعات العراقية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وإن وزارتنا وهي تراقب عن كثب ما تقوم به العتبات المقدسة من نشاطات متميزة في المجالات العلمية والبحثية والفكرية، إضافة الى إقامة المهرجانات والمعارض وحتى الفعاليات التي تتيح للمهندس والطبيب والجامعي ممارسة عمله التطبيقي أو الاستشاري، فهي تعبر عن فائق تقديرها للمؤسسات الدينية من الدعم والمشاركة التي تصب في صالح مهام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وتتقدم الوزارة بالشكر الوافر لما تم إنجازه في الماضي ويتم إنجازه حاليا وما سيتم مستقبلا إن شاء الله، وهي رديفٌ مهم للجامعات والمعاهد جعلها قبلة يتطلع اليها منتسبو الجامعات من تدريسيين أو باحثين أو طلبة (وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا).

في الختام أنقل لكم تحيات وتمنيات معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي لكافة المشاركين في هذه الفعاليات والنشاطات، ونشكر أيضا العتبة العباسية المقدسة وجامعة العميد والدعاء لهم بالتوفيق والسداد والازدهار.

تلتها كلمة للجنة المقيمة للنتاجات العلمية الإبداعية المشاركة، وقد ألقاها الدكتور يوسف خلف جاء فيها:

ليت أبا الفضل العباس عليه السلام حاضرٌ اليوم بيننا، ليشهد كيف أصبح أبا لكل مبدع ونقطة لتلاقي الأفكار والنقاط الإبداعية في مختلف الجامعات الحكومية والأهلية، وإننا في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي نحيي هذه الخطوة المباركة ونعتبر العتبات المقدسة في العراق سندا أساسيا في توفير بيئة ملائمة للإبداع والمبدعين، حيث تأتي مسابقة فتية الكفيل للإبداع العلمي في نسختها الثانية مكملة لجوائز تقيمها وزارة التعليم العالي، حيث تم التنسيق مع العتبة العباسية المقدسة ومن خلال شعبة العلاقات الجامعية فيها منذ أكثر من شهر، وتم تشكيل هذه اللجنة الوزارية من مختلف الأساتذة في التخصصات الطبية والهندسية بمختلف الجامعات، حتى تتم تغطية جميع المشاريع وتخصصاتها للمشاركين فيها.

مبينا: إن لجنة المسابقة عدت جميع المشاركين فائزين، وهذا الفوز ليس بالمرتبة الأولى والثانية بل الفوز بتوارد الأفكار وكثرة العطاء وخاصة للباحثين الشباب، لإظهار صوتهم ولتبني أفكارهم سواء كانت هذه المشاريع مبتكرة أو مستنسخة، فهي فرصة طيبة للشباب، وإن جميع المشاركين فائزون، لكن ضمن الضوابط









الموضوعة يجب أن نعلن عن الأول والثاني والثالث الفائزين بالمسابقة لكل التخصصات، حيث تم تقييم ما يقارب (٧٠) مشروعا لكلا التخصصين وتم اعتبار المعايير التالية: فيما إذا كان المشروع نظريا أو عمليا، فيما إذا كانت الفكرة مكررة أو مستنسخة جزئيا أو كليا، فيما إذا كانت المواد اللازمة لتنفيذ المشروع متوفرة في السوق العراقي؛ لأننا في الحقيقة نستهدف المشاريع التي تجد الردهة الأولية في العراق، فيما إذا كان هذا المشروع سيتيح فرصة عمل للعاطلين وبالتالي تحريك الاقتصاد العراقي.

موضحا: قابلت اللجنة بشكل مباشر جميع الطلبة وسألتهم بعض الأسئلة العلمية التخصصية لقياس مدى فهم الطالب لمشروعه وأيضا لمدى إمكانية عمل هذا المشروع من قبل الطالب نفسه؛ لأنه كما تعرفون توجد هناك مكاتب تعمل على عمل مشاريع التخرج، ويوجد طلاب يعملون على صنع مشاريع التخرج، وان التسجيل والمشاركة والهدف من المسابقة هو لإبراز القدرة الإبداعية للشباب، وبالتالي بعض الأسئلة العلمية وجهت من قبل اللجنة حتى نقيم فيما إذا كان الطالب هو فعلا من أنجز هذا المشروع أو تمت مساعدته من طرف خارجي.

مضيفاً: عدت اللجنة المشاركة في هذه الفعالية التي استمرت ثلاثة أيام هي الفوز بحد ذاته، ومعظم المشاريع مميزة وتقف خلفها عقولٌ واعدة ينبغي الاهتمام بها ورعايتها، وهذا الاهتمام والرعاية الكل مسؤولون عنه سواء كانت الحكومة بمؤسساتها أو القطاع الخاص وحتى العتبات المقدسة وغيرها؛ لأنها حقيقة تقدم أفكارا متميزة وواعدة.

بعد ذلك تم الإعلان عن أسماء الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى للنتاجات الإبداعية العلمية في كل اختصاص (طبي أو هندسي) وتكريمهم، التي أعلن عنها وألقاها رئيس اللجنة التقييمية للمسابقة الدكتور يوسف خلف، كالتالي:

النتاجات الإبداعية العلمية الثلاثة الفائزة في الاختصاصات الطبية هي:

المركز الأول: الطالب علي عماد والطالب صادقي شوقي/ من جامعة الكوفة، عن مشروع منظومة البرم الكهربائي بتقنية النانوتكنولوجي لعلاج الجروح.

المركز الثاني: الطالب أثير ابراهيم مصطفى/ من جامعة تكريت، عن مشروع تصنيع الهياكل العظمية.

المركز الثالث: الطالبة هبة أحمد والطالبة مريم بشير/ من الجامعة التقنية الوسطى، عن مشروع استخدام الشرائح المائلة في الرنين.

أما النتاجات الإبداعية العلمية الثلاثة الفائزة في الاختصاصات الهندسية فكانت كالتالي:

المركز الأول: الطالب محمد صلاح والطالب مصطفى حسن والطالب غزوان محمد / من جامعة كركوك، عن مشروع تصميم وتصنيع مختبر لقياس خواص سوائل الحفر.

المركز الثاني: الطالب عمر قصي عبد الفتاح والطالب حسن أياد والطالب عبد العزيز مروان والطالب عبد الله رعد والطالب حسين علي والطالب يوسف ابراهيم والطالب سيف زاير والطالب محمد هيثم/ من الجامعة العراقية، عن مشروع نظام تفاعلي ذكي للمراقبة الصحية والتوجيه والإنقاذ للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة. المركز الثالث: الطالب نبأ صباح والطالب محمد عماد والطالب أحمد عماد والطالب يوسف محمد والطالب محمد صلاح والطالب كرار علي/ من كلية الفارابي الجامعة، عن مشروع جهاز الحادلة المدولبة المصنعة مختبريا.

ليختتم الحفل بتوزيع الشهادات التقديرية على جميع الطلبة المشاركين في المسابقة، وحثهم على بذل المزيد من العطاء من أجل بلدنا العراق وخدمة أهله وشعبه.









ملتقى القمر الثقافي

برامج مميزة لجيل واعد

يلتقي الأحبة من مختلف محافظات وطننا الحبيب عند قمر العشيرة ابي الفضل العباس عليه السلام ضمن البرنامج الثقافي المميز ملتقى القمر والذي أعده قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة وهو نافذة مضيئة على المجتمع من نوافذ القسم المتعددة، والذي استقبل مؤخراً مجموعة شباب فاعلين من محافظة بغداد وبالتحديد مدينة الدولعي والحرية واقام لهم دورة مختصرة تمهيدية تكون ممهدة للدورة الاختصاصية في العطلة الصيفية المقبلة؛ كونهم من الطلبة، ليكبر برنامج القمر وتزداد اسرته القمرية يوما بعد يوم.

تقرير: سجاد طالب الحلو

الشيخ حارث الداحي من كادر ملتقى القمر الثقافي احد المحاضرين في الملتقى تحدث لجريدة صدى الروضتين قائلاً:

ما زلنا بفضل الله تبارك وتعالى بخدمة الاخوة الكرام في ملتقى القمر ونقيم لهم مختلف الدورات وفي هذا العام كان التوجه الى العاصمة بغداد واستقبلنا عدة وفود من عدة مدن واليوم معنا مجموعة من الشباب من مدينة الدولعي والحرية، وكان التوجه من قبل معتمدي المرجعية الدينية في مناطق لاختيار مجموعة من الشباب الفاعلين والناشطين في مناطقهم لحضور الورش والدورات ولمدة ثلاثة ايام وهي ممهدة للدورة الصيفية المقبلة، وقد انبرى الشباب لاستقبال المعلومات ونقلها، بالتالي الى مجتمعهم وأقرانهم من الشباب المؤمن.






الشيخ حارث الداحي


الشيخ علي السعيدي


الاستاذ فائز غازي


الطالب احمد عبد علي


الطالب علي جايش

ومن شعبة الدراسات تحدث الشيخ علي السعيدي الذي قدم مجموعة من الورش التفاعلية:

استقبلنا مجموعة من الشباب الواعد من العاصمة بغداد وعملنا على تقديم مجموعة من الورش والمحاضرات وبعدة جوانب، ومن جانبي قدمت لهم عدة ورش منها في باب التفاوض وحل النزاع وايضاً في باب البرمجة اللغوية العصبية والذكاء الاجتماعي، وشهدت الورش تفاعلاً كبيراً من قبل الشباب الواعد الذي نأمل أن يكونوا قادة المستقبل.

وفي لقاء آخر مع مسؤول الوفد الاستاذ فائز غازي:

جئنا من العاصمة بغداد وعن طريق الشيخ مرتضى الكاظمي معتمد المرجعية في الدولعي لنلتقي عند ملتقى القمر الثقافي حيث ضم الوفد مجموعة من الشباب الفاعلين وعددهم (٦٧ شخصاً) وهم من طلبة الاعدادية والكليات.

ونحن انطلقنا من عنوان الشباب جيل المستقبل لنجابه هذه الهجمة الشرسة التي تسلط ضوءها بشكل كبير على شريحة الشباب، ومثل هكذا دورات وورش مهمة تعود بالنفع على شبابنا الاعزاء، ونوجه الشكر الجزيل للإخوة الاساتذة في ملتقى القمر الثقافي على جهدهم الكبير والمتواصل.

الطالب احمد عبد علي سلمان:

دورات تنموية مميزة قدمها لنا كادر ملتقى القمر الثقافي وتعلمنا منها كيفية التصرف بالحياة اليومية ومواجهة المشاكل وطرق علاجها من خلال المحاضرات والورش القيمة التي قدمها مجموعة من الأساتذة المميزين، ونحن نشكر العتبة العباسية المقدسة على اتاحتهم هذه الفرصة الكبيرة التي لا تتاح لنا دائماً، ونسأل الله التوفيق لهم.

الطالب علي جايش من كلية التربية الاساسية تحدث فقال:

توفيق كبير حظينا به لمشاركتنا القيمة ضمن البرنامج الثقافي المميز لملتقى القمر، حيث كانت لدي بعض التساؤلات عن التقليد وجوازه وشرعيته وبعض المسائل الشرعية والتي لم اكن اعرف لها جواباً، ولكن اليوم طرحتها على الاساتذة في الملتقى ووجدت من يشرح لي ويجيبني بطرق علمية ودينية رصينة، وسأعمل على تطبيق ما تعلمته من هذا الملتقى في حياتي اليومية.







مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

تقيم سلسلة ندوات تعريفية لمشاريعها الوطنية الرائدة

كوادر مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة عملت بتفان واخلاص، وبذلت جهوداً كبيرة من أجل تأسيس مشاريع وطنية في المجال المكتبي، تجعل مكتبات العراق ضمن التصنيف العالمي، وفي مصاف الدول المتقدمة. وقد نجحت في التأسيس بفضل الله تعالى وبركات المولى أبي الفضل العباس عليه السلام ورعاية الأمانة العامة للعتبة المقدسة، وتعاونت مع المؤسسات الأكاديمية والجامعات العراقية خير تعاون، ولكي تعرف الآخرين بهذه المشاريع الرائدة وهي كل من: (مشروع الملف الاستنادي للمؤلفين العراقيين، ومشروع حفظ النتاج العلمي العراقي، ومشروع المستودع الرقمي العراقي للرسائل والأطاريح الجامعية)، وبيان مدى فائدتها وما ستحققه في عالم المكتبات؛ لكونها تنفذ في العراق لأول مرة.

متابعة: زين العابدين السعيدي

فقد تم تنظيم مجموعة من الندوات احتضنتها الجامعات العراقية من جنوب العراق الى شماله على مدار شهر كامل، وهذه الجامعات هي: (جامعة البصرة – جامعة المثنى – جامعة ذي قار – جامعة كربلاء – جامعة بابل – الجامعة المستنصرية – جامعة كركوك – جامعة السليمانية – مؤسسة زين للتوثيق والدراسات – كلية الآداب في جامعة السليمانية).

حيث تكفل الأستاذ حسنين الموسوي مسؤول مركز الفهرسة ونظم المعلومات في مكتبة العتبة العباسية المقدسة بالتعريف عن (مشروع الملف الاستنادي للمؤلفين العراقيين)، وبيّن كيفية الحفاظ على النتاج الفكري العراقي ضمن قاعدة بيانات متكاملة وخاصة بقواعد الفهرسة الحديثة، تسهل على الباحث والمختص عملية البحث العلمي في النتاج العلمي للمؤلف، وتختصر له الجهد والزمن من خلال صياغة قائمة وتقنين أسماء الأشخاص المؤلفين في فهارس المكتبات، وضبط أسماء المؤلفين وسهولة الحصول على اسم موحد في المكتبات من خلال هذه القوائم المتوفرة في موقع الكتروني، فضلاً عن إتاحة خريطة جغرافية للمكتبات العراقية يمكن من خلالها تحديد الموقع الجغرافي للمكتبات.

بينما المهندس أحمد مجيد مسؤول وحدة المكتبة الإلكترونية في مكتبة العتبة العباسية فقد اخذ على عاتقه التعريف بـ(مشروع المستودع الرقمي العراقي للرسائل والأطاريح الجامعية)، الذي يعد من المشاريع الوطنية الهامة والهادفة لجمع جميع الرسائل والأطاريح الجامعية منذ تأسيس الدراسات العليا في العراق ولغاية يومنا هذا في موقع إلكتروني (مستودع) واحد، والعمل على تبويبها وتصنيفها كل حسب اختصاصه، وضمن قاعدة بيانات مرتبطة ببرنامج يكون عبارة









عن مستودع رقمي متكامل، يضم ما أنتجه الباحثون من رسائل وأطاريح ليكون مرجعاً علمياً وبحثياً لكل طالب علم.

فيما بيّن الأستاذ عمار حسين الجواد من المكتبة الإلكترونية أهمية مشروع وطني آخر وهو مشروع حفظ النتاج العلمي العراقي، مبيناً ماهية هذا المشروع الذي سيضمن المحافظة على النتاجات العلمية المعرفية العراقية القديمة من التلف الكلي او الجزئي، وذلك باستخدام آليات وطرق حديثة بتحويل النسخ الورقية القديمة الى إلكترونية، مستعرضاً كذلك دواعي المشروع والأهداف التي يحققها، وأوضح أيضاً ما وصل إليه هذا المشروع وما حققه، وكيف أنه بدأ يخطو خطوات واسعة.

صدى الروضتين تابعت هذا النشاط، والتقت مع الأستاذ عمار حسين، فتحدث قائلاً:

الغاية من هذه الجولة وهذه الندوات هو التعريف بمشاريع العتبة العباسية المقدسة التي تخص المجال المكتبي، وهي مشاريع وطنية رائدة تقام لأول مرة في العراق، وان شاء الله تعالى ستكون سبباً في جعل العراق في مصاف الدول المتقدمة في مجال المكتبات.

وقد أعرب أساتذةُ الجامعات والمختصّون والمؤلّفون والمسؤولون عن إعجابهم الشديد بهذه المشاريع الوطنيّة، التي تقدّم فائدةً جمّة لكلّ باحثٍ عن العلم والمعرفة.

كما أبدوا استعدادهم للتعاون مع العتبة العبّاسية المقدّسة في التبادل الثقافيّ والمعرفيّ، مثمّنين الجهود والخدمات التي تقدّمها الى المجتمع، وما أثار إعجابهم الكبير أنّ هذه الخدمات الوطنيّة والمشاريع الضخمة تقدّم الى الجميع بصورةٍ مجّانية وبدون مقابل، فقط من أجل نشر العلم وتعميم الفائدة المعرفيّة للمجتمع العراقيّ بصورةٍ خاصّة وللعالم بصورةٍ عامّة، إضافة الى إظهار العراق كبلد مهتم في الحفاظ على النتاجات المعرفية وكبلد متقدم في التطور المعرفي والثقافي من خلال استخدام الآليات والتكنولوجيا الحديثة التي تتوافق مع المعايير العالمية.

إن هذه المشاريع لو أردنا أن نشتريها بصورة جاهزة، فإنها تكلف العتبة العباسية المقدسة مئات الآلاف من الدولارات، وذلك حسب تواصلنا مع الشركات المختصة في عدد من دول العالم، في حين تم اعدادها وبرمجتها وتصميمها وادارتها بجهود عراقية خالصة بالاعتماد على الإمكانيات والخبرة التي تمتلكها كوادر مكتبة ودار مخطوطات العتبة المقدسة، وهذا بحد ذاته إنجاز يحق للأمانة العامة للعتبة العباسية أن تفتخر به.

الجدير بالذكر أن هذه الندوات سيتم استئنافها من جديد لتشمل بقية الجامعات والمؤسسات الثقافية بعد شهر رمضان المبارك؛ لتزداد رقعة الإعلان عن هذه المشاريع وتكبر بقعة الأضواء المسلطة عليها.







قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة

يحتفي بتخرج دفعة (ميلاد الأقمار) لرياض مجموعة العميد التعليمية

أقام قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العبّاسية المقدّسة، حفلا بهيجاً لتخريج الدفعة الخامسة من أطفال روضة الساقي، والدفعة الأولى من أطفال روضة درر العميد التابعتين إلى رياض أطفال مجموعة العميد التعليمية التي توسمت الدفعة بـ(ميلاد الأقمار) التي بلغ عدد المتخرجين فيهما (٣١٣) طفلاً وطفلة، وذلك على قاعة مجمّع الشيخ الكليني (قدس سره) الخدمي التابع للعتبة العباسية المقدّسة.

تغطية: علي طعمة حمادي

وقد احتُفي بالمتخرّجين وبحضور أولياء أمورهم وعدد من أعضاء مجلس إدارة العتبة العبّاسية المقدّسة ورئاسة القسم، وجمع من الملاكات الإداريّة والتربويّة في مجموعة العميد التعليميّة.

الحفل استُهل بتلاوة آيات معطرة من الذكر الحكيم بصوت الطفل أمير مصطفى من روضة الساقي، لتعقبه قراءة سورة الفاتحة ترحّماً على أرواح شهداء العراق الأبرار وعزف النشيد الوطنيّ ونشيد العتبة المقدّسة.

جاءت بعدها كلمة لقسم التربية والتعليم العالي القاها بالنيابة المنسق العام لرياض المجموعة الاستاذ وسيم عبد الواحد النافعي والتي بين فيها: قال تعالى ((وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)) العمل في أصله ممدوح شرعاً وعرفاً، فإذا كان في بناء الإنسان ازداد مدحه ولا سيما إذا كان ذلك في مرحلة ما قبل المدرسة فهو عمل إنساني وتربوي راقٍ حتماً فهنيئاً لمن اشتغل بذلك، لا سيما تحت راية المولى أبي الفضل العباس عليه السلام.

وأضاف: نشهد اليوم تخرج دفعة جديدة من أطفال رياضنا التي أسميناها بدفعة ميلاد الأقمار تيمنا بميلاد الولادات الشعبانية المباركة وليس خافيا على الجميع ما لمرحلة الرياض من اثر في تهيئة الأطفال لمرحلة المدرسة وإعدادهم إعدادا كاملا للشروع بمسيرة العلم والمعرفة.

الحضور الكريم، إن الاحتفال ليس للفرح والسلوك فقط بل هو ممارسة لما تعلم الأطفال من نشاط عملي فالفعاليات التي ستشاهدونها اليوم هي محطات درسها الطفل في جدوله اليومي أثناء العام الدراسي فهي أنشطة تعكس للحاضرين جهد الملاكات التدريسية في رياضنا.

وفي الختام، لا يسعني إلا أن نتقدم بالشكر للأمانة العتبة العباسية المقدسة التي أحاطتنا بعنايتها وبأبوتها ونشكر قسم التربية والتعليم العالي ممثلاً بالسيد الدكتور محمد حسن جابر، والمعاون التربوي الأستاذ الدكتور مشتاق عباس معن، ولا يسعني إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل للإدارة الموقرة وملاكاتها التدريسية على ما بذلته من جهود كبيرة لحرصهم أن يكون الطفل في أعلى درجات النظام، شكرا لأولياء الأمور الذين كانوا عونا في مسيرتنا التربوية.





جريدة صدى الروضتين التقت برئيس قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة الدكتور محمد حسن جابر فبين قائلاً:


الدكتور محمد حسن جابر


الدكتور مشتاق العلي


الاستاذ جاسم حسن محمد

يأتي الحفل هذا بتخرج مجموعة من الأطفال في رياض مجموعة العميد التعليمية ضمن المنهج السنوي للقسم دعما لمسيرة نجاحهم نشهد اليوم تخرج ما يقارب (٣١٣) طفلا وطفلة في روضتي (الساقي ودرر العميد) ونستكمل الدفعة الثانية من أطفال روضتي (العميد ونور العباس).

وأشار إلى أن هناك هدفين من إقامة الاحتفال: الأول الابتهاج بتخرجهم أما الثاني هو عرض مجموعة الخبرات التي تعلموها خلال مدة دراستهم في الرياض على منهج (نحو القمر).

كما وبيّن أن القسم ملتزم أمام متخرجيه أن يكونوا متعلمي مرحلة الابتدائية والمتوسطة والإعدادية بحيث تكون مسيرة تربوية متكاملة.

كما أجرينا لقاء آخر مع المعاون التربوي لقسم التربية والتعليم العالي بالعتبة العباسية الأستاذ الدكتور مشتاق العلي فأوضح قائلاً:

حفل التخرج في العادة يكون للاحتفاء بتخرج دفعة في أي مرحلة دراسية كانت لكن في رياض الأطفال دأب قسم التربية والتعليم العالي على أن يكون ليس هذا فقط، بل يكون تطبيقاً علمياً وعملياً لما تعلمه الأطفال من خبرات في منهج (نحو القمر) خلال العام المنصرم وما تشاهدونه من نشاطات هي دروس تربوية واظب عليها الأطفال خلال العام الدراسي.

وأضاف: إن هذه الممارسات العملية تعد واحدة من الأنشطة اللاصفية التي تعمل على تنمية الأطفال تنمية شاملة سواء على الذكاء المنطقي واللغوي والاجتماعي وما إلى ذلك من الوسائل التي نعتمدها في زراعة التواصل الفعال بين الأطفال ومجتمعاتهم، وهي واحدة من استراتيجيات الدمج المجتمعي.

كما كان لقاء مع الاستاذ جاسم حسن محمد والد الطفل محمد جاسم:

أشكر إدارة العتبة العباسية المقدسة ومجموعة العميد التعليمية على الجهود المباركة التي بذلوها من أجل رسخ المعلومات المهمة والقيمة من اجل تطوير قدراتهم المعرفية ونحن بدورنا كأولياء أمور هؤلاء الأطفال نشعر بفخر كبير وسعادة غامرة ونرى فلذات أكبادنا يقدمون هكذا فعاليات وهذا كله يأتي من الحرص الكبير والمثابرة اليومية والمتابعة من قبل مجموعة العميد التعليمية لتخريجهم وتهيئتهم إلى مرحلة مهمة في حياتهم وهي المرحلة الابتدائية، ونسأل الله تعالى أن يوفق القائمين على مجموعة رياض الأطفال وأمنياتنا لهم بالتقدم الدائم إن شاء الله تعالى.

وضمّ الاحتفال عددا كبيرا من الفقرات شارك فيها الأطفال، منها نشيد الإباء الخاص بالعتبة العباسية المقدسة ومقدمة تعريفية لخبرات منهج (نحو القمر) ومسرحية (المهن والوطن)، ومسرحية (الحروف العربية)، مسرحية (الحشد الشعبي)، ومسرحية عن (ذم الغيبة)، ومسرحية عن (أصحاب الكساء عليهم السلام)، ثم فيلم فيدوي (يوثق أجمل لحظات أطفال روضة درر العميد)، ومشهد مسرحي (الأم)، ومشهد مسرحي عن (الفصول الأربعة).

كما تم عرض فيديو (يوثق أجمل لحظات أطفال روضة الساقي)، ومشهد مسرحي عن الشهر الكريم (رمضان)، ونشيد ساقي العطاشى ومشهد مسرحي تربوي آخر عن (أضرار الموبايل) ومشهد مسرحي باللغة الإنجليزية عن (طاعة الوالدين)، ومشهد مسرحي آخر عن (ذم السخرية بين الأصدقاء)، ومسرحية الاتجاهات الأربعة، وختام الفعاليات كانت بفعالية تسليم الراية من قبل أطفال صف التمهيدي إلى أطفال صف الروضة لروضتي الساقي ودرر العميد.

يُذكر أنَّ منهج (نحو القمر) الذي صُمِّم في قسم التربية والتعليم العالي، يحتوي على مجموعة من الخبرات والأنشطة والمهارات؛ لتنمية خبرات الطفل على التعبير والتواصل مع الآخرين بلغة عربية سليمة في الموضوعات المتنوّعة، انطلاقا من تجاربه وتطوير مهارات الكتابة ليوظّفها في التعبير عن مشاعره وأفكاره، مثلما يهدف إلى غرس مفهوم الإيمان بالله تعالى وتوحيده وبناء علاقة صحيحة، وكذلك تنمية وعي الطفل بالفنون البصرية ومهارات القراءة والاستيعاب وتهيئته لمرحلة اكتساب المعلومات.







اليوم الثاني لحفل تخرج مجموعة العميد التعليمية

يشهد تخرج (٢٤٠) طفلاً وطفلةً من روضتَيْ العميد ونور العباس عليه السلام

أحتفى قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة، بتخريج دفعة جديدة ضمت (٢٤٠) طفلاً وطفلة من روضتي العميد ونور العباس، وقد احتفي بالمتخرجين الذين توسمت دفعتهم بدفعة (ميلاد الأقمار) باحتفال كبير احتضنته قاعة مجمع الشيخ الكليني (قدس سره) وبحضور السيد نائب الأمين العام للعتبة المقدسة الأستاذ عباس موسى، والسيد عضو مجلس إدارة العتبة المطهرة الأستاذ الدكتور عباس رشيد الدده، ورئيس القسم الدكتور محمد حسن جابر، والمعاون التربوي الأستاذ الدكتور مشتاق العلي، وجمع من الملاكات الإدارية والتربوية والتعليمية في مجموعة العميد التعليمية فضلاً عن المحتفى بهم، وأولياء أمورهم.

الحفل استهل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم بصوت الطفل (حسن علاء) من روضة العميد وقراءة سورة الفاتحة ترحما على أرواح شهداء العراق الأبرار وعزف النشيد الوطنيّ ونشيد العتبة المقدّسة.

جاءت بعدها كلمة لقسم التربية والتعليم العالي القاها بالنيابة المنسق العام لرياض المجموعة الاستاذ وسيم عبد الواحد النافعي والتي جاء فيها: إن بناء الإنسان ولا سيما في مرحلة ما قبل المدرسة هو عمل إنساني وتربوي، وهنأ الذين يعملون على بناء وتعليم هؤلاء الأطفال في رياض مجموعة العميد التعليمية وهم تحت راية المولى أبي الفضل العباس عليه السلام.

وقد عبر أولياء أمور الأطفال من جانبهم عن إعجابهم بالتنظيم لحفل التخرج وعن فرحتهم بانتقال أطفالهم إلى مرحلة جديدة من حياتهم.

تقرير: علي طعمة المسعودي














المهندس احمد ثامر

جريدة صدى الروضتين التقت بالمهندس احمد ثامر والد الطفل علي:

انه لشعور جيد ونحن نرى أطفالنا بهذا الحفل المبارك هؤلاء الأطفال أشبه بالأزهار اليانعة تنمو وتزهر؛ لأنها تسقى بالمعرفة والتعليم الصحيح وبطريقة متقدمة وحضارية من قبل القائمين على روضة العميد التابعة للعتبة العباسية المقدسة وما يقدمه من دروس ثقافية وعلمية ودينية، ونشد على أياديهم، وفقهم الله تعالى على الجهود المبذولة في سبيل تطوير القدرات المعرفية لهؤلاء الاطفال.

وضمّ الاحتفال عدداً كبيراً من الفقرات شارك فيها الأطفال، منها نشيد الإباء الخاص بالعتبة العباسية المقدسة ومشهد مسرحية (الكوثر)، مسرحية عن (الحشد الشعبي)، ومشهد مسرحية عن (المهن)، مسرحية عن (التوعية الأخلاقية)، ثم فيلم فيديوي (يوثق أجمل لحظات أطفال روضة نور العباس)، ومشهد مسرحي عن (اللغة العربية)، ومشهد مسرحي عن (كريات الدم) تلته أنشودة عن الإمام المهدي عجل الله فرجه.

كما ألقت الطفلة (فدك باسم) من روضة نور العباس قصيدة شعرية بحق المولى أبي الفضل العباس عليه السلام تلاها مشهد مسرحي عن (فوائد الحليب).

كما تم عرض مشهد مسرحي عن (الفواكه والخضروات)، ومشهد مسرحي باللغة الإنجليزية عن (حيوانات المزرعة)، ومشهد مسرحي تربوي آخر عن (النظافة)، تلته أنشودة روضة العميد.

كما تم عرض فيديو (يوثق أجمل لحظات أطفال روضة العميد)، تلاه نشيد الخاص بروضة نور العباس، ثم قراءة نشيد التخرج لأطفال الروضتين وكان ختام الفعاليات تسليم الراية من قبل أطفال صف التمهيدي إلى أطفال صف الروضة لروضتي العميد نور العباس عليه السلام.













ختام فعاليات الدورة الخامسة من (البرنامج المهدوي في مئة يوم) لمدارس مجموعة العميد التعليمية

احتفى قسمُ التربية والتعليم العالي في العتبة العبّاسية المقدّسة بختام فعّاليات (البرنامج المهدويّ في مائة يوم)، والذي يهدف إلى تعريف المتعلّمين بالمسؤوليّات والواجبات التي تقع على عاتقهم في زمن الغيبة، وإكسابهم الثقافة الاجتماعيّة والدينيّة والأخلاقيّة في التعامل مع فئات المجتمع كافّة، وكيفيّة نشر ثقافة الظهور في ظلّ الظروف والهجمات التي نتعرّض لها في وقتنا الحاضر.

تغطية: علي طعمة البداحي

فعّاليات البرنامج التي أقيمت في قاعة مجمع الشيخ الكليني ﷺ، شهدت حضور عضو مجلس إدارة العتبة الأستاذ الدكتور عباس رشيد الموسويّ والمعاون التربويّ الأستاذ الدكتور مشتاق العلي والمديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة، بالإضافة إلى عدد من الأساتذة من قسم التربية والتعليم العالي في العتبة المقدّسة والملاكات التربويّة والتعليميّة في مدارس مجموعة العميد التعليميّة وأولياء أمور المتعلمين.

استهلت فعاليات الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح الشهداء، ليعزف بعدها النشيد الوطني ونشيد العتبة العباسية المقدسة (لحن الإباء)، لتأتي كلمةُ المعاون التربويّ لقسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة الأستاذ الدكتور مشتاق العلي وجاء فيها:

إن البرنامج المهدوي في مئة يوم هو أحد الأنشطة اللاصفية التي تستهدف متعلمي مرحلة متوسطة وأن المقصود من هذا البرنامج تعريف ابنائنا وبناتنا من طلبة مدارسنا المسؤوليات الرئيسة الموكلة إلى المؤمن في زمن الغيبة ليسعى ويعمل على تعجيل فرج مولانا صاحب الزمان ﷺ.

وأضاف: إن البرنامج سنوي يستغرق مئة يوم بواقع عشر دقائق بين الصلاتين، فضلاً عن بعض الفعاليات التي تقام في يوم الجمعة بمستوى نظري للصفّ الأول متوسط، والثاني تطبيقي عملي للثاني متوسط، وقد لاحظنا في المستوى الثاني تغيرا في تعامل التلاميذ، إذ أنهم بدؤوا يطبقون ما تعلموه في السنة الدراسية السابقة، كما لاحظنا تفاعل أولياء الأمور الذين كانوا يد العون لإنجاح هذا البرنامج، وما تحمله مضامينه من تعريف المؤمن بمسؤولياته في زمن الغيبة، فضلاً عن حماية أبنائنا من الأفكار الضالة التي تحاول أن تمس هذه الفكرة العالمية الإنسانية العاملة على إصلاح ما تسبّب الإنسان في إزاحته من الجادة في مسيرة حياته وإعماله.









جريدة صدى الروضتين التقت بالمشرف العام على البرنامج المهدوي الأستاذ احمد حميد عطوان، فأوضح قائلاً:

سعى قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة إلى تقديم أفضل البرامج التي من شأنها أن ترفع من قدرات المتعلمين التربوية والتعليمية، ومن هذه البرامج (البرنامج المهدوي في مئة يوم) هذا البرنامج يحمل في طياته الكثير من المعلومات النظرية والتطبيقات السلوكية التي تحمي المتعلمين من التيارات الضالة والبعيدة عن منهج أهل البيت عليهم السلام، ويأتي هذا البرنامج على مستويين نظري وعملي.

كما وكان لقاء مع الأستاذ مقداد ناجي مدير مدرسة أبي طالب للتعليم الأساسي في الديوانية – غماس، فقال:

من نعم الله تعالى علينا أن فتح لنا ولأبنائنا باباً واسعاً من أبواب العلم والإيمان وهي مدارس مجموعة العميد التعليمية، حيث وضعت أبناءنا المتعلّمين على الطريق السوي وبحمد الله تعالى حقق البرنامج نجاحاً كبيراً وكما مخطط له حيث ظهرت مؤشرات نجاح هذا البرنامج عبر سلوكيات المتعلمين داخل المدرسة، وكذلك عبر ملاحظات أولياء الأمور للتغيرات التي ظهرت على شخصية أبنائهم.



الاستاذ احمد حميد عطوان



الاستاذ مقداد ناجي



الطالب مؤمل ايسر

الطالب مؤمل أيسر في الصف الثاني متوسط، قال:

تعلمت الكثير من البرنامج المهدوي؛ لما فيه من معلومات قيمة عن الإمام المهدي عليه السلام، وكيفية اتباعه، كما أشكر المدرسة على هذه المبادرة المباركة التي تقيم هذا البرنامج على مدار السنة، كما أشكر العتبة العباسية المقدسة على اهتمامها الكبير في التعليم الصحيح وبناء أساس ديني وتعليمي لطلاب الثانوية في مدارس العميد التعليمية.

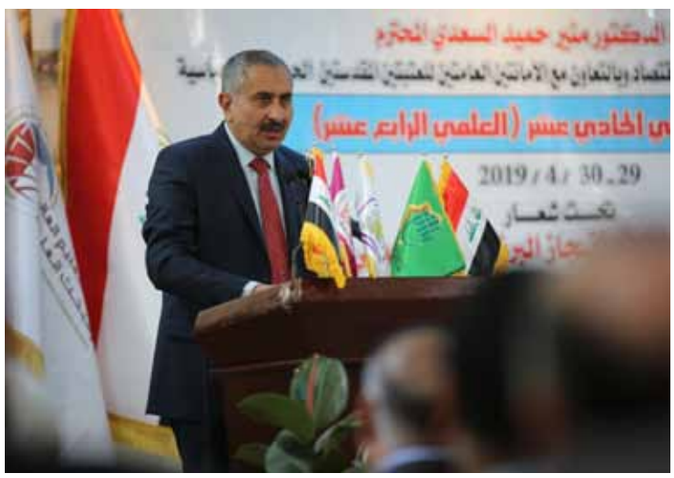
وقد تضمن حفل ختام البرنامج فعاليات متعددة منها تقديم مجموعة من المتعلمين لمشهد تمثيلي تربوي عن (ترك التوقيت)، تلاه مشهد تمثيلي بعنوان (هجر القرآن)، ومشهد تمثيلي آخر بعنوان عن (شاعر أهل البيت – عليهم السلام – عبود غفلة).

كما تم عرض فيلم قصير يتضمن شرحاً توضيحياً عن (البرنامج المهدوي في مئة يوم)، كما جرت منافسة مهدوية بين متعلمي المدارس الثلاثة المشاركة: (ثانوية سيد الماء للبنين، ومدرسة أبي طالب للتعليم الأساسي، ومدرسة نور العباس للبنين) انتهت بحصول متوسطة نور العباس للبنين على المركز الأول.

كما شهد ختام الحفل توزيع الشهادات التقديرية على الملاكات المشاركة في تنفيذ البرنامج وتوزيع الهدايا على المتعلّمين الفائزين في المنافسة. يذكر أن البرنامج المهدوي هو نشاط لا صفي أعده قسم التربية والتعليم العالي يعرف المتعلمين ممن بلغوا أو قاربوا سنّ التكليف على مسؤولياتهم، اتجاه إمام زمانهم، وكيف يمكن لهم أن يتعاملوا مع الفتن والأزمات التي تمر على المجتمع الإسلامي خاصة، والمجتمع العالمي بصورة عامة في زمن الغيبة، مثلما يهدف إلى إشعار هذا الجيل بتحمل مسؤولية إظهار الإمام الحجّة عجل الله فرجه إذا عمل على إصلاح مجتمعه ونفسه.







بالتعاون مع العتبتين المقدّستين الحسينيّة والعبّاسية

جامعة كربلاء تفتتح مؤتمرها العلميّ الدوليّ الحادي عشر (العلمي الرابع عشر)

تحت شعار: (دور الجامعات في إنجاز البرنامج الحكوميّ)، أقامت جامعةُ كربلاء متمثّلةً بكليّة الإدارة والاقتصاد، بالتعاون مع الأمانتين العامّتين للعتبتين المقدّستين الحسينيّة والعبّاسية المؤتمر العلميّ الدوليّ الحادي عشر (العلمي الرابع عشر)، المؤتمر الذي انطلقت فعّالياته للمدة (٢٩ - ٣٠ نيسان) جاء وسط حضور ممثل رئيس الوزراء ووزير التعليم العالي والبحث العلمي ووزير الداخلية والسلطتين التشريعية والتنفيذية في كربلاء المقدسة وممثل دار الإفتاء العراقية ورؤساء الجامعات العراقية وعمداء الكليات من مختلف جامعات العراق، فضلاً عن باحثين من خارج العراق.

تغطية: علي طعمة حمادي

استُهِلّ حفلُ افتتاح المؤتمر بتلاوة آياتٍ من الذكر الحكيم تلتها قراءة سورة الفاتحة ترحّماً على أرواح شهداء العراق الأبرار ثمّ الاستماع إلى النشيد الوطنيّ العراقيّ.

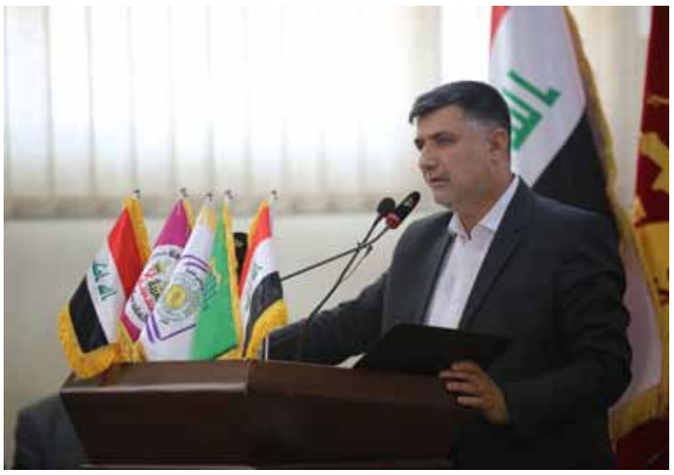
لتأتي بعد ذلك كلمةُ اللّجنة التحضيريّة للمؤتمر ألقاها عميدُ كلّية الإدارة والاقتصاد في جامعة كربلاء الدكتور علاء فرحان طالب، وبيّن من خلالها المحاور التي ستتناولها البحوث المقدَّمة في المؤتمر،

مشيراً إلى الأهداف المرجو تحقيقها وهي تقديم إسهامات تساعد الوزارات والمؤسّسات على تنفيذ وإنجاز البرنامج الحكوميّ، عن طريق الآراء والمقترحات التي يقدّمها الباحثون المشاركون في المؤتمر من داخل البلاد وخارجها، كما قدّم شكره الكبير إلى الأمانتين العامّتين للعتبتين المقدّستين الحسينيّة والعبّاسية على دعمهما هذا المؤتمر.

أعقبتها كلمةُ رئيس جامعة كربلاء الأستاذ الدكتور منير حميد السعدي، جاء فيها:

جامعة كربلاء تستمدّ الكثير من القيم والعزم من المنارات الشامخة لمرقدي الإمام ابي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العبّاس عليهما السلام، ونعتقد أنّ جامعة كربلاء هي منارةٌ ثالثة في هذه المحافظة، منارةٌ للعلم إضافةً إلى منارات العلم والتضحية والإباء.

وأضاف: إنّه من دواعي الفخر والاعتزاز في هذا اليوم وفي جامعة كربلاء أن يكون هذا الملتقى، الذي يضمّ العديد من الباحثين والباحثات الذين توافدوا إلى جامعة كربلاء، وكان على رأسهم السادة المسؤولون الذين حضروا









وأولوا اهتماماً كبيراً لهذا المؤتمر.

وبيّن: العراق يمرّ اليوم بمنعطف وإصلاحات نأمل أن تؤتي بذورها وثمارها خلال السنوات الأربع القادمة، والبرنامج الذي اقترحته الحكومة وعلى رأسها دولةُ رئيس الوزراء يحتاج إلى آليّات ويحتاج إلى سبل، من أجل تمكينه وتطبيقه بالشكل الكامل، اليوم الجامعات والنخب الأكاديميّة تتطلّع بدورها من أجل أن تقدّم من خلال أوراقها وبحوثها في هذا المؤتمر عدداً من الآليّات والمقترحات التي تسهم في إنجاز هذا البرنامج الحكوميّ.

موضحاً: حقيقةً نستمدّ الكثير من القيم والعزم ممّا موجود في كربلاء من المنارات الشامخة لمرقدي أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العبّاس عليهما السلام، حيث هنا توجد لدينا قيمٌ ومفاهيم كبيرة تدعونا أن نتمسّك بالنزاهة والإخلاص والعطاء.

جاءت بعدها كلمةُ ممثّل وزارة التعليم العالي والبحث العلميّ الدكتور محمد السرّاج، وأوضح من خلالها آليّة البرنامج الحكوميّ ومحطّاته التي مرّ بها، موضّحاً كيفيّة إنجازه وما هي المتطلّبات العلميّة والماديّة والبشريّة المطلوبة لتقويته وبالتالي إنجاحه.

وأضاف: إنّ اختيار كلّية الإدارة والاقتصاد لانعقاد المؤتمر هو باعتبار أنّ كلّ محورٍ من محاور البرنامج الحكوميّ يتواجد فيه تخصّص الإدارة والاقتصاد بشكلٍ قويّ، فقسم الإدارة والاقتصاد يشتمل على التخطيط والتنمية فضلاً عن الماليّة والمحاسبة وإعداد الموازنات، فالإدارة والمال هما أهمّ عاملين لإنجاح عمل أيّ مؤسّسة، وهذا لا يعني إعفاء بقيّة الاختصاصات بل يشمل كذلك أغلب الاختصاصات الأخرى أيضاً.

بعدها كانت هناك كلمةٌ للأمانتين العامّتين للعتبتين المقدّستين الحسينيّة والعبّاسية ألقاها معاون الأمين العامّ للشؤون الثقافيّة في العتبة الحسينيّة المقدّسة الأستاذ أفضل الشامي التي أكد فيها:

إنّ ما يمتلكه العقلُ العراقيّ من قدرةٍ على الإبداع وما يمتلكه الشعبُ العراقيّ من قوّةٍ في الصبر والتحمّل كفيلٌ بأن ينهض بالبلد بشكلٍ سريع وقويّ.

كما وتوجّه بالشكر والثناء إلى كلّ من ساهم وعمل على إنجاز وإنجاح هذا المؤتمر، سواءً في رئاسة الجامعة أو في عمادة كليّة الإدارة والاقتصاد، والسادة الباحثين الأفاضل والسادة أعضاء اللّجنة التحضيريّة واللّجان الساندة لها، ولكلّ من عمل على تحقيق هذا المؤتمر.

وأضاف: يسعدني ويشرّفني أن أنقل إلى حضراتكم تحيّات إداراتَيْ العتبتين المقدّستين وتمنّياتهما النجاح لكم ولمؤتمركم الموقّر هذا والتوفيق لتحقيق أهدافه خدمةً لبلدنا العزيز.

وتابع: لا يخفى على حضراتكم أهمّية المعرفة في عالمنا المعاصر باعتبارها السلاح الأقوى والميزة التنافسيّة الأهمّ، التي تتسابق البلدان للحصول عليها اكتشافاً أو التقاطاً أو مشاركة.

إنّ مصادر القوّة التي كانت معروفة قد تغيّرت وإنّ معيار الغنى والفقر الذي كان قد تغيّر أيضاً،





فلم تعد الموارد الماديّة أو الطبيعيّة لوحدها من يحدّد ذلك، بل إنّ من يحدّد ذلك هي موارد البلدان البشريّة والمعرفيّة بشكلٍ خاصّ، وبهذا أصبحت بعضُ البلدان التي كانت توصف بالفقر والضعف والتخلّف إلى قبل عقودٍ قليلة من البلدان القويّة والمتقدّمة والغنيّة؛ وذلك بسبب التفاتها مبكّراً إلى ما تمّت إليه الإشارة في أعلاه، وبعض بلدان شرق آسيا أنموذجٌ واضحٌ على هذه التجربة، ومن خلال إدراك بلدان العالم لأهمّية ذلك وضرورة التسابق للوصول إلى مراتب عالية فيه، فقد خصّصت جزءاً ليس بالقليل من موازناتها السنويّة لدعم البحث العلميّ والتطوير في هذه البلدان، فأين نحن من ذلك كلّه وهل في موازناتنا بندٌ للنشاط والبحث العلميّ؟

مؤكداً: إنّ سعة الفجوة لا تدفعنا إلى اليأس بل إلى العمل الجادّ والنشاط الدؤوب، فأملنا بالله تعالى كبير جدّاً، وما يتوافر في العراق من مصادر القوّة المتمثّلة بوجود العتبات المقدّسة والأئمّة الأطهار ووجود المرجعيّة المباركة وما يتوافر فيه من موارد بشريّة ومادّية وطبيعيّة كبيرٌ جدّاً، وما يمتلكه العقلُ العراقيّ من قدرة على الإبداع وما يمتلكه الشعبُ العراقيّ من قوّةٍ في الصبر والتحمّل كفيلٌ بأن ينهض البلد بشكلٍ سريع وقويّ بإذنه تعالى.

وإنّ ما خطّط له الأعداء في مخطّطاتهم وفي برامجهم وفي بحوثهم بتجربتهم داعش حينما أدخلوها إلى العراق، ذهب ذلك كلّه أدراج الرياح بكلماتٍ صدرت من النجف الأشرف، ذلك الرقم الذي لا يمكن التنبّؤ بتهديداته بشكلٍ واضح.

واختتم: يأتي هذا المؤتمر خطوةً في الاتّجاه الصحيح لمشاركة الحكومة العراقيّة على إنجاز برنامجها الحكوميّ بأسلوب البحث العلميّ، الذي يربط المقدّمات بنتائجها والإمكانات بكيفيّة تشغيلها واستثمارها بشكلٍ صحيح للوصول إلى الأهداف المرجوّة، آملين من مصادر القرار الاستفادة من جهود الباحثين للوصول إلى أحسن النتائج خدمةً للعراق والعراقيّين.

هذا وقد تخلّل حفل الافتتاح عرض فيلم توثيقيّ قصير عن المؤتمر وما تضمّنه خلال نسخه السابقة، بعدها كانت هناك ندوةٌ حواريّة بيّنت دور الجامعات في إنجاز البرنامج الحكوميّ وقد حفلت بالأسئلة والشروح.

ثمّ توجّه الحضور بعد ذلك لافتتاح المعرض الخاصّ بالمؤتمر الذي اشتركت فيه العتبةُ العبّاسية المقدّسة متمثّلة بأجنحة متنوّعة .

ثمّ بدأت بعد ذلك فعّالية الجلسات العلميّة البحثيّة بمشاركة (٣٢٢) باحثاً من داخل وخارج العراق من خلال (١٤٢) بحثاً علميّاً ضمن محاور المؤتمر الخمسة وهي: المحور الأول عن حفظ امن العراق وسيادته وترسيخ نظامه الديمقراطي، والمحور الثاني هو المحور المالي والاقتصادي والتنموي، وأما المحور الثالث هو التنمية المستدامة والخدمات الاجتماعية، والمحور الرابع هو الأعمار والبنية التحتية، وأخيراً المحور الخامس هو الأداء الحكومي والإصلاح الإداري.

جريدة صدى الروضتين كانت حاضرة، والتقت بمسؤول إعلام لواء علي الأكبر حسيني علي حسن فقال:

لواء علي الأكبر عليه السلام لديه مشاركات كثيرة على المستويين العسكري والأكاديمي، فالحشد الشعبي المقدس بعد ما كان المثال الأوضح والأجمل للعراق بمختلف مسمياته أصبح قدوة حسنة حاضرة في دور العلم، وتواجدنا في معرض جامعة كربلاء هو عرض ما حصل عليه هذا اللواء المبارك من خلال عملياته التحريرية التي اشترك فيها منذ صدور فتوى الوجوب الكفائي وحتى إعلان النصر المؤزر من مناهج دراسية كانت تصاغ بصياغة تكفيرية ووثائق المخاطبات الرسمية لما يسمى دواوين الجند .

ومن الغنائم التي حصل عليها لواء علي الأكبر عليه السلام بعض الأسلحة المختلفة من مواد التفجير وطرق تفجيرها وبعض الأسلحة البيضاء






حسيني علي حسن


محمد خليل هنون


السيد محمد الاعرجي


عماد التميمي


المدرب حسين صالح ناصر

التي كان يستخدمها العدو للترهيب، بالإضافة إلى أجهزة نداء لقادة التنظيم الإرهابي المقبور ومقاطع فيديوية تعرض الجرائم البشعة التي كان يرتكبها التنظيم المباد، فجاء هذا المعرض المبارك لتجسيد البطولات التي حققها أبطال اللواء الشجعان.

محمد خليل هنون الناطق الإعلامي باسم شركة الكفيل للاستثمارات العامة:

شاركت شركة الكفيل للاستثمارات العامة ضمن أجنحة العتبة العباسية المشاركة في المؤتمر الدولي الذي أقيم في جامعة كربلاء وضمت الشركة شعبة المنحل الذي يحتوي من ٥٠٠—٦٠٠ خلية إنتاجية في العراق وينقسم المنحل إلى أنواع مختلفة من العسل الطبيعي منها: عسل السدر، وعسل البرسيم، وعسل الكالبتوز.

كما يوجد مشروع الساقي (المياه البديلة)، ويعتبر من أهم المشاريع التابعة للشركة حيث يحتوي ٥٠ بئراً تم تحويلها إلى مياه صالحة.

ومعمل الواحة هو لتجهيز مربي الدواجن في العراق بالأعلاف المركزة ومن مكونات نباتية فقط لدعم وتقويم الاقتصاد الوطني .

كما توجد مجموعة مشاتل الكفيل ومن انجازاتها تشجير بعض الشوارع في محافظة كربلاء المقدسة.

ومزارع قاضي الحاجات وتعتبر من المزارع الاستثمارية أو الخدمية لزراعة الخضراوات بأنواعها ومساحتها ١٠٠٠ دونم.

السيد محمد الاعرجي مسؤول جناح إصدارات قسم الشؤون الفكرية والثقافيّة وقسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة، بين قائلاً:

تضمن هذا الجناح مجموعة من الإصدارات المتنوعة العلمية منها والعقائدية ومجلات خاصة تخاطب مختلف الفئات العمرية من الأطفال وحتى طلاب الجامعات ومن أهم ما يميّز هذا الجناح هو أن الإصدارات من تحقيق وطباعة العتبة العباسية المقدسة، كما يتضمن أطاريح وأبحاث تخص طلاب الجامعات التي تساعدهم في كتابة اطاريحهم وبحوثهم المختلفة وهذا واحد من الأسباب التي جعلتنا نشترك في معارض الصروح العلمية من جامعات ومعاهد ومؤسسات أخرى تخدم المجتمع بشكل عام.

عماد التميمي مرشد متحف الكفيل التابع للعتبة العباسية المقدسة، اوضح قائلاً:

يشارك متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات بمجموعة من الصور المختلفة منها سجاد مصور للرسول الأعظم ﷺ وسجادتين مصورتين أيضاً للإمام علي والمولى أبي الفضل العباس عليهما السلام كما يتضمن مجموعة من النسخ للقطع الأثرية وغيرها الكثير من المقتنيات والنماذج المتنوعة والموجودة في المتحف.

حسين صالح ناصر مدرب في أكاديمية الكفيل للتدريب والإسعاف الطبي، قال:

عرضت في هذا المعرض بعض النتاجات الخاصة بالأكاديمية والتي تستخدم في التدريب وبعض برامج الإسعاف الطبي والمدني والحربي والمعتمدة دولياً لنشر ثقافة الإسعاف الأولي لدى المجتمع من أجل إنقاذ حياة الآخرين عند تعرضهم إلى حوادث مختلفة.



العتبة العباسية المقدسة تشارك ببحثين في المؤتمر العلمي الأول لمكافحة المخدرات والتفكك الأسري

متابعة: حيدر داود

مشاركاتٌ عديدة وفاعلة للعتبة العباسية المقدسة في محافل ومؤتمرات أغلبها تقع ضمن اختصاصها، أو ضمن المجالات التي تعمل بها مؤسساتها في مختلف توجهاتها، اذ شاركت هذه المرة في فعاليات المؤتمر العلمي الأول لمكافحة المخدرات، الذي أقامته دائرة العتبات والمزارات الشيعية الشريفة بالتعاون مع الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة، في قاعة مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية تحت شعار: (المخدرات والتفكك الأسري.. تحدياتٌ ورؤى) والذي أقيم من أجل طرح الحلول والحد من هذه الظاهرة التي باتت خطراً جديداً يهدد النسيج المجتمعي.

المشاركة كانت من خلال باحثين يعملان في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، ببحثين وقع اختيار اللجنة التحضيرية للمؤتمر عليهما، حيث كان البحث الأول للشيخ محمود عبد الرضا الصافي من مركز الدراسات التخصصية بأبي الفضل العباس(عليه السلام) ببحثه الموسوم: (دور المؤسسة الدينية في تحريم المخدرات وتجارتها)، والذي تناول فيه مقدمة ومبحثين وخاتمة تم فيها عرض أهم النتائج والتوصيات التي وضعها الباحث.

وتضمن المبحث الأول منه مفهوم المخدرات وإدمانها (لغة واصطلاحا وفقها) وتأثيرها على المجتمع وأسسه، بينما تطرق المبحث الثاني الى بيان الحكم الشرعي في تحريم المخدرات وإدمانها، وموقف المؤسسة الدينية وعلمائها الأعلام من المخدرات وتجارتها، وإيضاح حرمتها هدفا في الحد من انتشار هذه الآفة.

أما البحث الثاني، فكان للأستاذ محمد الباقر موفق فاخر الزبيدي من مركز تصوير المخطوطات وفهرستها ببحثه الموسوم: (مكافحة المخدرات في الوثائق المتبادلة بين جامعة الدول العربية وجمهورية العراق)، والذي سلط الضوء فيه على وثيقة دولية مهمة في مكافحة المخدرات، مرسلة من جامعة الدول العربية الى جمهورية العراق خلال الحقبة الجمهورية وتحديدا سنة ١٩٥٩م، فكان البحث عبارة عن دراسة تحليلية تكشف طبيعة العلاقات الدبلوماسية والأمنية بين جامعة الدول العربية والجمهورية العراقية آنذاك، من خلال التعاون المشترك والإجراءات المتخذة في مجال مكافحة المخدرات.


الشيخ عماد الكاظمي

وقد لاقى البحثان استحسان اللجنة التحضيرية للمؤتمر والحاضرين فيه من الشخصيات الأكاديمية والمختصة، وحصلت العتبة العباسية المقدسة على درع المؤتمر للجهات والمؤسسات المشاركة، كذلك حصل الباحثان على شهادات مشاركة ونشر البحث العلمي من اللجنة التحضيرية للمؤتمر.

صدى الروضتين كانت حاضرة، وأجرت هذه اللقاءات:

الشيخ عماد الكاظمي عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر تحدث لنا قائلاً:





لا يخفى على الجميع أهمية هذا المؤتمر وأهمية هذه الظاهرة الخطرة التي يجب ان نعتني بها وان نعمل من اجل بيان ما يتعلق بها واهمية ما يتعلق بالقضاء على هذه الظاهرة، فقد اقامت دائرة العتبات المقدسة بالتعاون مع العتبة الكاظمية المقدسة المؤتمر العلمي الأول (المخدرات والتفكك الأسري.. تحدياتٌ ورؤى) وبفضل الله (عز وجل) وصلت بحوث متعددة ومن جهات مختلفة منها الجامعات العراقية والعتبات المقدسة أي ما يقارب ١٦ مؤسسة اشتركت بباحثيها في هذا المؤتمر، وبلغ عدد البحوث التي استلمتها لجنة التحضيرية هو ٦٠ بحثا، وبعد عرض هذه البحوث على اللجنة العلمة والتحضيرية للمؤتمر تم قبول ٢٨ بحثا في جميع محاور المؤتمر التي هي المحور الاجتماعي والقانوني والإعلامي والاسري والتعليمي والديني.

مضيفا: المسألة المهمة هي ليست في اعداد البحوث وليست تشريعا للقوانين بقدر تطبيق القوانين، فنحن اليوم بصراحة امام مشكلة خطيرة جدا تهدد أبناءنا في المجتمع فنحتاج الى تضافر الجهود من المؤسسة الدينية من


الشيخ محمود الصافي

جهة تبين ما يتعلق بهذا الامر وخطورته وباقي الجهات العلمية ان تبين الخطوات السليمة لمعالجة هذه الظاهرة.

ونأتي الى الدور المهم جدا في تنفيذ القانون فيما يتعلق بالتشريعات المتعلقة بالمخدرات ونأمل ان شاء الله تعالى من خلال هذا المؤتمر والمؤتمرات الأخرى ان نقدم شيئاً لمجتمعنا فهي مسؤولية إنسانية قبل ان تكون مسؤولية دينية، فكل انسان يحافظ على أخيه الانسان الآخر سواء كان مؤمنا ام غير مؤمن.

الباحث الشيخ محمود الصافي من العتبة العباسية المقدسة تحدث لنا قائلاً:

ركزت في بحثي الموسوم على دور المؤسسة الدينية في حرمة المخدرات وتجارتها بعد ان وجدت المشاركات البحثية كانت في الدور القانوني والدور الإعلامي والدور التربوي فتم اختيار هذا الدور المهم فهو أساس في هذا المؤتمر قبل ان يشرع القانون قوانين خاصة


الباحث محمد الباقر الزبيدي

في المخدرات فالحرمة موجودة في الدين الإسلامي من خلال الكتاب وما جاء من أحاديث نبوية وأحاديث للعترة الطاهرة في حرمة المخدرات وتعاطيها فقد ذكرت آيات قرآنية في حرمة والنهي عن المسكرات، لذلك بينا كيفية أن المخدرات والخمر والمسكرات.

الباحث محمد الباقر الزبيدي من العتبة العباسية المقدسة، تحدث لنا قائلاً:

شاركت العتبة العباسية المقدسة عن مركز تصوير المخطوطات وفهرستها قسم الوثائق بالبحث الموسوم (مكافحة المخدرات في الوثائق المتبادلة بين جامعة الدول العربية وجمهورية العراق) تناولت في البحث العلاقات الدبلوماسية بين جمهورية العراق وجامعة الدول العربية في فترة خمسينيات القرن الماضي بالتحديد في سنة ١٩٥٩م والإجراءات التي اتخذت في تلك الفترة لمكافحة المخدرات.

تم تقسيم البحث الى محورين مع تمهيد سابق لهما عن المخدرات بشكل عام والمحور الأول تناول الدول العربية وتشريعاتها القانونية منذ تأسيس مجالسها، فقد تناول كل من جمهورية العراق ومصر ولبنان والمغرب وسوريا.

وكان العراق له باع طويل في التشريعات القانونية في مكافحة المخدرات ومعالجتها من خلال سن قوانين محددة للمدمنين وتجارهم. أما المحور الثاني الذي تناول الوثيقة الاتجار بالمخدرات الموجودة في قسم الوثائق في مركز تصوير المخطوطات وفهرستها هذه الوثيقة تحدثت عن كتاب مرسل من جامعة الدول العربية الى جمهورية العراق عن تاجر مخدرات دولي كان نشطاً، وقد وصل الى الأراضي العراقية، وقاموا بإجراء احترازي بعدم السماح له بالدخول الى الأراضي العراقية، وكانت الوثيقة تحمل اوصافه بالكامل.

وهنا نتحدث عن الاجراءات التي كانت تتخذ سابقاً، ونتمنى أن تكون الاجراءات الحالية أوسع واكبر للحد من انحراف الكثير من الشباب نحو هذه الهاوية، مما يؤدي الى تمزيق الأسر، وبالتالي تمزيق النسيج المجتمعي.



رحلة وفد العتبة العباسية المقدسة التواصلية إلى جمهورية باكستان الإسلامية

حرصت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة أن يكون التواصل ضمن أولويات أجندتها وعملها على ترسيخ مبادئ التآلف واحترام الآخرين بين الأديان والأعراق والثقافات نهجاً ثابتاً، لا يقتصر على داخل المجتمع العراقي فحسب، بل يحكم علاقات العتبة المقدسة بالخارج، وكان التواصل ولا يزال أحد المبادئ الإنسانية والأخلاقية لرسالتها التي خطتها لها المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف.

تغطية: طارق الغانمي

استقبال فخم بالورود والبهجة لوفد العتبة العباسية المقدسة لحظة دخوله مطار مدينة لاهور الباكستانية

بالرغم من وصوله في ساعات متأخرة من فجر يوم الاثنين ٢٩ نيسان ٢٠١٩م إلى مطار محمد إقبال الدولي في باكستان، إلا أنه حظيَ وفد العتبة العباسية المقدسة باستقبال مثالي وحفاوة كبيرة مكللة بنثر الورود فوق رؤوسهم وتتويجهم بقلائد الزهور الطبيعية من أتباع ومحبيّ أهل البيت (عليهم السلام) في مدينة لاهور التي كانت تنتظر الوفد منذ أكثر من ثلاث ساعات تقريباً.

الوفد ضمّ كلاً من: السيد عدنان الموسوي مدير مكتب المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة وعضو مجلس إدارتها السابق، وفضيلة الشيخ محمد جواد السلامي مدير مركز العلاقات الدولية وممثل العتبة المقدسة في القارتين أمريكا الشمالية والجنوبية، والحاج رياض نعمة سلمان رئيس قسم المواكب والشعائر الحسينية في العالم الإسلامي والاعلامي طارق الغانمي والمصور الفوتوغرافي سامر الحسيني.

وقد كان في استقبالهم عدد من مسؤولي المطار والحكومة المحلية والشخصيات المعروفة، فضلاً عن جمعٍ غفيرٍ من أتباع أهل البيت (عليهم السلام) في إقليم البنجاب المتعطشة قلوبهم على رؤية خدام المراقد المقدسة وهم يطؤون أرضهم بسلام، لعله يبرد جزءاً يسيراً من ذلك العطش والشوق المكنون في دواخلهم اتجاه حبهم لسيد الشهداء واخيه قمر العشيرة (عليهما السلام).

وقال عضو الوفد فضيلة الشيخ السلامي لصدى الروضتين: إن زيارة وفد العتبة المقدسة إلى جمهورية باكستان الإسلامية جاءت بدعوة رسمية من زعيم القضاة في المحكمة العليا الباكستانية القاضي الدكتور السيد مظاهر علي أكبر نقوي لغرض التواصل مع المحبين والموالين، ونحن سعداء جداً بهذا الاستقبال البهيج والذي يحمل في طياته عبق الإمام ابي عبد الله الحسين وأخيه ابي الفضل العباس (عليهما السلام)، كما نفتخر كخدام لأهل البيت (عليهم السلام) بقدومنا إلى باكستان لمشاركة أهلها بعدة نشاطات وفعاليات دعوية وايمانية وتبركية بآثار أئمة الهدى والهداية (صلوات ربي عليهم أجمعين)، وتوضح إليهم مفاهيم الدين الإسلامي الحنيف.

مضيفاً: نأمل من خلال هذه



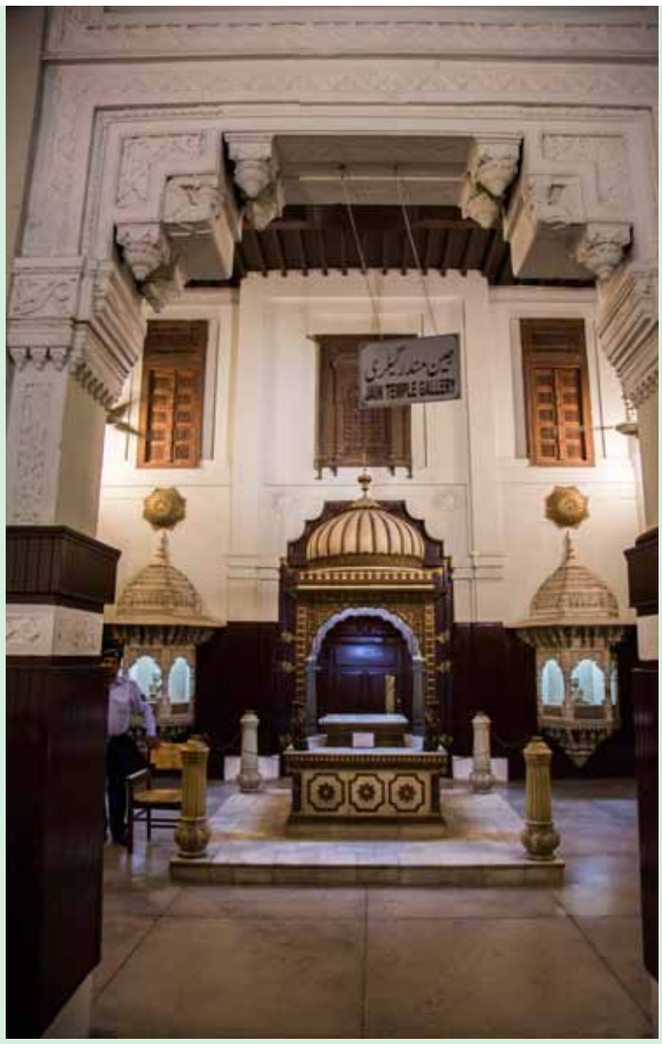





الزيارة مد جسور التواصل وأواصر المحبة مع هذا البلد العزيز على قلوبنا، وهي خطوة ستكون لها آثار مستقبلية ايجابية بإذن الله تعالى ونستطيع أن نسميها بداية الغيث المنهمر بفتح قنوات العمل المشترك، وقد كنا ننتظرها منذ طيلة الأشهر الماضية.

مشيراً الشيخ السلامي: إن الزيارة ستساهم في دعم العوائل الفقيرة في هذه المناطق والتي لا تستطيع أن تتبرك بزيارة مراقد أهل البيت (عليهم السلام) في العراق وذلك من خلال توزيع عليهم بركات ذات أثر معنوي ودلالي كبير خارجة من مرقد وصحن أبي الفضل العباس (عليه السلام).

ومن جدير بالذكر: قد تناولت عدة قنوات تلفزيونية واذاعية وصحف محلية باكستانية خبر زيارة وفد العتبة العباسية المقدسة، على أن تشمل الزيارة في اليومين القادمين وضمن برنامج تم وضعه بالتنسيق مع بعض الشخصيات والمسؤولين المحليين.







ضمن جولته التواصلية
وفد العتبة المقدسة
يزور المواقع الأثرية والعلمية والمتاحف التاريخية

تلبية لدعوة نظمتها الحكومة المحلية في أقليم البنجاب قام وفد العتبة العباسية المقدسة حال وصوله إلى مدينة لاهور الباكستانية بجولة ترفيهية إلى مواقع أثرية وعلمية ومتاحف وأبنية تاريخية لتعريف الوفد بحضارة وتاريخ باكستان القديم وثقافاته المتنوعة ودياناته المختلفة.

الوجهة الأولى للوفد كانت إلى متحف لاهور الوطني المسمى عند الباكستانيين بـ(منزل لاهور العجيب)، وكان عند الاستقبال مدير المتحف الأستاذ عاصم رضوان الذي بدوره رحب بهذه الزيارة وسط حفاوة كبيرة الذي اعتبرها يوماً تاريخياً للمتحف، مبيناً لهم نبذة عن تاريخ إنشاء المتحف الذي أُسس في عام ١٨٦٥م خلال الفترة الاستعمارية البريطانية، وهو الآن أحد المتاحف الأكثر زيارة وذات مكانة عالية في باكستان، مشيراً إلى أن المتحف يشتهر بوجود مدفع زمزمة التي تقع مباشرة أمام المبنى، التي وضحتها الرواية البريطانية الشهيرة (كيم) لكاتبها (روديارد كبلينغ) الذي كان والده واحداً من أوائل المشرفين على المتحف.

كما يشتهر المتحف بمجموعة واسعة من مقتنيات ومعروضات الفن البوذي من المملكة الهندية الإغريقية ومملكة غاندارا القديمتين، وتشمل المعروضات العمارة الإسلامية والمجوهرات والأثاث والزي والأدوات الباكستانية.

ومن جانبه، وجه وفد العتبة المقدسة دعوة لمدير متحف لاهور الوطني لزيارة كربلاء المقدسة والاطلاع على متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات والمواقع الأثرية فيها.

الوجهة الثانية للوفد، زيارة أكبر مسجد للصوفية (مسجد بادشاهي) إلى جانب قلعة لاهور التاريخية، وبني في عام ١٦٧٣م، ويتمتع بالهندسة المعمارية المغولية الجميلة، والخط الإسلامي نابض بالحياة، كما صُنعت جدرانه وسقوفه وأرضيته من الرخام القديم الذي يعود إلى








قرون القديمة، كما يمتاز المكان بأنه قطعة فنية رائعة ويمنحك نظرة ثاقبة في التاريخ والهندسة المعمارية، ويمكنك رؤية علم كامل وراء بنائه، وعلى وجه الخصوص يمكنك أن تشاهد فيه منظومة الصدى ونظام ممر الهواء بتقنيات المهندسين في ذلك الوقت.

كما تحتوي الصالة المؤدية إلى الجناح الغربي للمسجد على بضع نقاط مجهزة بتجربة صوتية فريدة من نوعها، تأخذ المرء بعض الوقت لاستيعاب كيف يتم ذلك.

وفي أحد الممرات، يمكن للزائر أن يهمس والشخص الآخر على الجانب الآخر من الممر سوف يسمعه بصوت عالٍ، ولكن يجب أن يكون كلاهما قريبًا جدًا من زوايا الممرات حتى ينجح.

أعقبها زيارة قبر الفيلسوف والشاعر الصوفي الكبير الدكتور محمد إقبال المتوفى عام ١٩٣٨م، والذي لديه قصيدة شهيرة في مدح سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام)، والتي يقول في مطلعها:

والمجد يشرق من ثلاث مطالع .. في مهد فاطمة فما أعلاها

هي بنت من هي زوج من هي أم من .. من ذا يداني في الفخار أباها

هي ومضة من نور عين المصطفى .. هادي الشعوب إذا تروم هداها

لتختتم جولة الوفد بزيارة القصر الزجاجي العجيب ويعرف هذا القصر باسم (شيش محل) ويقع في إحدى الضواحي التاريخية في مدينة لاهور الاثرية الواقعة بشرق باكستان، وهو ينافس قصر (تاج محل) الواقع في الهند واللذين يمثلان معالم الحاضرة المغولية التي حكمت القارة الهندية عبر القرون الماضية، وقد قام ببنائه الملك الهندي المسلم الشهير شاه جيهان في عهد حكومته وهو نفس الملك الذي بنى (تاج محل) لإحياء ذكرى زوجته والذي يقع حالياً في مدينة (آجرا) في الهند والذي يعتبر إحدى عجائب العالم السبعة.

فضلاء طلبة العلوم الدينية في إقليم البنجاب يقدمون الشكر والعرفان إلى وفد العتبة العباسية المقدسة



قدم عدد من فضلاء العلوم الدينية في إقليم البنجاب كل الشكر والتقدير والعرفان للعتبة العباسية المقدسة والقائمين عليها، وعلى رأسهم سماحة المتولي الشرعي السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وذلك لابتعاثه وفداً ممثلاً عنه لزيارة عدد من المدارس الإسلامية في مناطق مختلفة من إقليم البنجاب ذات الأغلبية المسلمة؛ بغية الاطلاع على دورهم في نشر فكر وعلوم أهل البيت (عليهم السلام)، إضافة إلى توزيع الهدايا التبركية ذات الأثر المعنوي والدلالي الكبير الممزوجة بفيوضات وبركات مرقد قمر العشيرة أبي الفضل العباس (عليه السلام).

المحطة الأولى للوفد كانت إلى أقدم حوزة علمية في لاهور حوزة (جامعة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف)) التي تضم أكثر من (٣٠٠) طالب علم دين بمختلف الديباجات والعناوين، واستقبل الوفد بحفاوة كبيرة من رئيس الجامعة سماحة السيد نياز حسين نقوي، مرحباً بهم أشد الترحيب والتقدير، مثمناً الزيارة المباركة لخدام المولى العباس (عليه السلام)، متحدثاً لهم بنبذة عن تاريخ تأسيس الجامعة الذي يعود إلى منتصف القرن الماضي، وإنها تتألف من عدة اقسام وشعب، فضلاً عن مكتبة كبيرة تضم آلاف الكتب باللغات العربية والانكليزية والفارسية والأوردية.

وأثناء تجوال الوفد في أروقة الجامعة كانت هناك كلمة توجيهية وترحيبية لجناب السيد عدنان الموسوي رئيس وفد العتبة المقدسة إلى الطلبة، مبيناً لهم دور العلم لبلوغ درجات الكمال والرضا عند الله (عز وجل) ورسوله الأكرم محمد صلى الله عليه واله وسلم) وأهل بيته (عليهم السلام).

كما حثهم الموسوي على الاستمرارية للوصول إلى الأهداف المنشودة، مستشهداً لهم بآيات وأحاديث وروايات مباركة، بعدها انتقل الجميع إلى أداء صلاة الظهرين جماعةً بإمامة فضيلة الشيخ محمد جواد السلامي (دام توفيقه)، ليلقي ما بين الفريضتين المباركتين كلمة إرشادية وتعريفية بمشاريع العتبة المقدسة بمختلف الجوانب والميادين، ناقلاً سلام وتحيات سماحة العلامة السيد أحمد الصافي (دام عزه) إليهم، كما تمنى لهم النجاح والتوفيق أكثر لخدمة مذهب أهل البيت (عليهم السلام).

أما المحطة الأخرى كانت عند جامعة باقر العلوم الدينية التي تضم مئات الطلبة الذين استقبلوا الوفد استقبالاً مثالياً يليق بخدام المراقد المقدسة، ليلقي بعدها رئيس الجامعة فضيلة الشيخ





رضا مظفر علي كلمة واصفاً فيها هذه الزيارة بالتاريخية والعظيمة لحوزتهم المباركة، مؤكداً أنهم اليوم يتشرفون ببركات خدام المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) وبركات وفد ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، ناقلين له كل التحايا والتبريكات والعرفان الجميل.

وكعادته قام الشيخ محمد جواد السلامي بإلقاء كلمة تعريفية بالوفد وبمشاريع العتبة المقدسة الدينية والفكرية والثقافية والصحية والعمرانية والتعليمية والتربوية والخدمية وغيرها على كافة الأصعدة والمجالات، مبيناً دور المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف في الحفاظ على الوحدة الإسلامية وحفاظها على مكونات الشعب العراقي من هجمات الأعداء، مختتماً بالدعاء والثناء والتضرع إلى الله تعالى بتعجيل فرج قائم آل محمد (عج).

ومن محاسن الصدف وجد الوفد عددا من طلبة العلوم الدينية ممن نال شرف التعلم في حلقات دراسية مختصة بالعلوم الدينية في النجف الأشرف تحت إشراف الأستاذ الفاضل المربي العلامة سماحة السيد أحمد الصافي (أعزه الله)، داعين المولى تبارك تعالى أن يسدد خطاه ويوفقه أكثر لخدمة الدين الإسلامي ومذهب الحق لأهل البيت (عليهم السلام).

ومن جدير بالذكر، ففي كل محطة وزيارة كانت هناك كلمة لرئيس قسم المواكب والشعائر الحسينية في العراق والعالم الإسلامي الحاج رياض نعمة سلمان يبين فيها دور قسمه المبارك في تنظيم وترتيب زيارات الأربعين والزيارات المليونية الكبرى الأخرى، موضحاً لهم العدد الكلي لمواكب الخدمة والمواكب العزائية، وغير ذلك سائلاً الله سبحانه وتعالى القبول والرضوان.









وفد العتبة العباسية المقدسة
يطلع على بعض المواكب والهيئات الحسينية في اقليم البنجاب





لإنشاء روابط تواصلية مع أتباع مذهب أهل البيت (عليهم السلام) أينما كانوا؛ لمواجهة التحديات المعاصرة وما تقتضيه القضية الحسينية قام وفد العتبة العباسية المقدسة بزيارة مجموعة كبيرة من الهيئات والمواكب الحسينية خلال جولته التواصلية في باكستان.

الوفد قام بزيارة مقر أكثر من (٧٢) هيأة وحسينية في وسط المدينة القديمة لمحافظة سايلكوت يقدمن الخدمات والطعام المجاني وإقامة الشعائر الحسينية ومجالس العزاء في مناسبات أئمة الهدى (عليهم السلام) في اقليم البنجاب.

كما قام الوفد بزيارة أكبر وأقدم حسينية في لاهور تحمل اسم (إمام بركة شاهي مردان) تأسست قبل (٨٠) سنة من قبل المرحوم السيد علي رضا جلالي قلندري والتي تبلغ مساحتها (١٥) ألف متر مربع، ويقصدها الباكستانيون من داخل اقليم البنجاب وخارجه على طوال أيام السنة لغرض إحياء الشعائر الدينية العزيزة على قلوب محبي أهل البيت (عليهم السلام).

من جانبه، قام الوفد بجولة استطلاعية على هذه الهيئات والحسينيات والتي أغلبها تضم أضرحة ومقامات رمزية شبيهة بمقامات ائمة أهل البيت (عليهم السلام) في العراق.

وعلى صعيد آخر، فقد تحدث الحاج رياض نعمة سلمان رئيس قسم المواكب والشعائر الحسينية في العراق والعالم الإسلامي عن هذه الزيارة، قائلاً:

من جملة زيارتنا إلى باكستان تفقدنا المواكب الحسينية في لاهور، ولقينا احتفاء وتقديرا رائعا من خلال تجمع كل خدام المواكب والهيئات الحسينية، ومثلما سمعنا منهم أن كل الموالين في باكستان يجتمعون فيها لإحياء الشعائر الحسينية وكذلك موجود كل شيء يحتاجه الزائر.

كما وجدنا مجموعة أضرحة من حلب والشام تم التبرع بها إلى الحسينية للتبرك بها، ونأمل أن تتوسع علاقتنا مع كل الهيئات والمواكب الحسينية في باكستان حتى نستطيع أداء رسالة الحسين (عليه السلام) على أتم وجه.

مشيراً إلى: أن وفد العتبة العباسية المقدسة وخلال زيارته وضع بين عينيه توجيهات سماحة المتولي الشرعي السيد أحمد الصافي (أعزه الله) حول الاهتمام بالقضية الحسينية وأهدافها المنشودة، وتأتي هذه الزيارة لكي تتحقق بها قوة ترابط جأش أبناء الخط الحسيني والحفاظ على الشعائر الحسينية بين مكونات المذهب الواحد.

وفي ختام الجولة تم تكريم وفد العتبة العباسية المقدسة بمجموعة من الهدايا التذكارية، فضلاً عن تكريم اصحاب المواكب والهيئات الحسينية بدرع تذكاري وهدايا تبركية من صحن المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام).





رفع راية المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) في سماء مدينة (جهنكي شاه) النائية شرق مقاطعة ساليكوت الباكستانية



بالرغم من وعورة الطريق وغزارة الأمطار فقد وصل خدام العتبة العباسية المقدسة بإصرارهم وعزيمتهم المستمدة من سيدهم ابي الفضل العباس (عليه السلام) إلى ترعة من ترع الحب والولاء الحسيني في أقصى البقاع، ليدخلوا الفرح والسرور على اهلها الموالين لأهل البيت (عليهم السلام) في مدينة (جهنكي شاه) النائية والفقيرة التابعة إلى مقاطعة ساليكوت التي تبعد أكثر من (٥٠٠) كم عن العاصمة الباكستانية إسلام آباد.

الاستقبال كان بمراسيم عفوية، إذ احتشدت الجموع وانفجرت الدموع متشظّية حارقة شغف الانتظار، تتلاطم الأكفُّ الحارة يمنة ويسرة للتبرك ولو بلمسة، ناثرين زهورهم على جادة الطريق، حتى قطرات الغيث القت برذاذها تحيات المساء، وتعانقت مع الأجساد صادحة بأفواه تخنقها العبرات، ورأينا على امتداد الطريق خفوقات القلب تبكي الكبير والصغير، الرجل والمرأة ويكتب الشوق آهاتِ اللقاء، ويصرخ بأعلى صوته: بـ(لبيك يا حسين لبيك يا عباس).

نعم، بهذه الحفاوة والترحيب استقبل وفد خدام العباس (عليه السلام)، لينتقل الجميع إلى المسجد القريب لأداء صلاة العشاءين جماعة بإمامة فضيلة الشيخ محمد جواد السلامي (دام توفيقه)، وتبدأ مراسيم رفع راية حرم المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) في سماء هذه المدينة التي يعد جميع سكانها من نسل الإمام الحسين (عليهم السلام)، وسبقها الشيخ السلامي بكلمة: شاكراً لهم حفاوة الاستقبال الرائع، كما عرف بالوفد وعن سبب الزيارة، موضحاً فضائل التمسك بولاية أهل البيت (عليهم السلام) والتمسك بنهج الحسين (عليه السلام) الذي يعد سفينة النجاة لهذه الأمة، ناقلاً تحيات وسلام ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي (أعزه الله)، معاهداً لهم في حال عودته بأداء مراسيم زيارة مرقد الإمام الحسين وأخيه المولى العباس (عليهما السلام) بالنيابة عنهم.

أيضاً تحدث الحاج رياض نعمة سلمان رئيس قسم المواكب







والشعائر الحسينية في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية باستعراض موجز عن دور العتبات المقدسة في إرساء رسالتها الإنسانية والتواصلية مع اتباع أهل البيت (عليهم السلام) في كل بقاع العالم.

ثم توجه الجميع إلى حسينية (قصر أبي طالب (رض)) لرفع راية حرم المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وسط تجمع كبير من أهالي المدينة حولها للتبرك بها، ثم توزيع عدد كبير من الهدايا التبركية من صحن الكفيل (عليه السلام)، أعقبه وداع الوفد بالدموع والحزن متأملين أن لا تكون هذه الزيارة هي الأولى والأخيرة.

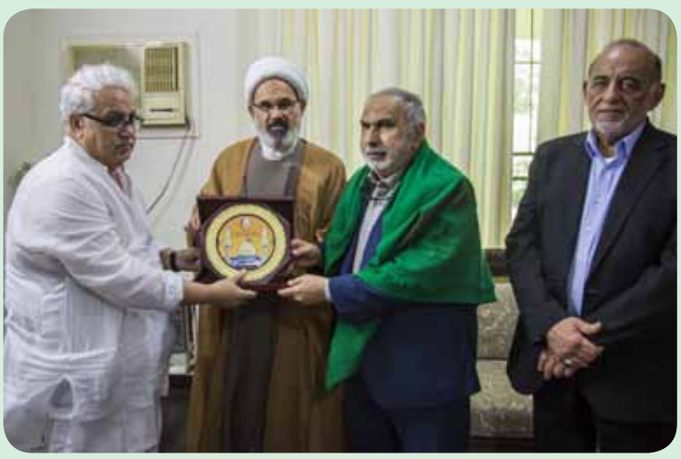
من جانبه، قام مالك الحسينية والجامع ودار الضيافة في القرية السيد نجم الحسن نقوي بتبرع هذه البنايات الثلاثة والأرض إلى العتبة العباسية المقدسة.

ومن جدير بالإشارة أن الهدف من تواجد وفد العتبة العباسية المقدسة في باكستان هو لغرض التواصل مع أتباع مذهب أهل البيت (عليهم السلام)، ممن يصعب وصولهم إلى العراق وزيارة العتبات المقدسة.









وفد العتبة العباسية المقدسة يلتقي بشخصيات رفيعة المستوى من علماء مدينة لاهور الباكستانية ويوضح لهم دور العتبات المقدسة في العراق





ضمن جولته التواصلية مع محبي وأتباع أهل البيت (عليهم السلام) في جمهورية باكستان الإسلامية التقى وفد العتبة العباسية المقدسة بشخصيات ذات قيمة اجتماعية ودينية وثقافية متنوعة في مدينة لاهور التابعة إلى اقليم البنجاب بهدف التعارف والتواصل وتعريفهم بدور المرجعية الدينية العليا في العراق، ودور العتبات المقدسة عموماً والعتبة العباسية المقدسة خصوصاً، وما تقوم به من نهضة مشاريع تنموية عملاقة في داخل العراق وخارجه سواء كانت الهندسية والعمرانية والاستثمارية والصحية والثقافية والمعرفية والتربوية والتواصلية وبإشراف عام من لدن الأمانة العامة للعتبة المقدسة المتمثلة بسماحة المتولي الشرعي السيد أحمد الصافي (أعزه الله) وأمينها العام المهندس محمد الأشيقر (دام توفيقه)، فضلاً عن أعضاء مجلس إدارتها المؤقر، ورؤساء أقسامها وكافة خدامها ومنتسبيها.

وقد تناوب كل من السيد عدنان الموسوي مدير مكتب المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة وعضو مجلس إدارتها السابق، وفضيلة الشيخ محمد جواد السلامي ممثل العتبة العباسية المقدسة في القارتين الأميركتين الشمالية والجنوبية ومدير مركز العلاقات الدولية، والحاج رياض نعمة سلمان رئيس قسم المواكب والشعائر الحسينية في العالم الإسلامي بتوضيح واستعراض أهم النقاط التي تقوم بها العتبات المقدسة، مؤكدين أن هذه اللقاءات ستكون مثمرة جداً في تقوية الروابط والأواصر بين خدام العتبات المقدسة وبين أنصار مذهب أهل البيت (عليهم السلام) في كافة بلدان الإسلامية.

وقد تجاوزت العتبات المقدسة هذه الخطوة منتقلة بمد جسور التعاون مع مختلف الأديان والجنسيات والألوان والأعراق، وإن دلّ هذا على شيء فإنما يدل على ملازمة توصيات المرجع الديني الأعلى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) المشرف العام على إدارة العتبات المقدسة في العراق التي يؤكد فيها على مبدأ التعايش الإنساني والسلمي والتسامح ما بين البشرية كافة، وهو أسلوب حياة وثقافة دين وانفتاح حضاري ورسالة تعاطف.

من جهته، بينت هذه الشخصيات المتنوعة في مهامها أن العتبات المقدسة أحدثت تغييراً جذرياً في خارطة المجتمع الإسلامي، وهذا محط فخر واعتزاز لكل الأمة، مؤكدين أن التواصل معهم رسالة واضحة لكل المحبين والموالين، شاكرين كل من ساهم بنيل هذا الشرف واختيارهم لتكون إحدى محطات منهاجهم التواصلي، متمنين أن لا تكون هذه اللقاءات هي الأخيرة من نوعها.





ممثل المرجعية الدينية العليا في اقليم البنجاب يثني على دور العتبة العباسية المقدسة في نشر مفاهيم الدين الإسلامي



خلال جولته التواصلية، زار وفد العتبة العباسية المقدسة العلامة السيد الحافظ رياض حسين النجفي النقوي ممثل المرجع الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) وزعيم جامعة المنتظر (عج) الدينية، وهي واحدة من أكبر وأقدم الحوزات العلمية في مدينة لاهور الباكستانية التي تضم مئات من طلبة العلوم الدينية وأكثر من خمسة فروع على مستوى العالم في باكستان وايران والعراق والدانمارك والسويد وأمريكا.

وقد أكد نقوي أن ما تقوم به العتبة العباسية المقدسة من رسالة إنسانية مهمة استطيع أن أصفها بالمصداقية والموضوعية في رفع الأفكار والالتزام برسالة ونهج آل البيت (عليهم السلام)، ومؤثرة ومتفاعلة مع تطلعات وهموم الأمة الإسلامية.



مبيناً: لقد استطاعت أن تنشر مفاهيم الدين الإسلامي بشكل مفرح لنا ولكل المنصفين، ونسمع كثيراً عنها وعن الدور الذي تقوم به بفضل قيادتها الحكيمة المتمثلة



السيد رياض حسين النقوي

بسماحة العلامة السيد أحمد الصافي (أعلى الله مقامه). كاشفاً عن سر سعادته بهذه الزيارة المباركة واصفاً إياها بأنها عطاء رباني وكشف روحاني نلته من بركات خدام المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، متمنياً أن تتبعها زيارات أخرى، مختتماً بالدعاء لكل خدام الدين الإسلامي عموماً وخدام العتبات المقدسة خصوصاً.

وفد العتبة العباسية المقدسة يختتم جولته التواصلية في باكستان بزيارة جامعة منهاج الحسين (عليه السلام) الدينية



تلبية لدعوة مؤسسها، زار وفد الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة في باكستان جامعة منهاج الحسين (عليه السلام) الدينية، وقد كان في استقبالهم سماحة العلامة المفكر الدكتور محمد حسين أكبر مؤسس الجامعة في عام ١٩٩٠م.

وقد أدى الوفد مراسيم زيارة أبي عبد الله الحسين وأخيه ابي الفضل العباس (عليهما السلام) عند دخول الجامعة، وقام بجولة ميدانية على كل مفاصل الجامعة المباركة من أقسام وشعب ووحدات ومراكز.

وفد العتبة المقدسة حمل عبق وبركات صحن المولى أبي الفضل العباس عليه السلام لينثرها على أكثر من (٢٠٠) طالب وطالبة واستاذ، وسط فرحة عارمة حلت في نفوسهم وأرواحهم وستبقى ذكراها عشرات السنين.

من جانبه، قام الدكتور محمد حسين أكبر بإلقاء كلمة ترحيبية وتعريفية بالوفد وسط حضور مجموعة من طلبتها واساتذتها، موضحاً تاريخ تأسيس الجامعة التي بدأت مسيرتها العلمية في عام ١٩٩٠م بشقيها الرجالي والنسائي، ذاكراً مجموعة من الأهداف والأغراض المنشودة التي أنشأت لأجلها.

اعقبتها كلمة لفضيلة الشيخ محمد جواد السلامي تكلم فيها عن العلم ومراتبه العالية ومقامه لا يساويه شيء في العالم، ففيه تنهض الأمم وترتقي بمستوياتها نحو الأفضل، مشيراً إلى أن طريق العلم يسمى بذات الشوكة وهو ليس بالطريق السهل بل هو صعب جداً؛ لما تتعرض له من اختبارات وبلاءات.

مؤكداً لهم: أن تحصيل العلم لا يمكن تطوره وتوسعه إلا إذا كان في رضا الله (عز وجل) ونبيه الأكرم (صلى الله عليه واله وسلم) وأهل بيت الرسالة المحمدية (عليهم السلام)، مختتماً كلمته بالتهنئة والتوفيق والسداد باختيارهم طريق محمد وآله الطيبين الطاهرين.

لتختتم الزيارة بتكريم رئيس الجامعة بدرع الابداع والتألق، ومن ثم توزيع هدايا تبركية على أساتذة وطلبة الجامعة، ليودع الوفد بحفاوة كبيرة على أمل التجدد والعودة في زيارات أخرى.

لتختتم جولة وفد العتبة العباسية المقدسة في جمهورية باكستان الإسلامية التي عبر عنها أعضاء الوفد بأنها أكثر من ناجحة، وأن الاتصالات المباشرة التي قاموا بها مع المدارس الدينية والشخصيات الثقافية والاجتماعية أعطت ايجابيات كثيرة لتعزيز مفاهيم الدين الإسلامي، وإنشاء روابط وأواصر قوية بين المذاهب والأديان الأخرى، وتعزيز مبدأ التعايش الإنساني بين البشرية.

وأخيراً، ودع الوفد العتبة المقدسة إلى مطار لاهور بالورود والمحبة محملين اياهم التحية والسلام إلى سيد الشهداء وأخيه قمر العشيرة (عليهم السلام) وإلى سماحة المتولي الشرعي السيد أحمد الصافي (دام عزه) وإلى جميع خدمة العتبات المقدسة متأملين بأن لا تكون هذه الزيارة الأخيرة إليهم.







العتبة العباسية المقدسة تنظم مهرجان البشير في الذكرى السنوية الثالثة على تحريرها

أقامت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة متمثلة بفرقة العباس عليه السلام القتالية مهرجان البشير السنوي في ذكرى تحرير قصبة البشير التابعة لمحافظة كركوك بعد أن دنسها الارهاب الداعشي. المهرجان أقيم وسط قرية البشير في الساحة القريبة من مقام الامام علي بن أبي طالب عليه السلام، وشهد حضوراً رسمياً لقيادات عسكرية ووجهاء وشخصيات دينية من مختلف المحافظات العراقية، فضلاً عن وفود العتبات المقدسة ومشاركة اهالي المنطقة.

تغطية: أحمد صالح

ابتدأ المهرجان بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها قارئ ومؤذن العتبة العباسية المقدسة السيد حسنين الحلو، بعدها وقف الحضور لقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الشهداء، عزف بعد ذلك النشيد الوطني، لتأتي بعد ذلك كلمة اهالي البشير ألقاها ممثل المرجعية الدينية سماحة السيد قنبر الموسوي، والتي جاء فيها:

في مثل هذا اليوم، سجل التاريخ بأن ابناء الجنوب قد قدموا القربان ارواحهم من اجل حفظ امن وامان اخوتهم هنا في شمال العراقي العزيز وهو ديدن العراقيين على مدى الازمان فكل فرد منهم هو فداء لأخيه في كل شبر من ارض العراق العزيز.

واضاف قائلاً: ان العدو الداعشي لاقى هنا ضربات قصمت ظهره وتذوق مرارة الهزيمة الشنعاء على مختلف المستويات منها الميدانية وايضا هزيمته وفشله في مشروعه الذي يسعى الى تفريق ابناء هذا الشعب الواحد.

مؤكداً: ان هذا الجهد والعمل والتضحيات التي قدمت من اجل هذه الارض هي ردة الفعل الطبيعية لأبنائنا بأن قاموا ونهضوا ولبوا هذا النداء المقدس الذي اطلق من ارض النجف الاشرف على لسان المرجعية الدينية العليا المتمثلة بسماحة آية الله السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) وبهذا تهيأت عوامل













النصر من نداء استنهاض للهمم وتحرك شعبي نتج عنه نصرا مؤزرا.

موضحاً: تحررت هذه الارض بفضل تضحيات الشهداء من قوات الحشد الشعبي المقدسة وعلى رأسها فرقة العباس عليه السلام القتالية والقوات الساندة لها، وكان للحشد التركماني دور مهم وكبير في تحرير ارضهم هذه من براثن العدو الداعشي.

واليوم نحن ننعم بالأمن والأمان والعيش الهانئ بفضل عطاء امهات الشهداء الصابرات المحتسبات ووقفتهن تلك يوم المعركة ومؤازرتهن لأبنائهن من اجل مواصلة القتال وعدم الانكسار من اجل حفظ كرامة وهيبة هذا الشعب.

نسأل الله ان يرحم شهداءنا ويسكنهم اعالي جنانه وان يمنّ علينا بالنصر الدائم وان يوفقنا بأن نحيي هذه المحافل في كل عام بحضور هذه النخبة الطيبة من ابناء العراق الغيارى.

من ثم ألقيت كلمة فرقة العباس عليه السلام القتالية على لسان مشرفها العام جناب الشيخ ميثم الزيدي والتي بيّن فيها قائلاً:

تعد قصبة البشير من اولى القرى التي اعتدي عليها من قبل داعش في هذه المنطقة، وفعلوا شتى الجرائم بحق البشير، الاعتداء وصل إلى ناحية تازة، ولأول مرة استخدم داعش صواريخ غاز الكلور والخردل ضد الأهالي كنوع جديد من اجرامه، وان أهالي البشير استغاثوا بأحرار الوطن لإنقاذهم من داعش، واستجاب لهم ملبو الفتوى من قوات العتبات المقدسة المتمثلة بفرقة الامام علي عليه السلام، ولواء علي الاكبر عليه السلام، وفرقة العباس عليه السلام القتالية يعاضدهم منتسبو قوات الامن.

موضحاً: إن من حرر قرية البشير هم التركمان، وفرقة العباس عليه السلام القتالية كان دورها اسنادا لهذه الثلة الطيبة استجابة لنداءاتهم المتكررة بناء على توصيات من وكيل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه)، وكان دفاع قوات الفرقة عن ناحية تازة دام لأكثر من تسعة أشهر حتى منَّ الله تعالى علينا بهذا النصر المؤزر.

مضيفاً: إن للعمليات المشتركة دوراً مهماً وبارزاً في إسنادنا، وكل ما احتاجته المعركة، وكذلك طيران الجيش الذي لعب دوراً مهماً بقيادة خيرة ضباطه، ونقول كلمة للتاريخ: إن من يشكر على هذا النصر فهو السيد علي السيستاني (دام ظله)؛ لأنه كان القوة الموجهة لهذا الزخم البشري المتدفق الذي










الاستاذ حازم فاضل


الاستاذ علي الحيدري


ام الشهيد علي


السيد سمير العوادي

نهض ليستجيب لنداء الأب والذي لبي ليس على اساس دين معين او طائفة وانما بعنوان الوطن .

مؤكداً: معركة البشير الملحمية اشترك فيها الطيف العراقي كله، من العرب والتركمان وحتى البيشمركة في الصفحة الاخيرة من المعركة، وفي يوم واحد استشهدت كوكبة منهم، وان فرقة العباس عليه السلام قدمت قادة من الشهداء فداءً لتحرير البشير، ومجاهدونا اصروا على المرابطة حتى إعلان النصر، حتى ولو استشهدوا جميعهم، لكن انتزعنا البشير من التنين الداعشي البشع، وأرجعناها إلى اهلها.

وأضاف الزيدي: نسجل عهدا جديدا مع الأحبة التركمان ونقول لهم: (معكم معكم لا مع عدوكم) في أي حاجة وموقف نسجل كذلك اعتزازنا بجميع القوات الأمنية التي تتجحفل معها فرقة العباس القتالية فهي قادرة على الدفاع عن هذه القصبة الغالية.

جاءت بعد ذلك مجموعة من الاهازيج والقصائد الشعرية التي ألهبت حماس الحضور مستذكرة صولات المقاتلين الابطال في ساحات الوغى وهم يرددون عبارات النصر.

كما شهد الحفل عرض فلم وثائقي تحت عنوان (البشير) من انتاج مركز الكفيل للإنتاج الفني التابع الى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة ليختتم الحفل بتبادل الدروع وتكريم المساهمين بهذا المهرجان المبارك.

صدى الروضتين كانت حاضرة، وأجرت عدة لقاءات كان اولها مع الاستاذ حازم فاضل المستشار الاعلامي لفرقة العباس القتالية بيّن فيها قائلاً:

المهرجان المقام في مقام الإمام علي عليه السلام في قصبة البشير يضم فعاليات مختلفة لاستذكار تلك الملحمة الخالدة على أيدي فرسان الكفيل والقوات المتجحفلة معهم، مشيرا إلى مشاركة شعبية ورسمية وشخصيات مختلفة بالمهرجان، وكذلك مشاركة العديد من وسائل الإعلام لتغطية ذلك الحدث الذي يجسد ذود غيارى الوطن لتحرير هذه القصبة من داعش الإرهابي، وجعلها مثالاً للوفاء والصمود.

أما الأستاذ علي الحيدري ممثل فرقة العباس عليه السلام القتالية في محافظة صلاح الدين بين قائلاً:

بحمد الله تعالى يحيي مقاتلو فرقة العباس عليه السلام القتالية الذكرى السنوية الثالثة لتحرير قصبة البشير من دنس الارهاب الداعشي وكان دور اولئك الابطال من مقاتلين وشهداء وجرحى الابرز في رسم صورة مشرقة عن العراق العظيم.

إن دماء شهداء هذه الفرقة المباركة هي الانطلاقة الاولى لتحرير هذه الارض وما بعدها من اراضي العراق الحبيب، نسأل الله تعالى أن يرحم شهداءنا، وأن يعمّ الأمن والأمان عموم مناطق عراقنا الحبيب.

فيما تحدثت ام علي والدة الشهيد علي يغمور قائلة:

نشكر العتبة العباسية المقدسة لحضورها في كل عام واستذكارها هذه اللحظات التاريخية التي سجلت على ارض قرية البشير هذه اللحظات التي دونت على صفحات التاريخ بدماء الشهداء من فرقة العباس القتالية وايضا من ابنائنا الشهداء السعداء الذين وقفوا وقفة مشرفة امام هذا الاعتداء الآثم من قبل زمر داعش الارهابي الذين نقول لهم وبكل وضوح: انتم واسلافكم في قعر جهنم ونؤكد مرة اخرى ان ذكر محمد صلى الله عليه وآله باقٍ لا يُمحى كما ذكرت السيدة زينب عليها السلام في مجلس طاغيتهم يزيد.






السيد عقيل الموسوي


الشيخ الدكتور معروف الحسيني


الحاج حميد الكناني


المجاهد ابو ثائر


اللواء الركن عبد المحسن حاتم

وتحدث السيد سمير العوادي اخ الشهيد عادل العوادي قائلاً:

شكر وتقدير الى الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ولقيادة فرقة العباس عليه السلام القتالية لإقامتها هذا المهرجان المبارك في الذكرى السنوية الثالثة لتحرير قصبة البشير من داعش. ان هذا اليوم هو يومنا الذي فيه ولدنا من جديد، وكانت دماء الشهداء الزاكية التي روت هذه الارض الطيبة السر في تحرير الارض.

وتحدث السيد عقيل الموسوي اخ الشهيد علي الموسوي الذي تحدث لنا قائلاً:

نستذكر في هذه الاحتفالية الشهداء العداء الذي ضحوا بأرواحهم من اجل تحرير هذه الارض ونستذكر ايضا النصر الكبير الذي حققته فرقة العباس القتالية والحشد التركماني على داعش الارهابي وهي ذكرى مهمة بالنسبة لأهالي ناحية البشير لما تشكل لديهم من انعطاف مهم في تاريخهم وهم يواجهون الظلم بعد ان وقع عليهم في سنوات ماضية ولكنهم في كل مرة يثبتون قوتهم واصرارهم على الحياة.

وعبر لنا ايضا الشيخ الدكتور معروف الحسيني عضو جمعية علماء تركمان العراق قائلاً:

يسعدنا اليوم أن نكون في هذا التجمع الذي يدل على ان نكون يداً واحدة وقلباً واحداً مهما كانت قوة العدو، وهذا التجمع نشاهد فيه العرب والتركمان والكرد ومن العلماء من الشيعة والسنة وهو الامر الطبيعي الذي يجري في العراق العزيز، اذ اننا متفقون بكل المجالات ولكن العدو اراد بنا التفرقة فزرع هذه البذرة الخبيثة التي أقصيت بفضل فتوى المرجع الديني الاعلى سماحة السيد علي السيستاني (دام ظله) هذه الشخصية الأبوية لكل العراقيين دون استثناء فهو بابه مفتوح للكل، وما نحن اليوم فيه من تجمع إلا ببركة كلمته المباركة، نحمد الله تعالى على نعمته وندعوه ان يمنّ على بلدنا بالخير والبركة.

وكان لنا لقاء اخر كان مع الحاج حميد الكناني والد الشهيد امجد من محافظة ذي قار ليتحدث قائلاً:

نشكر العتبة العباسية المقدسة وهي تستذكر شهداءنا الابرار في السنة الثالثة لتحرير قصبة البشير ونحن نعاهد المرجعية الدينية بلدنا العزيز باننا ماضون بما تجود به انفسنا من اجل حفظ هذه الارض ومقدساتها ولا فرق بين شماله وجنوبه فكلها ارضنا والواجب علينا ان نقف مدافعين عنها بأرواحنا وعيالنا.

اما المجاهد (ابو ثائر) آمر لواء الحشد التركماني الذي قال:

لابد لنا ان نقف هذه الوقفة في كل عام؛ لأنها من ستمدنا بالقوة والعزيمة من اجل الاستمرار بالحياة والعيش الكريم، فمثل هذا اليوم سالت دماء شهدائنا ولكن كان المقابل ان تعود الحياة الى ارضنا فهي معادلة لاشك فيها ان من يعطي يحصد، وها نحن اليوم نستذكر يوم النصر الذي تحقق بفضل الشهداء الابرار وهي خطوة طيبة من قبل العتبة العباسية المقدسة بأن يكون هذا الحفل سنويا؛ لأننا بأمس الحاجة اليه.

وفي حديث كان مع اللواء الركن عبد المحسن حاتم قائد عمليات ديالى بين فيه قائلاً:

نستذكر اليوم شهداءنا الابطال من قوات الحشد الشعبي المقدس وايضا من القوات الامنية من الذين ضحّوا بأرواحهم فداء لتحرير ارض ناحية البشير العزيزة، كل الشكر والتقدير لفرقة العباس عليه السلام القتالية لدورها البارز في عمليات تحرير هذه المنطقة المظلومة وهاهم ابناؤها يحتفلون بذكرى نصرهم على الارهاب الداعشي.







المجموعة المخزنية طريق (كربلاء ـــ النجف)

التابعة للعتبة العباسية المقدسة

نسب انجاز متقدمة في مراحلها الأخيرة

من نسمات الجود والوفاء صحن أبي الفضل العباس عليه السلام رسمت خارطة المستقبل المشرق بإنجاز مشاريع خدمية وأخرى استثمارية تصب في تطوير البنى التحتية، فضلاً كونها محركاً للأيدي العاملة في المدينة المقدسة. انجازات كثيرة اكتملت، ومنها قيد العمل، يضاف اليها مشروع ورش ومخازن طريق (كربلاء المقدسة ـــ النجف الأشرف) هذا المشروع المهم الذي يشهد مراحل متقدمة في الإنجاز.

متابعة: أحمد صالح

وللتعرف على تفاصيل اكثر عنه، صدى الروضتين التقت بالأستاذ المهندس ضياء الصائغ، رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، ليتحدث قائلاً:

تم الانتهاء من اعمال نصب المنظومات الخاصة بالمشروع منها اعمال الانارة الداخلية والخارجية مع كافة ملحقاتها البوردات الكابلات... وأيضاً الساحبات بأبعاد (٩٠×٩٠) منشأ ألماني ومنظومة الكاميرات، بالإضافة الى منظومة الاذاعة الداخلية












المهندس ضياء الصائغ

ومنظومة الانذار والاطفاء.

كما يجري العمل بالتوازي بنصب منظومة التأريض ومانعة الصواع وكذلك الانتهاء من تركيب المصاعد، وكذلك أعمال الطلاء والتغليف بواسطة المرمر والسيراميك الخاصة بالسياج الخارجي، وأيضاً اعمال نصب منظومة البدالة والمصاعد التي تزن (٥) طن للمصعد الواحد وهي ذات منشأ ألماني، يضاف الى ذلك اعمال سيراميك الجدران والمرمر للأرضيات، وفيما يخص نسب الإنجاز، فهي اكثر من ٨٠٪.

وأضاف الصائغ قائلاً: تم الانتهاء من المرحلة الاولى من المشروع، وشملت ما تم ذكره اعلاه، أما المرحلة الثانية فتتضمن اعمال البنى التحتية للمشروع، والتي تشمل اعمال نصب شبكة المجاري مع شبكة المياه، وكذلك اعمال الطرق منها التبليط وايضاً الأرصفة، وهذه الأعمال قيد الانجاز، وبإذن الله تعالى سوف يتم انجاز المشروع بالكامل في وقت قياسي من اجل ادخاله في العمل.

وتابع أيضاً: نشهد في الوقت الحالي اللمسات الاخيرة للمشروع اذ ان العمل يجري وفق التوقيتات الموضوعة له، بعد أن تم انجاز مراحله كافة يتبقى لنا الأعمال الخاصة بتعبيد شبكة الشوارع الخاصة بالمشروع، وبإذن الله تعالى سيكون هذا المشروع من المنشآت المهمة في مدينة كربلاء المقدسة، ويؤدي دورا مهمة على مستوى تدعيم الحركة الاقتصادية، فضلاً عن احتواء اكبر عدد من الأيدي العاملة، للقضاء على البطالة.

هذا وقد أنجز قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة عدة مشاريع كان لها عظيم الأثر في تطور عدة مفاصل في مدينة كربلاء المقدسة من أهمها المشاريع الخدمية المنجزة من قبل العتبة المقدسة.













اتخذت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة عدة خطوات بالاعتماد على مرتكزات تطوير المنشآت الخاصة بها، فكان لها أن تكون اسماً بارزاً على مختلف المستويات، فأخذت تجوب عوالم الابتكار والتطور باختلاف مجالاتها، وهي تنطلق بخطى ثابتة نحو تطوير مشاريعها الخدمية والصناعية والثقافية وأيضاً الزراعية التي انطلقت فيه العتبة العباسية المقدسة نحو التطور والارتقاء، ليضاف الى تلك المشاريع الزراعية صنف جديد يعد التفاتة موفقة من قبل ادارة العتبة المقدسة، وهو مشروع مزرعة السدر النموذجية التي تعد من المنجزات المهمة على المستوى الزراعي وأيضا البيئي؛ لما لها من دور في زيادة الرقعة الخضراء في المدينة.

تقرير: أحمد صالح

ضمن المشاريع التي تتبناها العتبة العباسية المقدسة

مزرعة السدر النموذجية

مشروع ريادي ينهض في كربلاء المقدسة

وللتعرف اكثر على هذا المشروع المبارك، كان لنا لقاء مع الأستاذ أمير حسين ليطلعنا عن هذه المزرعة قائلاً:

جاءت فكرة مشروع مزرعة السدر النموذجية ايماناً من العتبة العباسية المقدسة بضرورة زيادة الرقعة الخضراء في كربلاء المقدسة، ولغرض تلطيف الأجواء وتحسينها، وتقليل اضرار التصحر، والمساهمة ولو بالشيء اليسير بنشر زراعة بعض النباتات، وادخال بعض الأصناف العالمية المميزة وتوطينها، وجعلها امهات لغرض اكثارها ونشرها في البلاد.

وتابع قائلاً: المزرعة أنشئت في موسم (٢٠١٧ – ٢٠١٨م) تم زراعتها على مراحل بالتتابع كل على حدة بواقع اربعة قواطع، لكل قاطع نوع معين، وهي تعتبر حقلاً تطبيقياً لمعرفة مدى ملائمة تلك الأنواع لأجواء العراق، بالإضافة لمعرفة مدى اقبال النحل عليها؛ دعماً لمجموعة مناحل الكفيل التي تعتمد في انتاج العسل على هكذا انواع من الاشجار، ولتكون نواة لإنشاء مزارع اخرى على شاكلتها، علماً بأنها تخضع لبرنامج تسميد ومكافحة بالتعاون مع شركة الجود للتكنولوجيا الزراعة الحديثة التي تستخدم أسمدة ومبيدات حيوية صديقة للبيئة.

أما بخصوص النتائج، فإنها ايجابية، وتأتي هذه الخطوة ضمن خطة الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة لاستصلاح بعض الاراضي وجعلها مزارع مختصة لإنتاج انواع من النباتات، ترفد مشاريع العتبة العباسية المقدسة، وكذلك السوق المحلية وصولاً للاكتفاء الذاتي.

موضحاً: أنشئت مجموعة مشاتل الكفيل بتوجيه من المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة، وإشراف مباشر من قبل قسم










الاستاذ امير حسين

الشؤون الخدمية، ومزرعة السدر النموذجية على طريق (كربلاء - نجف) بمساحة ٧٠ دونماً، تضمنت زراعة أصناف عالمية، وأخرى محلية، بالإضافة لزراعة بعض الاشجار والشجيرات المدخلة حديثاً والتي اخذت المجموعة على عاتقها ادخال بذورها واكثارها ونشرها منذ اعوام.

وبيّن أيضاً: اتجهت خطة العمل نحو زراعة ٦٠٠٠ شجرة سدر وحسب الانواع المعروف منها: السدر الموريتاني او ما يسمى التايلندي (Ziziphus mauritiuna) وهو من الانواع النادرة محلياً وادخل حديثاً، وهو يمتاز بسرعة نموه وأوراقه الكبيرة وقلة اشواكه وكثافة زهوره ذات الرائحة العطرة، فضلا عن جودة ثماره وهما نوعان (تفاحي - زيتوني) وايضا تمتاز هذه الشجرة بحجمها الكبير وملائمتها لأجواء وسط وجنوب العراق.

أما النوع الآخر هو السدر الصيني (Ziziphus jujube) من الانواع المنتشرة محلياً، ويتم اكثاره خضريا بشكل واسع بالعراق بواسطة التطعيم على اصول محلية (بذرية) ويمتاز بكبر اوراقه وقلة اشواكه وجودة ثماره وتحمله اجواء العراق ايضاً، ولكن ثماره اصغر حجماً، وازهاره اقل كثافة من الأول، ورحيقها أقل.

وتابع قائلاً: شملت خطة العمل أيضاً زراعة بعض الأشجار والشجيرات كحزام متعدد (حزام داخلي وآخر خارجي) ومنها (شوك الشام) (Acasia farnesiana)، وايضا شجرة (اليوكالبتوز) وبحدود (٢٠٠٠ شجرة) وعلى خطين وحسب الانواع الاحمر (Corymbia ficifolia) الأبيض (eucalyptus alba) الكاليمدولي (Eucalyptus camaldulensis).

أما الخط الثاني تمت زراعته بشجر الزيتون وبحدود (٢٥٠ شجرة) على امتداد واحد بصنفين هما: صنف محلي يسمى (خستاوي) وآخر فلسطيني يسمى (K١٨)، فضلاً عن خط من السدر المحلي (Ziziphus spina Christi) والذي يمتاز لتحمله للأجواء وكثافة وغزارة اشواكه وارتفاعه حيث يصل الى ١٢م، ولكن ثماره اقل جودة من النوعين السابقين، لذا يستخدم محليا كأصول في التطعيم لبعض الانواع الاخرى.

ونوّه الأستاذ أمير قائلاً: نظرا لكثرة ما يرد الينا من استفسارات حول بذور السدر التفاحي المستوردة، نود ان نبين وحسب التجربة بأن جميع انواع السدر المذكور أعلاه عند اكثارها بذرياً (جنسياً) لا تنتج نفس صفات الأم المميزة، ويكون الناتج منها غير معروف الصفات، وأغلب الاحيان يعطي صفات غير مرغوب بها، ويسمى محلياً (حشري)، كما أن السدر بأنواعه سواء (مطعم او حشري) متوفر بالمركز الرئيسي لمجموعة مشاتل الكفيل.









إضافةُ مساحات واسعة لشارع قبلة مرقد أبي الفضل العبّاس عليه السلام

تقرير: علي طعمة

لغرض استيعاب الأعداد الوافدة من زائري مرقد أبي الفضل العبّاس عليه السلام الذين يتّخذون من شارع باب قبلته مدخلاً لهم، ونتيجةً لما يعانيه هذا الشارع من زحاماتٍ في ذروة الزيارات المليونيّة، شرعت الملاكاتُ العاملة في قسم الصيانة الهندسيّة في العتبة العبّاسية المقدّسة برفد هذا الشارع بمساحاتٍ إضافيّة، تمّ استقطاعها من الجزرة الوسطيّة له، وهذا إجراءٌ أوّلي على أن تلحقه إجراءات أخرى ستشمل رفع بعض الحواجز وحصرها بحاجزٍ مركزيّ موحّد، ذي تصميم جديد وحديث يتلاءم مع قيمة ومكانة صاحب هذا المرقد والشارع الرئيس المؤدّي إليه.

الأعمال هذه سبقتها أعمالٌ شملت إضافة مساحة لبوّابة القبلة التي خلقت مساحة تمّ استثمارها لأداء مراسيم الزيارة والدعاء، وجاءت هذه المرحلة مكمّلةً لها على أن تتبعها مراحل أخرى جميعها تهدف لخدمة الزائر وتأدية مراسيم زيارته بكلّ سهولة ويُسر.

وبحسب القائمين على هذه الأعمال فإنّها قد شملت:

- فتح سياج الحديقة وجزرتها الوسطية.
- نقل الشتلات والرمل المخصّص لها إلى مشتل الكفيل بالتعاون مع كوادره.
- حفر مكان الحديقة بعمقٍ معيّن.
- معالجة القنوات الخدميّة للكهرباء والماء والمجاري وغيرها وربطها بالمنظومات الرئيسيّة.
- اكساؤها بطبقةٍ من مادّة (السبّيس).
- حدل المساحة المضافة.
- إكساء المساحة بمادّة الكونكريت.

وبهذه المساحة المُضافة سيكون الشارع قد شهد توسّعاً كبيراً يؤدّي إلى المساهمة في استيعاب أعداد الزائرين وتنقّلهم إضافةً لسهولة تنقّل العجلات دون تقاطعها مع الزائرين.

يُذكر أنّ قسم الصيانة الهندسيّة هو أحد الأقسام الداعمة والساندة لمنشآت العتبة العبّاسية المقدّسة، ويأخذ على عاتقه جملةً من الأمور كالصيانة والإدامة لكافّة مرافق العتبة المقدّسة والمنشآت التابعة لها، فضلاً عن الأمور الإنشائيّة والتصنيعيّة التي تدخل في صميم أغلب المشاريع التي تقوم بها العتبة المقدّسة.

(الاتصال بصديق)

لجنة المناسبات

:. ألو علاء مرحباً.. اريد منك ان تسعفني في حل السؤال، فانا عجزت عن الإجابة عنه؟

علاء:. اسأل.. عسى الله أن يوفقني.

:. علاء، من هو قثم، ويقال: إن الحسن عليه السلام رضع من حليب قثم؟

علاء:. هو قثم بن العباس بن عبد المطلب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله، اخوه عبد الله بن عباس، والفضل بن العباس، وعبيد الله بن العباس.

:. كيف حدثت الرضاعة؟

علاء:. جاءت زوجة العباس ام الفضل قالت: يا رسول الله صلى الله عليه وآله اني رأيت في المنام كأن عضوا من اعضائك في حجري، فقال خيرا رأيت، وحين وضعت فاطمة الحسن عليه السلام فدفعه إليها النبي صلى الله عليه وآله



فرضعته بلبن قُثَم بن العبّاس .

عن جابر: لمّا حملت فاطمة عليها السلام بالحسن فولدت كان النبي صلى الله عليه وآله قد أمرهم أن يلفّوه في خرقة بيضاء، فلفّوه في صفراء، وقالت فاطمة عليها السلام: يا علي سمّه، فقال: ما كنت لأسبق باسمه رسول الله صلى الله عليه وآله ، فجاء النبيّ صلى الله عليه وآله فأخذه وقبّله، وأدخل لسانه في فمه، فجعل الحسن عليه السلام يمصّه، ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله : ألم أتقدّم إليكم أن لا تلفّوه في خرقة صفراء؟!

فدعا صلى الله عليه وآله بخرقة بيضاء فلفّه فيها ورمى الصفراء، وأذّن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى، ثم قال لعلي عليه السلام: ما سمّيته؟ قال: ما كنت لأسبقك باسمه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما كنت لأسبق ربّي باسمه، قال: فأوحى الله عزّ ذكره إلى جبرئيل عليه السلام: أنّه قد ولد لمحمد ابن، فاهبط إليه فاقرأه السلام وهنّئه منيّ ومنك، وقل له: إنّ عليّاً منك بمنزلة هارون من موسى فسمّه باسم ابن هارون، فهبط جبرئيل على النبي وهنّأه من الله (عَزَّ وجَلَّ) ومنه، ثم قال له: إنّ الله عَزَّ وجَلَّ يأمرك أن تسمّيه باسم ابن هارون، قال: وما كان اسمه؟ قال: شبّر، قال: لساني عربي، قال: سمّه الحسن، فسمّاه الحسن، دفعه إليها النبي صلى الله عليه وآله فرضعته بلبن قُثَم بن العبّاس .

العيد..

لجنة المناسبات

رغم صغر أعمارنا، إلا انا كنا نتوثب لكسب المعلومة وكل شيء يمر علينا يصير سؤالا وامام الجامع السيد علي الحيدري يريد ان يصرفنا الى العابنا، بعدما صلينا صلاة العيد وتباركنا وتبادلنا التهاني سأله احدنا: ما معنى العيد سيدنا؟ فأجاب السيد: ان العيد يطلق على كل يوم يجمع الناس عامة واصله من العود.

فقال صبي آخر: قال الامام علي عليه السلام: (انما هو عيد لمن قبل الله صيامه وشكر قيامه)، اجاب السيد فورا: وقال مولاي امير المؤمنين: (كل يوم لا يُعصى الله فيه فهو عيد).

والاسلام يطلق العيد على كل يوم يجمع الناس عامة، وأصله من العود؛ لأنه يعود كل عام ويتكرر، وقيل معناه اليوم الذي يعود فيه الفرح والسرور.

الاسلام ينظر الى الأعياد بنظرة متميزة، فيرى أن العيد فرصة للاجتماع الإيماني الكبير بهدف ذكر الله وإحياء السنن وذكر الله والتوجه اليه بالدعاء والابتهال اليه فعَنِ الامام علي بن موسى الرِّضَا عليه السلام: "أَنَّهُ إِنَّمَا جُعِلَ يَوْمُ الْفِطْرِ الْعِيدَ لِيَكُونَ لِلْمُسْلِمِينَ مُجْتَمَعاً يَجْتَمِعُونَ فِيهِ وَيَبْرُزُونَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيُمَجِّدُونَهُ عَلَى مَا مَنَّ عَلَيْهِمْ فَيَكُونُ يَوْمَ عِيدٍ وَيَوْمَ اجْتِمَاعٍ وَيَوْمَ فِطْرٍ وَيَوْمَ زَكَاةٍ وَيَوْمَ رَغْبَةٍ وَيَوْمَ تَضَرُّعٍ".

ولقد صرَّح الامام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بأن يوم العيد هو يوم الذكر والدعاء.

قال احد الصبية يسأل السيد (رحمة الله عليه): اذن ما المطلوب من المسلم في مثل هذا اليوم؟ أجاب السيد عليه الرحمة والغفران: علينا ان نفتح صفحة جديدة طاهرة لدى علاقتنا بالله وبأنفسنا وبالناس، فحينما نعلم أن الله تعالى غفر لنا ذنوبنا، علينا بذل المزيد من الجهد لتستمر الحياة من جديد.

البعض يا اولادي للأسف يتوبون يوما ويذنبون في اليوم الآخر، علينا ان نستمر على منهج رمضان وما تركه فينا من العادات الطيبة، بمعنى سحب روحية شهر رمضان المعنوية إلى دورة السنة برمتها.

العيد يعني العودة إلى الله تعالى.



ردّ الشمس..

لجنة المناسبات

كنت أراه يجلس في صحن العتبة العباسية المقدسة صباح كل يوم جمعة، رجل كبير السن اشيب صبوح الوجه، وكان ينشد دائما قصائد يستعيرها من بطون الكتب تمثل الولاء والمحبة والتمسك بمحبة اهل البيت سمعته هذا الصباح يردد قصيدة الصاحب بن عبد:

لا تقبل التوبة من تـــــائب
إلاّ بحبّ ابن أبي طـــــالـب
اخي رسول الله بـــل صهره
والصهر لا يعدل بالصاحب
يا قوم من مثـــــل عليٍّ وقد
ردّت عليه الشمس من غائب

تقربت اليه بهدء وسألته: كم مرة ردت الشمس لأمير المؤمنين؟ اجابني:مرتين: الأولى في حياة النبيّ ﷺ بكراع الغميم، والثانية: بعد وفاة النبي ببابل.

المرة الأولى:

روت أُم سلمة، وأسماء بنت عُمَيس، وجابر بن عبد الله الأنصاريّ، وأبو ذرّ الغفاريّ، وابن عبّاس وأبو سعيد الخُدري، وأبو هريرة، و الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: أنّ رسول الله ﷺ صلّى بكراع الغَميم؛ فلمّا سلّم نزل عليه الوحي، وجاء عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وهو على ذلك الحال، فأسنده إلى ظهره، فلم يزل على تلك الحال حتّى غابت الشمس، والقرآن ينزل على النبيّ ﷺ، فلمّا تمّ الوحي، قال: يا عليّ! صلّيتَ؟ قال: لا، وقصّ عليه، فقال: ادع ليردّ الله عليك الشمس. فسأل الله، فردّت عليه بيضاء نقيّة.

وفي المرّة الثانية: روى جويرية بن مسهّر، وأبو رافع، والحُسين بن عليّ عليهم السلام: أنّ أمير المؤمنين لمّا عبر الفرات ببابل، صلى بنفسه في طائفة معه العصر، ثمّ لم يفرغ الناس من عبورهم حتّى غربت الشمس وفاتت صلاة العصر الجمهور، فتكلّموا في ذلك، فسأل الله تعالى ردّ الشمس عليه، فردّها عليه، فكانت في الأُفق، فلمّا سلّم القوم، غابت، فسُمع لها وجيب شديد هال الناس ذلك وأكثروا التهليل والتسبيح والتكبير.

قلت للحاج: ولكن هناك من يشكل علينا في رواية رد الشمس، صاح غاضبا وماذا يقولون؟ قلت:. إذا كانت رواية رد الشمس للإمام علي عليه السلام صحيحة وهي معجزة كونية فإن من الطبيعي أن الكثيرين من أهل الأرض قد شاهدها كما أن حادثة مثل هذه لا يمكن أن تمر دون أن تدون في كتب اصحاب السير والمؤرخين من الأمم الأخرى، ولأصبحت مشهورة باعتبارها حدثا كونيا غير قابل للتفسير..!

فقال لي الحاج واجاب بحزم الواثق من نفسه:

أولا: قل لهم انكم لا تقصدون بالطبع بكتب اصحاب السير والمؤرخين من الامم الاخرى، وكتب المسلمين ومدوناتهم؛ لأن الحادثة ذكرت فيها إلى حد التواتر المعنوي كما تبين في بحثنا في سند الرواية.

ثانيا: لا شك ولا ريب بحدوث حوادث كونية عظيمة على مدّ التاريخ بدءا من طوفان نوح عليه السلام، إلى فلق البحر لموسى عليه السلام، إلى إبراء الأكمه والأبرص لعيسى



عليه السلام.. وكذا إحياء الموتى، وبناء صرح هامان، وعجل السامري، وقصر سليمان، وانشقاق القمر للمصطفى صلى الله عليه وآله، وكل الحوادث الكونية والإعجازية.

ولا ريب أن بعضها أهم بكثير من ردّ الشمس.. كما لا شك بأن أهل الارض قد شاهدوها بل لمسوها.. فأين محل هذه الحوادث من كتب السير والمؤرخين؟ بل هناك أمور مسلمة جداً قارنت ولادة سيّد الرسل طه صلى الله عليه وآله مثل أصحاب الفيل، وكسر طاق كسرى، وحوادث اخرى.. كل هذه أين دونت؟ ومن أين تعرف؟ بل لا نجد أي تدوين للجزئيات الكونية في تاريخ البشر آنذاك ولا نعرف مدونات في هذا الباب.

وكذا كلّ ما كان من زلازل او فيضانات، أو طوفان، وخسف، وانهدام... وغيرها لا نعرف لها مصدراً إلى يومنا هذا.. سوى ما حدّثتنا به الكتب السماوية، علماً بأن تلك الحوادث غالباً ما تقترن بأصوات مهيبة وصواعق وآثار مهيجة جدّاً ومخيفة بخلاف ردّ الشمس أو خسوف القمر وحتى شقّه.. حيث ندر من يلتفت له أو يتوجه إليه وما كان من مدونات فلسفية أو طبية أو عقائدية.. مع ندرتها.

ثالثاً: إن كل حادثة كونية إنما تعلم لمن كان مترقباً لها ناظراً إليها او يكون ذلك بشكل عفوي وتصادف محض، وذاك ممن هو فطن ومتوجه، بل قد يحدث كسوف او خسوف مكرراً، ولا يعلم به احد الاّ من كان راصداً للحادثة مترقباً لها، كما لم يكن يومذاك من يهتم بالأمور الكونيّة والاجرام الفلكية، بل لم يعرفوا عظمة الكون وعجائبه كيومك هذا، كما ولا نعرف من مؤرخ أو غيره، ولو كان تكذيبا للحادثة ونفيا لها.

رابعا: أن من الواضح أن غروب الشمس يكون ممكن الرؤية في نصف الكرة دون النصف الآخر.. وعليه يخرج نصف الناس من الشبهة.

خامسا: إن حركة ردّ الشمس لم تكن الا من جهة تمديد في الزمن، بمعنى انها من نهار إلى نهار ومن شمس إلى شمس، ومن النادر للإنسان يلحظ مثل هذا أو يحّس به، بخلاف الكسوف التام الذي يستلزم ظلاما مطبقا مثلاً.. أو زلزالا مهيبا أو خسفا، أو ما شابه ذلك.

وبعد ملاحظة ما سلف، فلا تعجب من عدم ذكر امثال هذه الحوادث وضبطها في كتبنا فضلاً عن غيرنا، ولا يدل هذا ولا ذاك على عدم وقوع الحادثة بحال، وعدم الوجدان لا يدل على عدم الوجود، بل الوقوع ادل دليل على الإمكان.

أما بالنسبة لترك علي عليه السلام للصلاة، نقول:

هناك روايات صرحت بأنه عليه السلام قد صلى وهو جالس.. وهي صلاة المضطر الذي لا يقدر على القيام، تماماً كما هو الحال في صلاة المطاردة وصلاة الغريق، وكالصلاة في الأرض التي خسف بها، حيث ورد أنه لا يجوز للنبي والوصي أن يصلي بها، حين يمر بها. فلا يعني ذلك أنه إذا مر بها، أن لا يصلي أبداً، بل هو يصلي وهو ماشٍ، فإذا تجاوزها صلى صلاة المختار.

وأمير المؤمنين عليه السلام كان يعلم: أن الصلاة لا تترك بحال، ويعلم أيضاً أن المضطر يمكن أن يصلي من جلوس. قلت مع نفسي: كم رائع هذا الحاج.



مرجعيون من المهد الى الحشد..

حسين فرحان

فأتت به وقد لفّ في خرق القوابل تحمله، تطوف بطفولته حول الضريح الموسد في كنفه الإمام المعصوم، يشم عطر المزار وينصت للصلوات تصدح بها حناجر الزوار.. تلتمع عيناه بأضواء ثريات القباب، مهده يهز في بيت من بيوت الولاء وطينته من فاضل طينة آل النبوة ومعدن الرسالة، مليح فيه بشاشة أهل الجنوب، حيث هم ملح الأرض والوعد الصادق وأهل الوفاء.

ترعرع وهو ابن المرجعية وابن الشعائر الحسينية لا ينفك عنهما، وإن ضيّق عليه جلاوزة الانظمة المستبدة.. لم تنجسه جاهلية البعث بأنجاسها ولم تمل به ريح الحركات المشبوهة حيث مالت، فهو مرجعي حين قامت ثورة العشرين، ومرجعي حين ظهرت البدع، ومرجعي حين عادت أمية من جديد تحكم بمنهاجها العفلقي ومشروعها الاجتثاثي لكل ما ينتمي ومن ينتمي للحسين ونهجه.. لم يعترف بقضية غير قضيته، فهو طائر يطير بجناحين هما: (المرجعية العليا والشعائر الحسينية).

حسيني.. شعائري.. مرجعي.. يحمل إرثاً كبيراً لقضية كبرى عجز أهل الارض عن إدراك كنهها ومعرفة ماهيتها ووفق هو لحملها.. وما يزال يعبر عنها بتلك البساطة (صورة الإمام على جدران البيوت.. راية عاشورائية.. يد تتخذ من قطعة القماش الخضراء سوارا لها من بركات الزيارة.. تربة.. ومسبحة من طين.. مجلس حسيني ومنبر.. دمعة وعبرة.. موكب وخدمة.. مسيرة لكربلاء وانتظار للفرج.. ومرجع تقليد عالم عامل عادل لكل زمن).

طبع على وجه الأرض قبلة وخر ساجدا شاكرا حيث أدرك تلك الساعة التي صدرت بها فتوى السيد السيستاني(دام ظله الوارف) فتوى الوجوب الكفائي: (وإن من يضحي منكم في سبيل الدفاع عن بلده وأهله وأعراضهم، فإنه يكون شهيداً إن شاء الله تعالى..).

استحضر تراثه بجميع تفاصيله، استعار من ذاكرته صورا قديمة لمراجعه وبعضا من تراثه وحزنه الكربلائي.. اتخذ قطعة القماش الخضراء سوارا وعصابة، وأنزل من سطح داره راية العباس ليجعلها على السواتر يرهب بها عدو الله وعدوه.

أخرج سلاحه وارتدى شماغه، وحمل معه جراحات الطف والعطش والخيام، انصت للفتوى وهي تنقد العراق كأنها صوت الحسين عليه السلام: (أما من ناصر ينصرنا).

برز لهجمة الدواعش شاهرا سيفه، مجردا قناته، طائرا بجناحيه: (الشعائر والمرجعية) وهو يختزل حياته بهذه الهيئة المشرفة، ويفنيها معلنا أن كيانه طاعة وولاء لقضيته ولمرجعيته من المهد الى الحشد.

العدد ٣٦٢ / ١٦ شهر رمضان ١٤٤٠هـ - ٢٢ آيار ٢٠١٩م

هل الشر من اللّٰه؟

القسم الأول — الشيخ نصير السعداوي

كثير ما يختلج في نفس الانسان تساؤلات قد يبوح بها وقد يكتمها حول ما يعتريه من مكاره في حياته، واحساسه بالظلم أحياناً، أو بالغبن أو على الأقل الحيرة، حول ما يلم به من أمور سلبية، ومقدار هذا الإحساس يعتمد على مقدار ايمان الانسان بالخالق سبحانه وبعدالته، أو بعدم إيمانه، فالإنسان الذي لا إيمان له بخالق أو الذي له عقيدة ضعيفة به قد يفسر ما يتعرض له من مكروهات بالظلم، والذي له إيمان أكبر قد يعتقد بأنه مغبون، ولكن المؤمن الصحيح الإيمان قد تنتابه الحيرة في تفسير هكذا أمور.

تفسير الظواهر السلبية:

كثيرة هي الظواهر السلبية في حياتنا، منها: بعض الظواهر الكونية مثل الزلازل والبراكين التي تسبب الدمار للأبنية والهلاك لعدد من الناس الأبرياء، بل حتى لغير البشر من المخلوقات، ومثل هبوب عواصف رملية شديدة التي تزدحم على إثرها صالات الطوارئ في المستشفيات بالمصابين بالاختناق، ومنها: تسلط الظالم على ظلم الضعيف سواء كان داخل الأسرة الواحدة أو بين أفراد المجتمع أو من قبل الحاكم الظالم لشعب بأكمله، وفي كل هذه الحالات هناك قطعاً من لا يستحق العقوبة فيهم، فهل كل هذه الأمور السلبية معدودة من الشر؟ وما الحكمة منها؟ وما علاقتها بالخالق تبارك وتعالى؟

قبل الإجابة عن هذه التساؤلات وغيرها، لا بد من الاعتقاد بأن اللّٰه تعالى عادل في كل ما يصدر منه، والإنسان العاقل بعد الالتفات والتأمل يذعن بهذه الحقيقة، فمنطلق العقل السليم يثبت عدالته سبحانه؛ لأن العدل صفة كمال واللّٰه تعالى منزه عن النقص، ولا يمكن تصور أي نقص ينسب لساحته تبارك وتعالى، إذ أن دواعي الظلم المتصورة التي يفترضها العقل البشري أربعة ولا نتصور لها خامساً، وهي كالآتي:

الأول: عدم المعرفة والتمييز بين طبيعة الأفعال، فيؤدي الجهل إلى ارتكاب الظلم.

الثاني: الحاجة لارتكاب فعل الظلم، كدفع الحاكم الظالم عن نفسه وحكمه الغير خوفاً منهم.

الثالث: وجود من يجبر الظالم على ارتكاب الظلم بلا رغبة منه في ذلك.

الرابع: أن يرتكب الظلم لأجل العبث واللهو، أي بلا مسوغ عقلائي آخر.

إن هذا الأسباب الأربعة كلها مستحيلة في حقه تبارك وتعالى، فكماله المطلق يستدعي وجود العلم المطلق عنده الذي يمنع عنه الداعي الأول لارتكاب الظلم، وهو تعالى وصف نفسه في كتابه العزيز بأنه "عالم الغيب والشهادة"(١).

كما لا يتصور في حقه الحاجة لأي شيء أو لأي أحد، وقد بيّن تعالى حاجة غيره إليه وغناه عن كل أحد، كما في قوله (عز وجل): "يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى اللّٰه، واللّٰه هو الغني الحميد"(٢).

وهذا الداعي الثاني للظلم، والعقل السليم لا يقبل وجود جهة عندها قوة أكبر من قوته تعالى حتى تجبره، فهو تعالى "الأول والآخر والظاهر والباطن"(٣)، وهذا الداعي الثالث، كما أنه (عز وجل) منزه عن العبث؛ لأن العبث قبيح، وهو تعالى لا يفعل القبيح، كما أنه استنكر من نسبة هذه الصفة له تعالى، إذ يقول: "أفحسبتم أنا خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا ترجعون"(٤)، وهذا الرابع والأخير.

إذن، لا يمكن نسبة الظلم له تعالى بحكم العقل كما تبين، كما أن القرآن الكريم مليء بالآيات التي تبيّن مدى كرهه تعالى للظلم وللظالمين، منها قوله (عزّ

من قائل): "إن الله لا يظلم مثقال ذرة، وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجراً عظيما"(٥)، وقوله تعالى: "شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائماً بالقسط"(٦).

إن من ثمرات هذه العقيدة القول بأنه تعالى لا يكلفنا ما لا نطيقه، ولا يعرضنا لابتلاءات ومصائب لا نستطيع - بما أودعه هو عندنا من قابليات - تحملها؛ لأن كل ذلك قبيح، وهو تعالى منزه عن فعل القبيح، كما أنه تعالى يقول: "لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها"(٧)، وقال (عز وجل): "ولا يظلم ربك أحداً"(٨)، وأي ظلم أعظم من أن يكلف الإنسان ما لا يطيقه، أو أن يعرض الله عبده إلى ضغط المكاره والبلايا مع علمه بعدم قدرته على تحمل كل ذلك؟

إن ما يقدم عليه البعض من اعتراض على أحكامه تعالى أو تبرم لما يحصل له من مشاكل الدنيا ومكروهاتها، - بل قد يصل به الأمر للانتحار - إنما هو نتيجة ضعف الوازع الديني عنده لقلة المعرفة بالعقيدة الصحيحة أو لقلة الإيمان بها، وفي المقابل الإنسان العارف والمؤمن يواجه ما يكره من حوادث الدنيا بحمده تعالى على البلاء، كما يشكره على النعم والرخاء ولسانه يردد: الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه.

ومن ثمرات هذه العقيدة أيضاً الاعتقاد بأن الله تعالى حينما يبتلي عبداً من عباده أو يعرضه لألم ما، فلا بد أن يعوّضه عن كل ذلك إذا لم يكن مستحقا للبلاء والألم، وسيأتي مزيد بيان لذلك، وهذا العوض إما بالدنيا وإما بالآخرة حسب اختلاف الحالات، ويحتمل في مقدار هذا العوض ثلاثة احتمالات:

الأول: أن يكون أقل مما عرضه للبلاء والألم، وهذا مستحيل في حقه تعالى؛ لأنه محض ظلم.

الثاني: أن يكون العوض بقدر ما سلب منه، وهذا أيضاً مستحيل في حقه (عز وجل)؛ لأنه عبث وهو تعالى منزه عن العبث.

الثالث: أن يكون العوض أكثر مما أخذ وهذا هو الاحتمال المنطقي الوحيد.

يقول الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: "إن الله أمر تخييرا ونهى تحذيراً وأعطى على القليل كثيراً"(٩)، فهو تعالى يعطي أكثر مما يأخذ.

بناء على هذا، فالإنسان العاقل الملتفت إلى كل ما ذكر يتوقع من الله تعالى العوض الأكبر عما يصيبه في هذه الدنيا إذا كان مستحقاً للعوض، وسياتي توضيح ذلك أكثر.

يقول أمير المؤمنين عليه السلام وقد سئل عن التوحيد والعدل، فقال: "التوحيد أن لا تتوهمه والعدل أن لا تتهمه"(١٠)، ويقول ابن أبي الحديد المعتزلي في شرحه لهذا القول ما نصه: "... وأما الركن الثاني فهو "أن لا تتهمه": أي لا تتهمه في أنه أجبرك على القبيح ويعاقبك عليه... ولا تتهمه في أنه كلفك ما لا تطيقه، وغير ذلك من مسائل العدل.. كالعوض على الألم فإنه لا بد منه..."(١١).

بعد هذه المقدمة تأتي الإجابة على السؤال التالي:

ما هو الشر؟ وما هي حقيقته؟

أن ما يتصوره الإنسان شراً على قسمين:

القسم الأول: الأمور التي تحدث بفعله تبارك وتعالى، والتي تسبب حالات ألم وأذى لفرد أو أفراد قليلة، أو تؤثر في حياة العدد الكبير من الناس، كالكوارث الطبيعية.

يمكن الإجابة عن هذا التصور من الشر بالآتي:

أولاً: إن الآلام التي يتعرض لها الإنسان بشكله الشخصي في هذه الدنيا بفعله تعالى، يمكن أن نتصور لها معنيين:

أولاهما: أنها عقاب مباشر منه تعالى للشخص على معصية قام بها في الدنيا، وهذا يتصور في حق الإنسان الذي يستحق العقاب في الآخرة ولكن الله يذيقه هنا في الدنيا بعض ما يستحق ليتعظ به الغير، كما قد يفعل ذلك ببعض الظلمة والمجرمين من تعرضهم لألم الإهانة والخزي في الدنيا مقدمة لما سيلقونه في الآخرة من شديد العقاب.

ويتصور هذا لبعض المؤمنين إذ تقتضي رحمته تعالى وعدله أن يوقع بهم العقوبة على سيء أفعالهم في الدنيا حتى يرفع عنهم عقاب بالآخرة، وبالضمن يكون ذلك رادعاً لهم ولغيرهم عن الاستمرار في ارتكاب المعصية.

ثانيهما: أن الألم المذكور محض ابتلاء يسلطه على بعض الناس بلا سابق معصية منهم، ولكن لغاية أو غايات عقلائية محضة، ومنهم الأولياء الذين يظهر الابتلاء مدى صبرهم وإيمانهم للناس، ليتخذ الناس منهم مثلا وقدوة، مع الالتزام بالجزاء الأوفى والتعويض المجزي لهم في الآخرة، وهذا ما حصل لبعض الأنبياء عليهم السلام مثل امتحان إبراهيم عليه السلام بذبح ولده، وتعريض نبي الله أيوب عليه السلام لأنواع البلاء حتى عد مثال الصبر.

ثانياً: إن الله تعالى حدد للإنسان ولغير الإنسان فترة معينة يعيشها في هذه الحياة، وعندما يصل عمره إلى نهايته فإنه يموت، مهما تعددت أشكال نهاية الحياة، فمن لا يموت بالمرض يموت بحادث سيارة مثلاً، ومن لا يموت بهذين السببين، يموت في منامه، وهكذا... قال تعالى: "الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون"(١٢).

ولتكن من هذه الأسباب الزلازل والبراكين والحوادث الكونية الأخرى، فهي بعض أسباب الموت التي قدرها الله تعالى سببا لنهاية حياة المتواجدين في مكان حدوثها، بلا أن نتصور هذه الحوادث شراً، ونحاول أن نجعل لها تفسيراً مناسباً لعدله تعالى، كما قال الشاعر ابن نباتة السعدي:

من لم يمت بالسيف مات بغيره .. تعددت الأسباب والموت واحد(١٣).

إن هذه الإجابة تختص بالموت الحاصل نتيجة الحوادث الكونية، ولا تفسر الآثار الأخرى: كالإصابات والآلام والخسائر المادية، كما أن هذه البيان لا يجيب عن الألم الذي يواجهه المتعرض للكارثة الطبيعة قبل موته بينما، في مقابل الذي يموت في نومه مثلاً، فلا يتعرض – حسبما نعلم – لنفس الدرجة من الألم، وقد مرت الإجابة عن كل هذا في الجواب الأول.

ثالثاً: إن التفسير السلبي للأحداث والظواهر الكونية ناتج عن نظرة الإنسان الضيقة لاستهدافه هو أو من يحب بهذه الأمور فقط، بدون النظر إلى النتائج العامة الحاصلة منها، فمثلا الزلازل - كما أثبت العلم - تؤدي إلى استقرار قشرة الأرض مع وجود حركة المعادن في الأعماق، وكذا حصول البراكين التي ترسل السائل الصخري الزائد إلى الخارج وانبعاث الغازات على أثر هذه حركة المستمرة.

لنستعن بمثال عرفي لتوضيح هذه الفكرة، وهو إقدام الحكومات المحلية في المدن على إزالة بيوت مسكونة لأجل إنشاء جسر يفك الاختناقات المروية عن منطقة ما، إن الضرر الحاصل من هدم البيت في المثال تقوم الحكومة بتعويضه بشكل كبير عادة لأجل مصلحة عامة أكبر.

إن هذا التصرف يقبله منطق عموم الناس، وكذا الأمر بالنسبة لبعض الأحداث الكونية التي يعتبرها البعض شراً، فإن الضرر الحاصل منها يعوضه الله تعالى لمن استحق التعويض في مقابل المنفعة الكبيرة التي يريدها الخالق من هذا الحادثة والظاهرة الكونية أو تلك.

المصادر:

(١) الأنعام: ٧٣.
(٢) فاطر: ١٥.
(٣) الحديد: ٣.
(٤) المؤمنون: ١٥.
(٥) النساء: ٤٠.
(٦) آل عمران: ١٨.
(٧) الطلاق: ٧.
(٨) الكهف: ٤٩.
(٩) الإرشاد: ج١/ ص٢٢٥.
(١٠) نهج البلاغة – قسم الحكم – رقم٤٧٠.
(١١) شرح نهج البلاغة: ج٢٠/ ص٢٢٧.
(١٢) الزمر: ٤٢.
(١٣) ابن نباته السعدي.



كيف تحافظ على طاقتك؟

مهند سلمان السهلاني

مع كل اشراقة شمس وبزوغ يوم جديد، ينهض الانسان من نومه وقد اكسب نفسه وجسمه قسطا من الراحة، فيرحل عنه عناء اليوم الماضي، حاملاً أثقاله على ظهره المحدودب، وتنبعث فيه الطاقة والنشاط كما تنبعث اشعة الشمس على الاشجار والبناء وسائر الكائنات على سطح الارض، وفي تلك الأجواء المفعمة ينهمر غيث الأمل ويهطل التفاؤل مع تغريد البلابل وزقزقة العصافير.

إن طاقة الانسان محدودة بحجم معين ونسبة متفاوتة، وإن ذلك الحجم يختلف بالنسبة للشخص الواحد بين يوم وآخر تبعا لجملة من العوامل والمؤثرات، كما أن حجم هذه الطاقة يختلف بين شخص وآخر، ومن أبرز هذه العوامل:

١- مقدار الجهد المبذول: فإن العلاقة بين العناء والتعب والارهاق الذي يصيب الانسان في جسمه ويشعر به في نفسه وبين الجهد الذي يبذله الانسان للقيام بمجمل الاعمال اليومية ضمن طبيعة حياته الاجتماعية هي علاقة طردية، بمعنى أن العناء والتعب يتناسب طرديا مع حجم وكمية ونوع الجهد الذي يبذله الانسان في اعماله المختلفة.

فكلّما زاد الجهد ازداد العناء وتضاعف التعب، مما يتطلّب حصول الانسان على راحة أكبر وبنسبة أكثر، وإن هذا المسار ينعكس على كمية الطاقة المخزونة لدى الانسان، فإنه سيصرف طاقة أكبر كلّما بذل جهدا أكثر، ومن جهة أخرى فإن كمية الطاقة التي ستتجدد لدى الانسان تعتمد على كمية الاستراحة ونسبة زوال التعب والعناء.

٢- عمر الانسان: فإن عمر الانسان من المقاييس المهمة والعوامل المؤثرة جدا في كمية الطاقة لديه، ومثال ذلك أن الشاب يكون أكثر احتواءً للطاقة واكبر نشاطا من كبار السن، فإن المرحلة العمرية للإنسان تحكم قبضتها على كمية الطاقة المتجددة لديه..!

٣- الحالة النفسية والصحية: ثمة علاقة رصينة جدا بين الحالة

النفسية للإنسان وصحة جسمه وبين قدرته الجسدية، ومثال ذلك أن الانسان الحزين والكئيب والذي اصابه اليأس لفقد شخص عزيز او حاجة مهمة او وقوع مصيبة او تعرضه لفشل في مشروع يشعر بضعف القدرة على فعل اي شيء وتتهاوى همته امام التحديات..! ومن جهة أخرى، فإن الانسان الذي يمر بحالة ايجابية من الشعور بالنجاح أو الرضا أو التفاؤل، فإنه يشعر بامتلاكه لقدرات هائلة من النشاط والحيوية ونسبة كبيرة من الطاقة..!

٤- كمية ونوع الاستراحة: إن الاستراحة لا تكون الا بعد الشعور بالتعب والارهاق النفسي او الجسدي، وتعد السبيل الوحيد للتخلص من اثقال الاتعاب العالقة بالجسم والنفس البشرية؛ بسبب الاحداث التي يمر بها الانسان وجهود الاعمال اليومية وظروف الحياة، وهي تمثّل خير وسيلة للحصول على الطاقة وتجديد النشاط والحيوية.

وتتخذ أنماطا سلوكية مختلفة تبعا لاختلاف نوع الشعور بالعناء فيما اذا كان عناءً نفسيا ام بدنيا وتبعا لاختلاف الاشخاص وهواياتهم وطريقة تفكيرهم، مثل: النوم او الذهاب في نزهة أو قراءة كتاب ما وتلاوة القرآن الكريم وزيارة المشاهد المشرفة للائمة الهداة وزيارة الاقارب والاصدقاء او ممارسة بعض الهوايات مثل: الرسم والتمارين الرياضية والالعاب الالكترونية.

فإذ أن طاقة الانسان تمثّل العملة النادرة ورأس المال فبدونها لا يمكنه القيام بأي عمل او انجاز فيكون مثله كمثل الجمادات والخشب المسندة، لذا يتوجب على الانسان الحفاظ على طاقته وحسن ادارتها بشكل فعّال؛ بغية توجيه استخدامها في انجاز الاعمال المهمة وتحقيق الاهداف ونيل المقاصد، بيد أننا نهدر طاقتنا كل يوم كأجزاء متفرقة ومتبعثرة في جملة من السلوكيات اليومية العديمة الهدف، ومن أبرز هذه السلوكيات:

١- كثرة الحديث والنقاش والجدل في أمور لا تعني الإنسان بشكل مباشر، مثل: الانشغال بأخطاء الآخرين وسلبياتهم وعثراتهم، او ربما تعنيه بلحاظ ما إلّا ان كلامه لا جدوى منه..!؛ لأنه ليس في دائرة التأثير على صناع القرار مثل الانشغال في الحديث عن دهاليز السياسة واخطاء الساسة وغيرها من الانماط؛ مما يسمح بتهريب جزء من الطاقة الايجابية والاستعاضة عنها بالطاقة السلبية..!

٢- الانشغال بالملّهيات واعتبارها هوايات: ومصاديق ذلك كثيرة مثل الادمان على الالعاب الالكترونية- مثل لعبة بوبجي وغيرها - ومواقع التواصل الاجتماعي وقنوات التلفاز بساعات كثيرة متوالية، كما هو حال الكثير من الشباب الذين يسهرون الليل احياءً لهذه السلوكيات الخاطئة تاركين اهدافهم وغاياتهم تحت رعاية الاهمال وظلام اللامبالاة..!، مما يبدّد الجزء الأكبر من تلك الطاقة ويقلّل كثيرا من نسبة الطاقة المتجددة في اليوم التالي بفعل السهر وقلة النوم وكثرة الجهود التي بذلت في ممارسة تلك الالعاب..!

دعونا نشبه هذه الطاقة المتجددة لدى كل فرد منا بكمية من الماء في قنينة ذات حجم (١ لتر)، واننا نريد أن نسقي نبتة ورد في الحديقة بهذه الكمية من الماء، فماذا يحدث لو اننا ثقبّنا هذه القنينة عدة ثقوب بالدبوس اثناء ذهابنا لسقي هذه النبتة؟، والاجابة واضحة بأن كمية الماء التي ستتبقى ونتمكن من توصيلها الى النبتة ضئيلة جدا او معدومة؛ بسبب تسرب غالبية الماء من الثقوب التي احدثناها في قنينة الماء، فهكذا يكون الواقع حينما نبدد طاقتنا اليومية في جملة من السلوكيات العديمة الفائدة اثناء طريقنا لإنجاز عملنا الرئيس فنتفاجأ عند قيامنا بعملنا الاساسي بالشعور بالضعف والتعب وقلة الرغبة والقدرة على اتمام وانجاز العمل؛ لعدم بقاء الطاقة الكافية..!؛ ولذا نحن نتعرض للفشل كل يوم..!



تمسرحات حسينية..



قراءة انطباعية

في نصّ مسرحية (لبيك يا حسين)

للكاتب المسرحي: (سلام محمد البناي)

لجنة البحوث والدراسات

النص المسرحي هو قراءة كاتب لأحداث التاريخ، لفصل من فواصل الطف او ربما لموقف مر سريعاً في الأحداث او عبارة عن لمحة متخيلة ترد من الواقع كمعادل موضوعي أي نظير تتجلى فيه موهبة الابداع والتأمل في نص مسرحية (لبيك يا حسين) للشاعر والكاتب المسرحي سلام محمد البناي يقدم النص لنا شخصية مجهولة من شخصيات الطف وهذه المجهولية تكشف عن ذكاء الكاتب البناي فرموز واقعة الطف جميعها رموز رصينة تمتلك الثبات ليس عندها صراع داخلي ولا قلق ولا هواجس، عندها يقين في قمة الرشوق، جعل كل شيء دون حركة.

القضية تذهب الى حاجة النص المسرحي الى صراع هذه المجهولية منحته مقبولية خلق شخصية من شخصيات الطف لكنها تعيش الصراع: (عوامل التضاد، الخوف، القلق).

لونتأمل في هذا الحوار الداخلي يرمز الى المجهول: (هذا زهير بن القين ترك ماله وعياله وهذا حبيب ابن مظاهر الاسدي وهذا سعد بن عبد الله الحنفي قد ترك ماله وعيالة أيضاً، وهذا وهب النصراني ترك دينه والتحق بركب الحسين فهؤلاء هم بني هاشم: يا الهي كيف اتركهم؟ ولكن سأرجع، نعم سأرجع فمن لزوجتي وعيالي).

نلاحظ أولاً: استخدم اسم الإشارة هذا يعني الرمز المجهول قريب جداً من الرموز المعلومة في الواقعة والقرب هنا اقصد التواجد المكاني، وهناك محاورة مع وهب النصراني.

وهب النصراني: منابع النور امامك اقصدها انه الحسين.

الرمز المجهول: الحسين؟ الحسين؟ اعرفه جيدا يعترض وهب على علامة الاستفهام (لم تخلق لنضعها بعد اسم الحسين).

من أجل ان يمتلك الصراع مميزاته الداخلية فترى الرمز المجهول تارة يعاتب نفسه على ترك الحسين عليه السلام: (تباً للوسواس يعب فروة عقلي المتعطش لفرات الجشع والطمع والخوف)، وتارة أخرى تراه يهرب ليقف امام احد مدخل البيوت فيسأله صاحب البيت:- ما اكثر طرق الضلالة اضلك الدرب ام الري، وتتخلل بعض السردية الشعرية حيث شكلت واقعت الطف مضامين دلالية خلقت الوعي الإبداعي الفني الذي منح النص المسرحي الشعرية.

الرجل: ألم تنتظر حتى يورق الصباح؟

بهذا الجهد الإبداعي استطاع ان يحوي ازدواجية الانسان عبر منطقة تخيلية عالية: ان بعضي يريد الصعود الى سفينة الخلاص وبعضي الاخر يقف في منتصف الطريق.

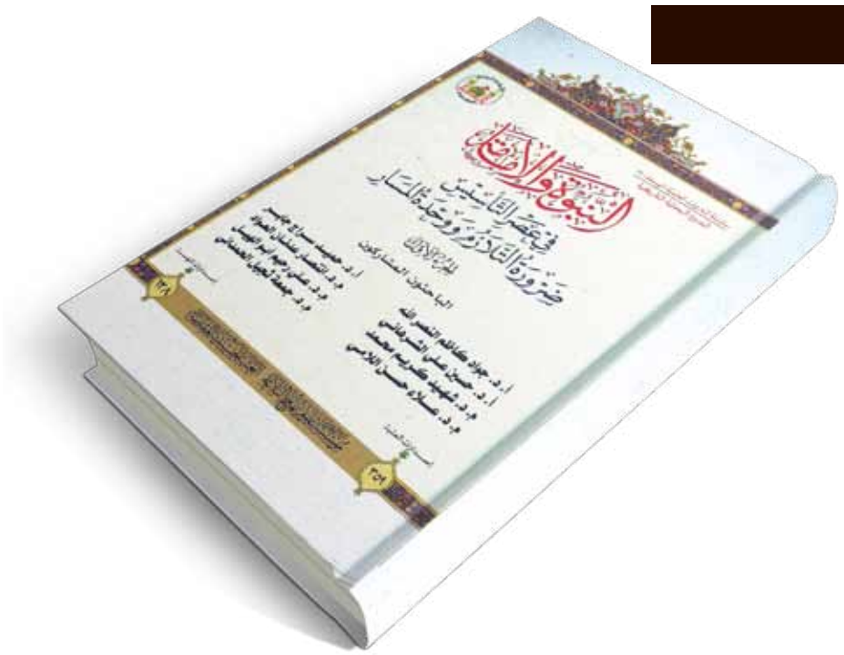
ليكون الرد بشعرية عالية: لقد تنافر الوحش وجئتني محملا بالخوف تاركا التراب يترمل والصرخات تتطرنا.

جمل شعرية تكون في العمق الوجداني تحمي جمالية مؤثرة حمل تركيبية شعرية (قنديل قلبي/ لغة السيف)

ليصل الى مفهوم الذروة وكشف العمق النصي، فمن تخلى عن الحسين منع الماء عنه، ومن تخلى عن الحسين ساهم في حرق الخيام وفي دموع الرعب ليمنحنا المباغتة الومضة النصية، حين يريك ان جميع هذه الأحداث مرت في خطفت هاجس ارعبت الصبر فانتبه المقاتل لينتمي الى الصف التضحوي وهو يهتف (لبيك يا حسين)

نص مسرحي مبدع من مسرحيات من مهرجان المسرح الحسيني.

صديقي الكتاب..



صديقي الموقر

كتاب (النبوة والإمامة في عصر التأسيس

ضرورة التلازم بين النبوة والإمامة)

القسم الأول لجنة البحوث والدراسات

(التعريف الأول):

الكتاب: النبوة والإمامة في عصر التأسيس/ ضرورة التلازم بين النبوة والإمامة.

(التعريف الثاني): المؤلف: مجموعة من الباحثين.

(التعريف الثالث): الناشر: مؤسسة علوم نهج البلاغة/ العتبة الحسينية المقدسة.

(المكون الأول): يعد أمر التلازم بين النبوة والامامة، أمراً حتمياً في التكوين والمسار، فقدم ضرورة عقلية أثبتتها الوقائع الحياتية منذ وجود الانسان على الأرض.

(الشاهد الأول):

أ.د جواد كاظم نصر الله/ جامعة البصرة/ كلية الآداب/ دراسة عقدية.

(المكون الثاني): قام النبي ﷺ بالخطوة الأولى نحو تحقيق المهمة الكبرى بالتعاون مع الإمام علي عليه السلام، ليستمر العمل المشترك ثلاثة وعشرين عاماً.

(الوهج الأول): قال رسول الله ﷺ: ((إن هذا أخي، ووصيي، وخليفتي فيكم، فاستمعوا له وأطيعوا)). مناصب ثلاثة: (الاخوة، الوصية، الخلافة).

(المنصب الأول): الإخوة: (الاخوة النسبية، الاخوة العقائدية).

(الوهج الثاني): إن النبي ﷺ أعدّ الإمام إعداداً متكاملاً شاملاً لجميع الجوانب: روحياً، فكرياً، عقائدياً، سياسياً.

(اليقين الأول/ يقين الولادة): ولادة أمير المؤمنين علي عليه السلام في الكعبة المشرفة تعني انه ولد مسلماً على التحقيق، وفتح عينيه على الاسلام، ولم يعرف عبادة الأصنام، قال الامام علي عليه السلام: اني ولدت على الفطرة.

(اليقين الثاني/ يقين الفطرة): وتعني العصمة منذ ولد لم يواقع قبيحا، ولا كان كافراً طرفة عين.

(اليقين الثالث/ يقين المؤاخاة): اصطفى النبي ﷺ علياً عليه السلام، واتخذه من دونهم أخاً دليلاً على عظم منزلته.

(اليقين الرابع/ يقين الوصية): قرنه الله تعالى في كتابه الجليل: (وَأَنفُسَنَا وأَنفُسَكُمْ) والمراد امير المؤمنين علي عليه السلام.

(جوهر/١): قال النبي (صل الله عليه وآله وسلم): (يا علي، أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي).

(المنزلة الأولى/ النبوة)، (المنزلة الثانية/ الوزارة)، (المنزلة الثالثة/ الخلافة)، (المنزلة الرابعة/ القرابة القريبة).

(المهام/ ليلة الهجرة): (المبيت في فراش النبي ﷺ، رد الودائع الى اهلها، حمل الفواطم والهجرة الى المدينة).

(مهمة بني وليعة): قال النبي ﷺ: (لتنتهين يا بني وليمة، أو لأبعثنَّ عليكم رجلاً عديل نفسي).

(دليل): قال عمر بن الخطاب: (ما تمنيت الامارة إلا يومئذ، فأخذ بيد علي -عليه السلام- وقال: هذا



هو).

(مهمة/ وفد ثقيف): قال النبي ﷺ: (لتسلمن أو لأبعثنَّ اليكم رجلاً مني).

(مهمة/ سورة براءة): أراد النبي ﷺ أن يوقف الأعمال غير الشرعية التي يمارسها المشركون في مكة، فأرسل بتبليغ أحكام القرآن التي نزلت في سورة براءة (لا يطوف في البيت عريان) فسار ابو بكر ثلاثاً، ثم قال النبي لعلي: الحقه، فردّ علي أبا بكر، ورجع شاكياً: يا رسول الله، حدث فيّ شيء؟ قال ﷺ: ما حدث إلا خير، ولكني أمرت ألّا يبلغه الا انا أو رجل مني.

(مهمة/ تبوك): لقد وظف الامام علي عليه السلام شجاعته في الجهاد في سبيل الله تعالى، قاتل النبي ﷺ على التنزيل، وقاتل علي عليه السلام على التأويل.

(اقرار): قال الإمام الشافعي: ما عرفنا أهل البغي إلا من علي عليه السلام.

(يقين الخلافة/ الامامة):

(بيان): المماثلة بين السيرتين واضحة، تشابهت سياسة النبي ﷺ والظرف الذي عاشه بسياسة الامام، والظرف الذي عاش فيه.

(الشاهد الثاني):

الكاتب: أ.د حميد سراج جابر/ جامعة البصرة/ كلية التربية الانسانية/ الايحاءات التكاملية.

(تشخيص/١): شخص الرسول ﷺ الذي يمثل العنوان التطبيقي للنبوة بمعناها الفكري والعملي، وشخص الامام علي عليه السلام الذي يمثل عنصر التكامل مع النبي ﷺ، وبعبارة اخرى التكامل بين النبوة.

(تشخيص/٢): كيف أعدّ الامام علي وأئمة أهل البيت عليهم السلام ليمثلوا باماماتهم.

(تشخيص/٣): الأمناء على الدين بعد الرسول محمد ﷺ.

(حقيقة): فهم الشكل المدي والاعتباري من علو النسب، بينما المراد هو امتداد الامامة، قال الامام علي عليه السلام: (نحن مرة أولى بالقرابة، وتارة أولى بالطاعة).

(مفهوم جوهري): مرافقة الامام علي عليه السلام مرافقة واعية لا كما يتصورها البعض من انها مواكبة الطفل للمربي.

(بيان/١): اقتران الامام علي عليه السلام مع النبي ﷺ في مسألة الاحساس بالوحي، وتحسس نوره، والذي عبر عنه بالرؤية العينية، والتي قد تكون حسية.

(بيان/٢): استخدم المفردات الدالة على الحواس مثل: (أرى، أشم، سمعت) وما يقصده الامام علي عليه السلام هو الجانب المادي الفعلي من الرؤية العيانية والشم والسماع المادي المرتبط بحصول الصوت وادراكه بالأذن.

(معلومة): مرافقة الامام علي عليه السلام للنبي قبل البعثة تؤيد صحبة الامام عليه السلام في حراء قبل البعثة.

(تعبير): قال الامام علي عليه السلام: (ولقد كنت أتبعه اتباع الفصيل أثر أمه).

(الايحاء الاول): الاشارة الى الفطرة وصياغة عقلية الامام عليه السلام بالتكامل من الرسول ﷺ.

(الايحاء الثاني): اثبات وعي الامام عليه السلام بالدعوة والرسالة عموماً.

(الايحاء الثالث): الاشارة الى الاستراتيجية والنظام المتكامل في اعداد الامام علي عليه السلام من الرسول ﷺ فهو يرسم الخطوط والأثر المادي والمعنوي الذي يتخذه الامام علي عليه السلام في سيرته.

مفهوم القرب:

أولاً- القرابة المادية النسبية.

ثانياً- القرابة المعنوية وموضع الامام (علي السلام) القريب نفسياً وفكرياً من الرسول ﷺ.

ثالثاً- الانفراد بالمنزلة وخصوصية علاقة الامام عليه السلام بالرسول ﷺ دون غيره.

علاقة(١): وحدة الأصل/ وحدة المنهج حسب الدور التكاملي.

علاقة(٢): الدور الرسالي للإمامة، لذلك قال عليه السلام: (وأنا من رسول الله).

علاقة(٣): يقول الامام علي عليه السلام: (لقد قبض رسول الله -ص- وان رأسه لعلى صدري).

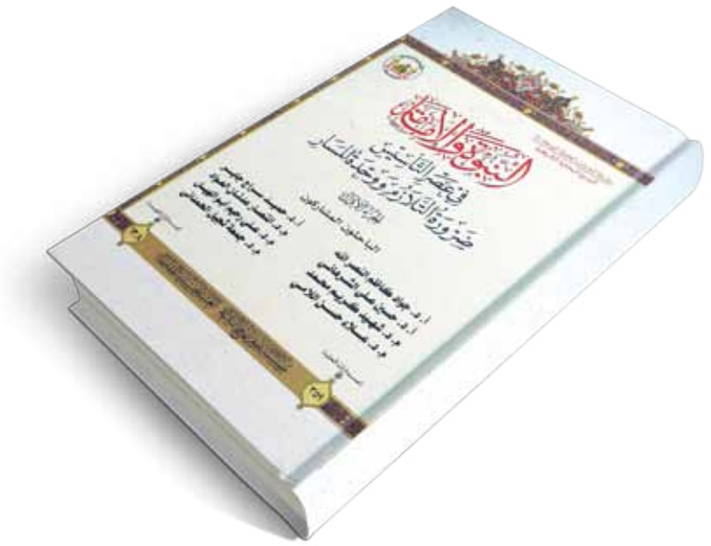
أولاً- الاشارة الى القرب المادي.

ثانياً- الاشارة الى التكاملية بين النبوة والإمامة.

ثالثاً- ايحاء فكري الى مصداقية الحدث، وتفنيد أي ادعاء آخر.

تغسيل الامام عليه السلام:

المعنى الأول/ المعصوم لا يغسله



ويصلي عليه إلا معصوم.

المعنى الثاني/ إلقاء الحجة على الآخرين بأحقيته بالرسول ﷺ.

جوهر المعنى/ (فمن ذا أحق به مني حياً وميتاً).

(الشاهد الثالث):

الباحث: أ.د حسين علي الشرهاني/ جامعة ذي قار/ كلية الآداب.

البحث: المهام غير العسكرية للإمام علي عليه السلام. قراءة في فعلية السياسية والمجتمعية.

(حكمة التفرد): كان حضور الإمام علي عليه السلام في كل التفاصيل جوهرياً.

المميزات التي أنتجت لنا علي بن أبي طالب (عليه سلام الله):

الاختيار الالهي/ العناية النبوية/ المميزات الذاتية.

(نتيجة): السماء هي التي اختارت الامام علياً عليه السلام لمنصب الامامة، وجعلت مقامه ملازماً لمقام النبوة ومكملاً له.

(حكمة الحضور): أولاً- كتابته لصلح الحديبية:

١. استراتيجية الرسول ﷺ كانت تتخذ اتجاهات عدة، فلم يكن الخيار العسكري خياره الوحيد مع اعداء الدعوة، بل لجأ الى اسلوب الدبلوماسية.

٢. اعتراضهم، خرج عن حدود الاستفهام ووصل الى درجة العصيان.

٣. موقف الامام علي عليه السلام من صلح الحديبية اتسم بالتوازن التام والطاعة الكاملة لله تعالى ولرسوله الكريم.

٤. من كان عنصر الحسم في معارك الاسلام هو نفسه العصر الفاعل في السياسة.

٥. تشابيه كتابة الصلح تشبه الى حد كبير ما وقع بين الامام علي عليه السلام محا صفة أمير المؤمنين عن اسمه في الهدنة التي وقعت مع معاوية وعمرو بن العاص، قال له النبي ﷺ: يا علي (انك ستدعى الى مثلها وتجيب وأنت مكره).

حكمة الارادة:

كان الامام علي)عليه السلام(يحسبها بدقة متناهية؛ لما يمتلكه من قدرة عالية على ادارة الدولة وادارة الصراع مع اعداء الدولة.

كان موضوع كتابة الصلح تدريب للإمام لقيادة الامة ولكي تأخذ الأمة فاعليتها الحقيقية في قيادة الدولة.

يوم فتح مكة كانت احدى الرايات عند سعد بن عبادة زعيم قبيلة الخزرج، دخل مكة وهو ينادي: (اليوم يوم الملحمة.. اليوم تستحل الحرمة)، فأرسل النبي ﷺ علياً أمير المؤمنين عليه السلام ليأخذ منه الراية.

وأد قتلى بني جذيمة: بعث النبي خالدا من اجل دعوتهم الى الاسلام ولم يبعثهم مقاتلا، قالوا لخالد: (انا مسلمون قد صلينا وصدقنا بمحمد ﷺ وبنينا المساجد وأذنا فيها)، لكن خالد أسرهم وقتل قسما منهم).

(نتيجة):

هذا الفعل جعل الدولة الاسلامية على المحك، وعرض مبادئ الدولة الاسلامية الى الخطر، لذلك ارسل عليا امير المؤمنين عليه السلام لمعالجة المشكلة وتلافي ما قام به خالد من مخالفة صريحة لأوامر رسول الله ﷺ وذهب الامام ودفع فدية كل من قتله خالد بن الوليد.

(حكم):

١. حكمة تبليغ سورة براءة.

٢. حكمة استخلاف الامام علي عليه السلام على المدينة في غزوة تبوك.

٣. حكمة دعوة اهل اليمن للإسلام.

(الشاهد الرابع):

الباحث: م.د انتصار عدنان العواد/ جامعة البصرة/ كلية الآداب

البحث: (النبوة والامامة في مرحلة التأسيس/ دراسة في العلاقات الأسرية).

(عراقة النسب والأصل الواحد):

١. إن النبي ﷺ والامام علي عليه السلام من اصل واحد يتصل جذره بالنبي ابراهيم عليه السلام.

٢. كان امير المؤمنين عليه السلام يفتخر بأنهم اهل البيت الاقرب من النبي ﷺ.

(مميزات السلالة الطاهرة):

أولاً- الطهارة:

طهارة الاصلاب والارحام التي تشرفت بحمل نور النبي ﷺ، الطهارة من الشرك.

ثانياً- مكارم الأخلاق.



ثقافة فكر.. (٣٢)

(مواجهة الالحاد في منطلقاته المعرفية)

تأليف الشيخ: حيدر السندي الاحسائي

سيرة الالهيين

القسم الثاني — علي الخباز

المؤمنون الحقيقيون كانوا يضحون بالوضع الاقتصادي من اجل عقيدتهم، ومثل هؤلاء لا يمكن أن يقال: إن عقيدتهم نشأت من أجل الحفاظ على وضعهم الاقتصادي، فرسول الله ﷺ عرضت عليه الدنيا من أجل أن يتنازل عن عقيدته في التوحيد ولم يتنازل، فقال رسول الله ﷺ لعتبة ابن ابي ربيعة: قل يا أبا الوليد، فقال: ان كنت انما تريد لما جئت من هذا الامر مالاً جمعنا لك من اموالنا حتى تكون اكثرنا مالاً، وان كنت تريد به ملكا ملكناك علينا، وإن كان هذا الذي يأتيك رأي تراه لا تستيطع رده عن نفسك قلبنا لك الطب، وبذلنا فيه اموالنا حتى نبرئك منه.

فقال له رسول الله ﷺ: أقد فرغت يا أبا الوليد؟ قال: نعم. قال: فاسمع مني: (حم ﴿١﴾ تَنزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٤﴾ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِن بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَاعْمَلْ إِنَّنَا عَامِلُونَ) ﴿فصلت/٥﴾، فلما سمعها عتبة انصت لها وألقى يديه خلف ظهره معتمدا عليهما يسمع منه، ثم انتهى رسول الله الى السجدة، فسجد، ثم قال: قد سمعت يا أبا الوليد ما سمعت فأنت وذاك.

وبعد رسول الله ﷺ كان وصيه وأخوه امير المؤمنين عليه السلام يعمل في بستان اليهودي في المدينة، ويأخذ الأجرة ثم يتصدق بها، ويشد حجراً على بطنه، ويبيت جائعاً، يقول: يا أمير المؤمنين، أنت ملك المسلمين والحاكم على بيت المال، وتأتيك الوفود والولاة، ألا يوجد في بيتك غير هذه الحصيرة البالية؟

فيلتفت اليه ويقول: يا سويد، ان البيب لا يتأثث في باب النقلة، وامامنا دار المقامة، قد نقلنا اليها متاعنا، ونحن منقلبون اليها عن قريب.

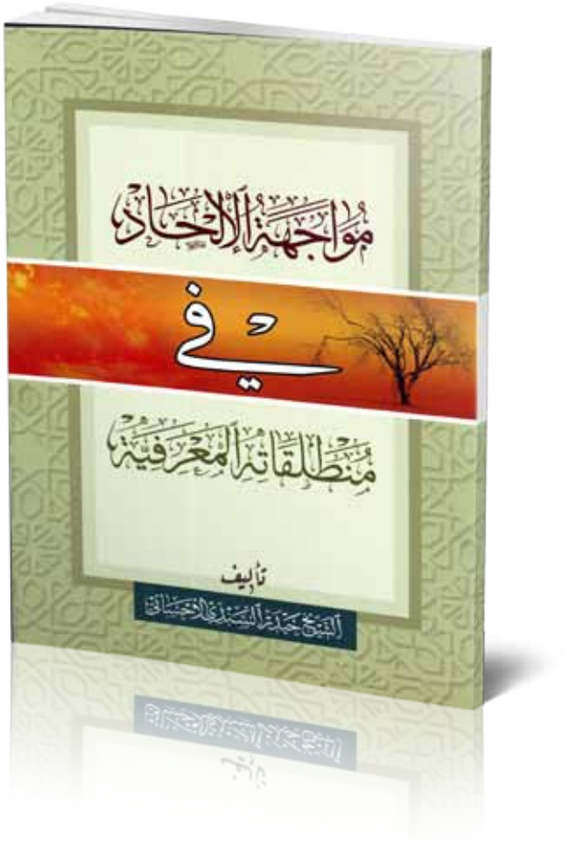
نظرية الفطرة، المعرفة الناشئة من العلم الحضوري، المعرفة الأصولية الحاصلة من العلم الحضوري ثم عن المعرفة الفطرية، العلم تارة حضوري وهو حضور ذات المعلوم عند العالم، وأخرى حصولي وهو حصول صورة الشيء في الذهن والتصور، كما اتضح في المثال السابق، يمكن أن تظفر به النفس من خلال المعلوم بالعلم الحضوري، فكان كل واحد منا اذا أحسّ بالخوف يمكنه ان يتصور شعوره هذا، ويحتفظ بذهنه بصورة عنه، خالق الكون في تصور الهي محيط بالكون وبكل واحد منا هو حاضر بذاته عند كل مخلوق، فإن المخلوق لما كان عدماً، ثم وجد فهو في ذاته لا يملك الوجود، ولا يستطيع ان

يديم لها الوجود، وخالقه معه حاضر أينما كان وهذا يعني ان الممكن يمكن أن يرى بقلبه خالقه حاضراً في أعماق حاجته، وهذا هو العلم الحصولي المستفاد من العلم الحضوري للخالق سبحانه وتعالى، قال الامام الباقر عليه السلام: (كلما ميزتموه بأوهامكم بأدق معانيه، فهو مخلوق مثلكم مردود اليكم) (كتاب بحار الانوار: ٦٦/ ٣٩٣).

قال تعالى: (فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) ﴿الروم/٣٠﴾ إن هذه الآية تدل على ان الدين من الأمور الفطرية، وقال الإمام الصادق عليه السلام: (فطرهم جميعاً على التوحيد). أي أن الله تعالى فطرهم على الإقرار بربوبيته.

ما رواه الامام الباقر عليه السلام: (كانت شريعة نوح -عليه السلام- ان يعبد الله بالتوحيد والإخلاص وخلع الانداد وهي الفطرة التي فطر الناس عليها). ان الانسان فطر على معرفة الله تعالى؛ لأن معرفته تعالى من أصول الدين، ولا يمكن ان تتحقق الفطرة على توحيده دون الفطرة على وجوده، والفطرة الابتداء والاختراع، الفطرة هي الخلقة التي خلق المولود عليها ببطن أمه.

إن معرفة الله تعالى عند الأغلب بحاجة الى برهان والبرهان حاضر، فتكون معرفته بديهية واضحة بوضوح برهانها، وقوله



بأن معنى فطرية المعرفة وضوحها وبداهتها وعلماء المنطق او الفلسفة اصطلحوا على قسم من اقسام البديهيات اصطلاح الفطريات، لكن هذا لا يعني ان القرآن الكريم والائمة قد جروا في تعبيراتهم على استطلاعات المناطقة.

هناك قضايا بديهية لا تحتاج الى برهان، ويستحيل إقامة البرهان عليها كقاعدة استحالة اجتماع النقيضين والبديهيات غير الأولية، وهي التي لا تحتاج الى إقامة برهان، ولكن يمكن إقامة البرهان عليها.

لقد تقدم معنى ان الله تعالى فطر الخلائق على معرفته فنفس وجودهم هو حضور العلة عندهم وحضورهم عند العلة عند أصحاب هذه النظرية معرفة الله تعالى فطرية عين المعرفة.

اهتموا اهتماما بالمعنى بكلمة الفطرة التي هي بمعنى الخلقة، ان معرفة الله تعالى بمعنى الشعور بوجوده حاصلا لكل انسان في اول نشأته، والسبب في عدم التفاف اغلب الناس الى وجوده هو الغفلة وعوامل خارجية، قال صلى الله عليه وآله: (كل مولود يولد على الفطرة) اذن، المعرفة تطلق على ما كان يدركه الانسان ويلتفت اليه وان غفل عنه، فيمكن ان يقال حينئذ: ان كل انسان فطر على معرفة الله تعالى بهذا المعنى، هو أن الانسان جبل وفطر في غريزة تحركه نحو تحصيل المعرفة، تماماً كما جعل له جهاز ادراكي وهو العقل والحواس سواء كانت ظاهرة او باطنة.

يقول يونغ وهو من اشهر تلامذة فرويد عالم النفس الشهير واستمر اكثر من أربعين سنة في دراسة السلوك الديني للحضارات المختلفة قال: اني مقتنع وبقوة بكون القلب منبع الحياة الدينية ومبعث التوجه الدينية، فيعني ان الدين ليس نتاج الفلسفة وعلم الكلام، بل هو نتاج لحقائق واقعية موجودة في واقع الانسان وفطرته عبرت بلغة الفطرة.

قال انيشتاين: العالم كما اراه انا، وقال فيه الاعتقاد ودي موجود بالجميع بلا استثناء، واعتقد ان هذا إحساس ديني كامل في خلقة الانسان او في وجوده، ان المعتقد لهذا الدين يشعر بتفاهة وصغر طموحات الانسان، ويحس بالمقابل بالعظمة والجلالة فيما وراء الأمور الظاهرة.

ويرى ويل دورانت لم تنشأ العقيدة الدينية عن تلفيقات او ألاعيب كهنوتية انما نشأت عن فطرة الانسان. ويرى المؤرخ الفرنسي (رينان ارنست): يستحيل ان ينمحي التدين او يتلاشى بل سيبقى الى ابد الآباد حجة ناطقة على بطلان المذهب المادي الذي يود ان يحصر الفكر الانساني في المضامين الدنيئة للحياة الطيبة.

(الصورة الإنسانية هي اكبر حجج الله):

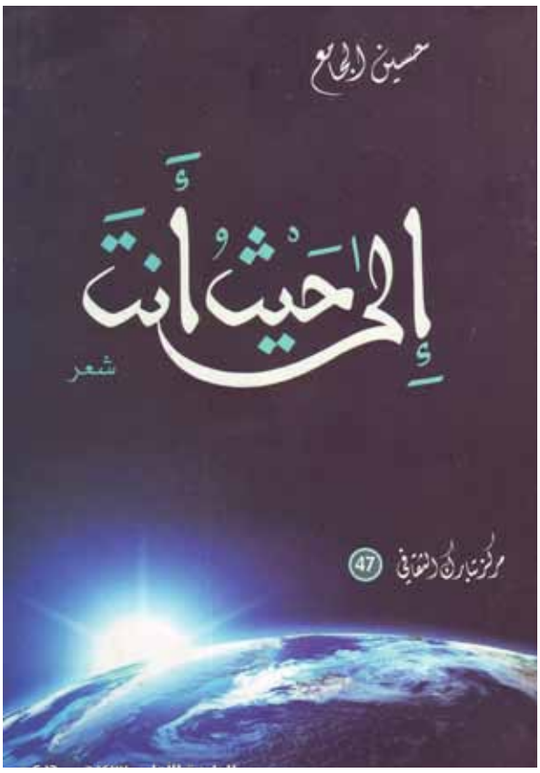
اهتم الفلاسفة اهتماما بمعرفة النفس من اول ازدهار المعرفة النفسية، فالنفس عملة ذات وجهين تتصل بعالم الطبيعة، ولها قابلية افادة عالم المجردات لوجود جنبة مجردة الى عالم المجردات من جهة أخرى، ترتبط جملة من الأبحاث فوائد نافعة منها بحث النبوة وجود مجرد ينزل من السماء والنبي وجود مادي.

مرورا بالمعنى...

قراءة في مجموعة (الى حيث انت)

للشاعر السعودي حسين الجامع

اللجنة الثقافية



الصورة الذهنية انطباع الشيء في الذهن، حضور صورة الشيء في الذهنية وفي معناها اللغوي التمثيل وفي جوهر المعنى الانعكاس، وعاملها النقد كانطباع ذهني باعتباره تصوراً محدوداً يحتفظ به الانسان في ذهنه هذا التصور يختزل تفاصيل كثيرة في مشهد واحد في مجموعة (الى حيث أنت) للشاعر حسين الجامع فيقول:

(الى علاكا شددت الروح والجسد
وعدت اركز قلبي في الهوى وتدا)

ويقول فيها:

(رعيا لطهرك محفورا على مقل
من الجمال أفاض العشق واتحدا
ومن جبينك يشتار السجود رؤى
كأنه ما رأى إلاكَ قد سجدا)

فقصيدة الذهن تحتاج الى الاحاسيس والمشاعر والانفعالات الهادئة ليس فيها ثورية اللغة الخطابية.

الصورة الذهنية تحتاج الى التكامل المشهدي القصيدة/ الاحالات النصية الى المرجع الخارجي/ فاعلية الحدث/ الرموز/ والقصيدة الذهنية كامرتها الحقيقية هي الادراك، وخاصة ان المتلقي لديه المشهد التاريخي او التصورات عن المشهد التاريخي المجسد في نصية التلقي، ولذلك تكون للذهنية مؤثرات تنفع المتلقي قد تنور معلوماته التاريخية وقد تميز مشاهده حينما ترسم له المشهد:

(نزهت قدسك ان يدنو الى رحم
يوما تقرب للأوثـــــان او سجدا
ما حيلتي عند من زاغت بصائرهم
فأوقفوا الريب في درب الهدى رصدا)

السعي لإدراك الحقائق يتميز القصد الشعري بأكثر من ميزة أولاً ميزة اظهار الحقائق التاريخية لتجلي الرموز المقدسة لينال سعيه حرقة المبدأ وثواب مسعاه، والمسعى الثاني هو كسب قيمة التلقي وروحية الانتماء بعد المتلقي هناك تقسيم للمورد التاريخي من أي مصدر كان وروحية القصيدة يخاطب النبي ﷺ في قصيدة حكايات محمدية:

(كنت في البدء والخليقة غيب
وكأن الوجـــــود تحت ردائك
سيدي أنت أنت كون من الحب
وهذا الـــــولاء من اجزائك)

القصيدة الذهنية لا تستطيع ان تستقر في ذهنية المتلقي اذا لم تمتلك عملية الاقناع خلق التصور الحسي والمعنوي يعني نحن بحاجة الى الصورة الذهنية العقلانية بعيدا عن التغريبية غير المفهومة من اجل السعي للتلقي الشمولي وليس النخبوي ونشر الحقيقة التاريخية المدعمة بالقبول، ونحتاج الى ترسيخ المعنى وليس تزويق الحقيقة؛ لأننا في الشعر الولائي بحاجة الى هداية الجمهور وليس خداعه لكن الصور الشعرية الذهنية لها طابعها التخيلي القريب عن الفهم العام وللصور المطبوعة في ذهنية الناس عبر الأجيال:

(يوم ان جاءه (الأمين) رسولا
وهو في خلوة بغـــــار حرائه
يعبد الله شاخصا للسماوات
يذيب ابتهـــــاله في دعائه)

فالناس تقارن بين الصورة الشعرية والحقيقة من خلال مراجعات الإجراءات بما في ذلك الوسعة التخيلية، والجميل أن شخصيات الرموز المقدسة جميعها مرتبطة بالتعالق الذهني أئمة عاشوا مسارا موحدا لم يتناقض فيه رمز عن مساعي رمز آخر، ويرى بعض النقاد ان من شروط الصورة الذهنية ان ترتبط الرموز بسلوك اجتماعي:

(وأنت و(المصطفى) نفس مقدسة
يفوح من طهرها مجد واحساب
وانت و(البضعة الزهراء) وارفة
من الصفاء وظل الله جلبـــاب
وانت انت بطـــــولات واوسمة
يحار في وصفهـــا فكر وكتاب)

والصورة الذهنية هي الصورة الفعلية التي تتكون في اذهان الناس عن الاحداث التاريخية والرموز او قد يشوبها بعض التشويش بسبب الاعلام المندس والمسنود بالتوثيق الرسمي السلطوي على مر العهود، لكنها تمثل رأي الشاعر ومواقفه:

(فلا وربك ما زاغت بصـــائرنا
ولا استبد بها وهم ولا خـــــرفُ
ما بين (أمّ القرى) والبيت شرّفها
وبين قدس (علي) تزخرُ التحفُ)

الحدث التاريخي له خصاله الإعلامية الموثقة واغلبها يخالف ذهنية الناس حيث تعرضت تلك الاحداث التاريخية الى الكثير من التزييف وحملت في الذهنية العامة بصور مؤثرة الصور الذهنية تعكس الواقع بما يراه الشاعر ويفعلها ليخلق لها أجواء التأثير المبدعة:

(ولبسنا الخشوع في حضرة القد
س زكيّا يفوحُ من جلبـــــابك
انت من علّم المـــــلائكة النس
ك فطافت على شموخ قبابك)

(تجليات التناص في النص التوجيهي)

علي حسين الخباز

ينمو الأدب في عالم مليء بكلمات الآخرين، والنص الواعي هو عبارة عن تشكيل ثيمات من نصوص سابقة معظمها من التراث الفاعل تعاد صياغتها بشكل جديد، برؤى جديدة، بعوالم جديدة، وخاصة عندما يكون النص نصا توجيهيا ليس هناك نص يمتلك مثل هذا العنوان وينشأ من اللاشيء، لابد ان تكون له مرتكزات لمكونات أدبية وثقافية متنوعة، نصوص تاريخية مأخوذة من التأريخ الرسالي حياة الأنبياء وخاصة حياة النبي محمد ﷺ، تراث الحكمة، التجارب السابقة، فالنقد الادبي اشر بأن أي نص جديد هو عبارة عن مجموعة من نصوص سابقة ومعاصرة فانه يدخل (نصه) في عمليات (تناص) جديدة باعتبار النص التوجيهي قادرا على العطاء المستمر لقراءات متعددة.

النص الجديد يكون متأثرا ومن ثم يكون مؤثرا، عملية انتاج النص تشترك به نصوص أخرى: كالتناصات القرآنية مع آيات من القرآن الكريم يضمنها او يستشهد بها ليدعم فكرته المعروضة، واحاديث نبوية رويت عن النبي ﷺ واقوال للائمة المعصومين عليهم السلام والاحداث التي مرت على ائمتنا أئمة الخير والسلام (سلام الله عليهم)، جميع هذه التناصات تسخر المعطى التوجيهي، فتصبح تلك النصوص هي أدوات أساسية لإنتاج النص التوجيهي.

المتلقي اصبح هو الأداة الثانية في تفسير النص وتأويله، يعني ان عملية القراءة هي عملية اخذ وعطاء، اخذ من النص وعطاء له من المخزون الأدبي والثقافي للمتلقي، يتفاعل النص مع نصوص التناص من اجل انتاج نص جديد يشكل تناصا مع مكونات المتلقي.

هناك تناص مضموني مباشر، وهناك تناصات دلالية، النقد الأدبي انتبه لهذه التناصات ومنحها مسميات أخرى مثل: التضمين، الاقتباس، الاستشهاد، المعارضات).

اليوم تسمى بأسماء جديدة مثل: الموازنة، المفاضلة.. وبالنسبة للتناص القصدي الحرفي غير المنسوب يسمى السرقة الأدبية، وهناك نصوص تناصية غير مقصودة أساساً.

كتبت ذات يوم نصا شعريا بعنوان (اعترافات عبيد الله بن زياد) وتحول هذا النص الشعري بعد نيل قسط الحرية التي انعم الله بها علينا وصرنا نكتب بلا قيود الى نص مسرحي بعنوان (النورس)، في كلتا العمليتين كانت القصة تدور حول نورس ابيض حضر الطف الحسيني يوم العاشر فكان يتمرغ في دم الحسين عليه السلام ثم يأخذه الى فضاء اهل الكوفة لينثره عليهم، احتار ابن زياد كيف يرد النورس.

المهم اني كنت اعتقد بأني انا مبتكر النورس لكن بعد مضي سنوات واذا بي اكتشف ان النورس حقيقة رواها التأريخ وهي مكتوبة ومنشورة في كتاب شجرة الطوبى..!

والتناص في الادب التوجيهي يعطي النص دفعة جديدة من الحياة، عندما يفسره على ضوء مفهومات نقدية معاصرة، يعني يجدد في هذا الموروث التناصي الحياة، يعيد لها ديمومتها بين الناس، ويعني قوة النص الموروث

دافقة في جميع العصور الحياتية عندما يجد فيه كل عصر ما يبتغيه، لدينا مثال بسيط، دار صراع بين ناقدين ادبيين حول شاعرية شاعر توفي قبل ستين سنة، الأول طعن في شعرية هذا الشاعر واعتبره غير موفق شعريا، الناقد الثاني اعترض عليه بشدة بحجة أن الآليات النقدية المعاصرة تختلف عن الآليات النقدية الأدبية التي كانت موجودة في ذلك الزمان، فكيف بنا اذا نظرنا الى الموروث الحي لأئمتنا أئمة الرشاد واليقين فنهج البلاغة هو حي شامخ على مر الأجيال النقدية وكذلك الصحيفة السجادية وجميع خطب وارشادات الائمة عليهم السلام.

عاش هذا الادب قرونا ومازال يمتلك روحية البقاء/ الخلود.. كل عصر يجد فيه نفسه، اليوم النص التوجيهي سواء كان مرئياً، مقروءا، مسموعا والمسموع يكون مدونا او ارتجاليا كما يحدث في معظم المقابلات التي تنفذ من قبل علماء العتبات والسادة اهل الارشاد.

كل نص من تلك النصوص يعالج قضية معاصرة، استشهاد العديد من النصوص، وحتى في التدوين الادبي نجد هناك تناصات في العناوين مع رموز ومفردات قرآنية، فهناك من يتناص مع مفردات قرآنية مباركة ومن يتناص مع رموز نبوية طاهرة كالنبي يوسف والنبي موسى عليهما السلام ومع رموز أئمة اهل البيت من دروس ومواعظ وعبر ومواقف وارشادات. ومصطلح التناص في اللغات الأجنبية تعني يحوك النص وعند اللاتينية مفهوم النتاج وكذلك عند الفرنسيين: انتاج، وعند الموروث العربي القديم يعني جعل بعضه فوق البعض، أي بمعنى الاستعراض عرض كل ما يعرف على المنصة.

وعند اغلب العرب تعني الأثر الادبي، والتناص الى توصيل معلومات ومعارف ونقل تجارب الى المتلقي، لا احد يستطيع ان يمنهج التناص التوجيهي، أي ان يصنع له حدودا فهو يأخذ من كل الأزمنة تارة يستشهد بحياة نبي من الأنبياء في أي زمان كان، وتارة يستشهد بحياة امام عبر الأزمنة واتباع الائمة في زمان ومكان.

يرى بعض النقاد أن التناص لوحة من الاقتباسات وكل نص هو تحويل نصوص أخرى، نسيج تداخلات ووظيفة التناص مجسدة في مستويات مختلفة ملائمة لبنية كل نص.

يقول احد النقاد (لانسون) ثلاثة ارباع المنتج مكون من غير ذاته ولهذا لابد من التعرف على الماضي الذي يمتد فيه والحاضر الذي يشرب اليه، ويرى معظم النقاد ان العمل الفني يدرك في علاقة بالأعمال الأخرى، مفهوم تعدد القيم النصية المتداخلة، سنعيد التعريف بمنظار آخر.

التناص تشكيل نص جديد من نصوص سابقة يبدو النص المتناص خلاصة لعدد من النصوص تعاد صياغتها بشكل جديد، إعادة انتاج نصوص او لنقل أشلاء نصوص قابعة في الوعي واللاوعي، الفردي والجماعي.

في عام ١٩٧٩م أقيمت ندوة عالمية عن التناص في جامعة كولومبيا تحت اشراف ريفاتير، واطلق البعض عليه مصطلح التنقلية، هناك تفاعل نصي بين بنية النص والبنيات النصية وهناك تعالق النصي، أي هناك نقل معنى ونقل دلالة واستدلال.

نريد ان نتأمل في تجربة حية من تجارب التناص التوجيهي، فتأخذ تجربة سماحة السيد احمد الصافي من كلمة توجيهية لطلبة العلم، تداخل النص مع

مكونات فكرية عن قصة تكفل علاقة قويمة مع الله نبارك وتعالى، ويرى ان لا يمكننا بناء هذه العلاقة الا عن طريق الائمة عليهم السلام، والاطلاع على الإرث الفكري لأئمة اهل البيت عليهم السلام يمنح الانسان ضمن تلك المعايير، عبر الانتماء، فيذكر استشهاد تناص مع معنى نصه (قضية مقتل (المعلى بن خنيس)، وهو من أصحاب الامام الصادق عليه السلام كان خارج المدينة القي القبض عليه وقتل، وسبب استحضار هذا الاستشهاد ليعرف المتلقي ان سبب مقتله عرض اسرار اهل البيت عليهم السلام التي هي من عقلية الناس وقوة احتمالهم فيكون النص التوجيهي مفتوحا للقراءة عبر كل جيل؛ كونه يتحدث عن روح الانتماء، ثم يتحول الى تناص آخر، الى قول الامام الباقر عليه السلام ومنه الى قول النبي صلى الله عليه وآله وهذه مدونة فكرية، يذكر في تناص عن تمكين ذي القرنين وهذا التمسك ساري المفعول للأئمة عليهم السلام ليكون الناتج هو بناء العلاقة الوثيقة مع الله تعالى فكان يهدف الى تثقيف المتلقي وتبليغه عبر رسالة شفهية ارتجالية، ثم يعود المسرى السردي في النص التوجيهي الى الذي تعرض له النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام باعتباره تساميا ارتقائيا، ومسألة العداء مستمرة ومتوارثة فمن يعادي النبي صلى الله عليه وآله يعادي الائمة من اهل البيت عليهم السلام، ويعادي من اتبعهم.

وبعد هذه الاستشهادات التي هي جوهر التناص يذهب ليتحدث عن منطلقات الواقع المعاش معتبرا ما يحدث من ابتعاد الناس عن الدين، هو اليس الإلحاد هو نفرة وانكماش وقد نكون نحن سببا من أسبابها، نلخص جميع تلك الاستشهادات التاريخية ليحولها الى مجسات للواقع بأدوات الموروث التاريخي، ثم يذهب بالنص الى عوالم النبي إبراهيم عليه السلام ليعرف دعاء النبي ومنه الى افاق الوعي الدعاء، واستشهد برواية من احد أصحاب الامام العسكري عليه السلام.

كان في بعض المناطق مكلفا بمسؤولية طلب من الامام العسكري عليه السلام ان نرجع، قال الامام علي عليه السلام: ابق فان الله يدفع بك من اهل تلك البلاد كما دفع بأبي الحسن العسكري في اهل سامراء).

النص التوجيهي يتحدث عن هذا الحضور الزاكي ليقرب لنا مفهوم الدعاء الذي لا يعرف بابا للكراهية ولا للانتقام؛ كوننا أبناء رسالة إنسانية، كان كلما يمسك الامام علي بن ابي طالب عليه السلام الماء ويسيطر على النهر يطلقه سبيلا ليشرب الجيشان، وحين يمسكه معاوية يطلق العطش حقدا وكراهية، وكذاك فعل الحسين عليه السلام اذ اطلق الماء سبيلا وهم قتلوه واهله عطاشى.

نحن أبناء تربية متفائلة بالله سبحانه تعالى والمؤمن عزيز عند الله لا يريد له الذلة ويريد ان يراه في تمام الوعي والصبر والتصبر وفي كلمة أخرى تراه يتناص من اقوال امير المؤمنين عليه السلام: (من تساوى يوماه فهو مغبون) ليستنتج منها ان البطالة ستولد مجتمعا متشائما.

ويتناص مع دعاء الامام السجاد عليه السلام: (الهي ان قدرت لي فراغا فاجعله فراغ سلامة) وفي عدد كبير من الكلمات يتناص مع الحسين عليه السلام: (خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي) هذا الخروج كان بعد خمسين عاما فقط احتاجت الامة لقربان مصلح برجوع امام معصوم فكم خمسينا نحتاج؟ وكم قربانا نحتاج؟ وهكذا يستشهد بأقوال الائمة من اجل ان يصل الى حكمة وديمومه الارشاد التوجيهي.

فجرُ وطن..

العلوية ميعاد كاظم اللاوندي

اقتربت من بحر التيه أسرابهم،
حجبت أشرعتهم السوداء وجه شمسي، تحملها رياح هوجاء بربرية، مهاجرة من بلاد الضغائن..

قالت لي الغربان: يا ولدي انك سترحل
وستهجر حماماتي البيضاء ابراجها

نهبو صولجاني، ثم نصبوا فوق قلاعي أعمدة المشانق

قالوا: سنمزق اسمك العتيق ونذروه كالهشيم المحتضر، وسنطعم رافديك أشلاء وجماجم..

فأنبئني ياولدي، هل ستهجرني حقا وترحل..؟

أرحل..!؟ أوَ تراني ارحل..؟ ومنك وجودي يا اصل الوجود..

أرحل..؟

هذا يعني أن يتبدد رسمك من تضاريس ذكرياتي، ثم أتخلى عن ألوان عشقي إياك كي أنساك..

وكيف أنساك..؟! وأنت من ضمّني مهداً، فتقاسمت حروفك أطرافه الأربعة..

ولثمت حبك من صدر الحنية، وأنا أتصفح وجهها الودود، فأراك فيه..

يا وصية، استأمنها والدي يوم ودّعنا، تكبله سلاسل الجبروت، حتى توارى تحت ثراك..!

يا عنفواناً، اشد به أزري، حين ترصدني النوائب..

يا قرص شعير، يطعمني بكرة وعشيا..

ومن مناهل عيناك الزرقاوتين، تستلذ عروقي عذوبة الأيام..

كيف ارحل، وانت أجمل ما خلقه الله فأبدع..؟! حتى وان استترت ملامحك الأزلية خلف اعمدة الظلام الدفين..

انت وان جرحتك اسنة الدخلاء.. لايسلبك هذا شرف الزعامة

يا من رأى فيك العبيد حلم الحرية

يا قلعة الانبياء، ويا عرين الليوث الهاشمية..

فطبْ نفساً يا سيدي وقرّ عيناً، لا تخشَ رحيلي يا سيد أقداري،

فأجنحتي تجهل فن التحليق إلا برحاب هواك..

تُبلى الاساطير، وتُملّ الحكايات، وحكايتك يا وطني لا تنتهي أبد الدهور..

حكاية ازهرت على شفتَيّ مخضرةً، ومن بين ركام الخطوب، ورائحة الموت والقنوط، تغنيت بها انشودة اسميتها: أمل...

أنا محتاج الى الأمل.. فتعال نصنعه معاً

انا بعزم ارادتي.. وانت بصبرك ياوطن..

فلن يطول الانتظار.. فلك مع الفتح القريب موعد..

ولغدك شمس لن تغيب..

لي أحشاء صوادٍ
لمن في خده خال

زينب جواد الركابي

في ليلةٍ قمراءَ، كان أبو محمدٍ إلى جانبي، يقول كلاماً كالسحر على الجسد، يذهب بالعقل إلى عالم الحلم والخيال...

أخذ مسترسلاً وأنا بين يديه الكريمتين، أجول بخيالي الضيق عن ماهية القادم، متخيلة شعور الأمومة لكوكبٍ درّي يخرج من أرض الدنيا، يصلُ أفقُ نورِه قاب قوسّين أو أدنى..

وأنا على هذه الحال، فإذا بَشرساء تنثرُ ماءَ زمزم مخلوطًا بحباتِ آس من جنةِ النعيم..!

نظرتُ إلى زوجي المُدلَّه وسومةُ الشوق للقاء الخلف المنتظر بانت على محياه...

أشرقت الأرض بحجة الله ساجدًا لربه، فنزلت الملائكة بإذنه تعالى ترتشف عبقَ عطرِه العلوي مباركةً يعرفون بها في الملأ الأعلى أنصارا وجنودا...

كنتُ أغبط أُمَّنا مريمَ بولدها الذي يبرئ الأكمهَ، فكان الرد: في الغد المشرق تحيى الأرض بعد موتها بالقائم ابني، وإن عيسى يصلي خلفه تأييدا ومبايعة...

وتمت أربعون ليلة، فإذا بصغيري يمشي في بهو الدار، كأنهُ يريد الغيبة مستعجلًا...

يُضيء نوره الوَهّاج سماء سُرَّ من رأى.

أُصبّر النفس على لوعةِ فراقه المحتوم، محتسبة بذلك كأمّ موسى، حتى يرده الله إليَّ...



مسرحية (لا تقل كاو كاو)

خطوه جادة لإنعاش مسرح الطفل

حميد شاكر الشطري

بين فترة وأخرى نحكم على أن مسرح الطفل بات في (خبر كان)، لكن سرعان ما يلبس محبوه نجادة الانقاذ عند العوم، لينقذ ما تبقى منه، ويعيدوا له الحياة من جديد.

فقد برز في الآونة الأخيرة كتاب مسرحيون مهتمون يكرسون جهودهم من اجل خلق مسرح الطفل، ومن بين هؤلاء الأديبة المتألقة سحر الشامي، والتي حصدت العديد من الجوائز ومن خارج مدينتها تأكيداً.

فبديهياً، وعندما يخرج فرخ البط الذي نسميه (كتكوت) وهو يوصوص: واك واك.. او امرأة تنجب طفلاً، تتبادر الى ذهن كل واحد منا بأن هناك ولادة جديدة.

وهذا ما لمسناه في نص مسرحي للكاتبة المتألقة (سحر الشامي) بعنوان (لا تقل كاو كاو) هذه المسرحية تحاكي الاطفال والكبار بلغة سلسة.. أحداث هذا العمل اغلبها تجري في حديقة للحيوانات الأليفة فقط، وهو اختيار وانتقاء سليم لشخوص العمل.

المسرحية التي قطفت من خلالها جائزة أفضل نص في مهرجان الحسيني الصغير الدولي الخامس والتي قدمتها فرقة الجود التابعة للعتبة العباسية المقدسة/ الشؤون الفكرية والثقافية/ شعبة الطفولة اثناء فترة المهرجان.

قدم مخرجها المبدع (مهند ناهض الخياط) شخوصاً أبدع كل منهم بعطائه بتقمص الشخصية المسندة اليه بجهود تبشر خيراً من أن مسرح الطفل ستنبعث به روح جديدة أن اولى له اصحاب الشأن اهتماماً من دعم وتهيئة مكان تدريب وعرض والاستمرار بإقامة مهرجانات اخرى، ومسابقات في جميع المحافظات يقدم العمل اولاً في المحافظة، ومن ثم يختار الافضل لإشراكه في مهرجان قطري اشبه بمهرجان التربيات السنوية.

موضوع النص (لا تقل كاو كاو) يتحدث بتركيبة خاصة ومليء بصراعات ومشاحنات يفاجئ بها اي قادم من مكان لآخر.

وسرعان ما يتأثر بعاداته وتقاليده سيما وان تلك الولادة الجميلة اشبه بورق الطباعة يلتصق بها كل شيء.

عانت الأم البطة من خروج الفرخ الكتكوت الى هذا العالم الكبير حيث يتزامن خروجه مع حزمة من صرعات، وان تلك الصراعات لا يستطيع من خلالها العيش بسعادة، وكما كان داخل القشرة التي لازمته واعتز بها وبعد جهد كبير وبمبادرة من (الوزة) بالاتفاق مع الحيوانات بعمل شبه مسرحية وعكس احداث ما شاهده فرخ البط من صراعات بين الحيوانات، وتوضيح ذلك على انه شيء للإيهام والدعابة ولم يكن صحيحاً، وهذه الاعادة تتحتم على (كتكوت) تقبلها بأن يخرج للعالم بعد عزلته، ليكون جزءاً من الكل هذا ما قالته (الشامي) بإبداعها المتواضع وقطفت ثمار جهدها.

كما أبدع اثناء العرض كادر العمل كل من:

(كرار الصافي)، و(زينب العزاوي)، و(سارة الداوود)، و(علي كاظم)، و(يوسف الحكيم)، و(محمد رضا سالم).

أما الفنيون فهم:

الديكور/ عباس راضي

الأزياء/ سلام الخياط

الماكير/ حسن الشيباني

الإضاءة /علي المطيري

المؤثرات الصوتية/ محمد الحسيني

ألحان الأناشيد/ عارف فؤاد الغريب

الهندسة الصوتية/ علاء الحسناوي

كلمات الاناشيد/ جليل خزعل

تصميم البوستر/ نور الدين اللامي

الاشراف الفني ومدير الانتاج/ سرمد سالم

بارك الله جهود كل من ساهم بإنجاح هذا العمل.

معالم تراثية ثقافية في مقهى حسن عجمي

السيد عبد الملك كمال الدين



بغداد والشعراء والأدباء وعموم الطبقة المثقفة والنخب من متعاطي السياسة والنقاد من عبد الأمير الحصيري والسياب وموفق خضر والعشرات سواء كانوا بغادة او من المحافظات حيث مجمعهم مقهى الزهاوي او حسن عجمي او المقهى البرازيلية وكلها في شارع الرشيد.

جمهور قد يكون غير متجانس من ناحية الأفكار والمزاجات فقد يكون حواراً هادئاً او نقداً منفعلاً.. ومن المعلوم ليس جالسو هذه المقهى كلهم من هذه الشريحة فهناك المتفرجون الساخرون او المسترقون او من اصحاب المحلات الذين يعجبهم مشاهدة هذه النقاشات، وهم ليس لهم فيها لا ناقة ولا جمل، انما مجرد فضول لا أكثر..!

كنت احياناً اعجب لبعض المواقف ووجهات النظر الموضوعية فقد تطرق اخذهم لموضوع الحوافز للبعض من الموظفين اصحاب المرتبات العالية من مسالك معروفة وهم تعطيهم الدولة حوافز ليس لها مبرر تحت عنوان حتى لا يقبلون الرشاوي، ويسلكون الطريق القويم. وهنا دخل النقاش في حدته وطرح فكرة انه يحبذ ان تعطى هذه الحوافز للموظفين اصحاب المرتّبات القليلة، ويقوم بأعمال منهكة، وتطرق آخر بوجهة نظر معقولة وموضوعية وهي أن تعطى هذه الحوافز لعمال النظافة، وهم أحق بها إذ يتعرضون لمخاطر الأمراض ولا يتقاضون إلا (فلسين) وأخذ النقاش تارة يحتد وتارة بهدوء وهنا بادر عامل المقهى:(عمي من الصبح افتح المقهى وحتى (التعزيلة) مساء وأجري لا يكفي معيشة عيالي)، أ من الانصاف أن تعطى الحوافز لأصحاب الملايين، ويحرم منها أصحاب المرتبات الفقيرة: من هو الأحق يا ناس؟

وحقيقة وللتأريخ نهض الشاعر والاديب الحصيري وارتجل كلمات كانت باذن الدهر (ترجية) وقال:

هم وحدهم يجتمعون جميعاً لأمر مريب حيث بادر كبيرهم وقال: سنشرع قانوناً مجزياً لكم جميعاً الحاضرون اليوم والغائبون للمدة الفائتة هنا وفي دول الجوار وَسِّعوا جيوبكم، فالرقم كبير وهذا جزاء أتعابكم اعطيناكم هذه المنحة وشرعنا لكم هذا القانون، وهنا ارتفعت الأيدي مصفقة مباركة (وجيب ليل وخذ عتابة) والسلام.

صدى الوصيين العدد ٣٦٢ / ١٦ شهر رمضان ١٤٤٠هـ - ٢٢ آيار ٢٠١٩م



مقومات الزواج الناجح

مرتضى الاعلامي

من أهم عوامل سعادة الإنسان في الدنيا سواء كان ذكراً أم أنثى، أن يكون زواجه صحيحاً، ومبنياً على أسس تؤدي الى نتائج صحيحة.

والزواج منظومة تحتاج إلى زوجين متفاهمين، وهذا التفاهم لا يكون إلا أن يُبنى على عدة عوامل ومقومات اهمها:

١- الثقة بين الطرفين:

اذا لم يكن بين الزوجين ثقة لا يحصل الأمان بينهما، بل يكون هنالك إرهاب وخوف، فإذا كانت الزوجة غير واثقة بزوجها لأن لديه علاقات مع غيرها من النساء، فإنها تعيش في حالة خوف وارهاب، وتعيش حياة غير مستقرة، وهذا يؤدي إلى نتائج قد تصل إلى الانفصال بين الزوجين.

وسلب الثقة ينشأ من عدة اسباب من اهمها:

- علاقات غير مشروعة من احد الطرفين.
- أن يكون أحدهما غير امين، كأن تأخذ الزوجة أموال زوجها بدون علمه.

٢- الاحترام بين الطرفين:

أي شخص من الأشخاص اذا لم تحترمه فهو لايحترمك بل يكرهك وقد يحقد عليك؛ لأن حقيقة عدم الاحترام هو هتك كرامة الطرف الآخر وهذا ما لا يقبله الإنسان مهما كان، هكذا يكون بل أشد اذا لم يوجد الاحترام بين الزوجين.

الاحترام بين الزوجين احد أهم أسباب الاستقرار في المنظومة الزوجية، فعلى الزوجة أن تحترم زوجها، وأن لا تهتك كرامته، وهكذا بالنسبة للزوج، فيجب عليه أن يتفطن إلى احترام زوجته ويكرمها.

٣- حق الفراش:

وهذا من أهم عوامل استقرار الحياة الزوجية والسعادة فيها، إذ أن هذه حاجة فطرية متجذرة في داخل الإنسان، وهي من الحاجات الضرورية عند الإنسان، وهذا الحق شدد عليه الإسلام، وهو مشروط على الطرفين، ولابد أن يتفطن الزوج إلى هذا الحق، وأن لا ينظر الى الحق في إشباع غريزته فقط، بل أن يراعي فيه الطرف الآخر، وأن لا ينزو على أهله كنزوا الحيوانات، بل لابد أن يفكر في إسعاد الطرف الآخر قبل أن يفكر في إسعاد نفسه، وهكذا الأمر بالنسبة للزوجة.

٤- الأفعال والاقوال:

من عوامل نجاح الحياة الزوجية أن ينفذ أحدهما ما يقوله للطرف الآخر، إذ أقوال بلا أفعال تفقد الثقة بينهما، ومن المهم أن تحضر بفعالية مستمرة الأقوال الجميلة بين الزوجين، الأقوال التي تشعل الحب الحقيقي بين الزوجين.

٥- الكرم:

لا يعني هذا أن يكون عند الزوج أموال كثيرة، بل يعني أن لا يكون الزوج بخيلاً على زوجته، وأن يراعيها ويكرمها ولا يبخل عليها ولا يبقيها محتاجة إلى ما تحتاجه مما يليق بها.

٦- الاناقة والنظافة:

من الأشياء التي بسببها يبتعد أحد الزوجين عن الآخر هي عدم النظافة، ومن المقربات بينهما هي النظافة والأناقة، ويعني هذا الأمر أن يكون الزوجان على نظافة دائمية بحيث لا يكون أحدهما بسبب هذا الأمر يتمنى أن يبتعد عن الآخر بسبب عدم النظافة.



محاورة صدى الروضتين مع..

الكاتب مرتضى علي الحلي

القسم الثاني حاوره: علاوي حسين الخباز

- كيف يمكن أن نوظّفَ الشعيرةَ الحسينيّةَ في خدمة وصالح الانتظار والتمهيد للإمام المهدي ﷺ ولمشروعه الموعود الحقّ؟

الكاتب: واقعاً أنّ كلَّ فعلٍ أو أيّ سلوكٍ عقلائي أو شرعي يتوفّر في دوافعه على غاية وهدف ونتيجة يُتحَرّك باتجاهها إراديا واختياريا، وهذه الغاية أو الهدف لها ارتباط مباشر إما بذات الفاعل والممارس للسلوك أو لها ارتباط آخر بالمجتمع ومتطلباته البشرية.

بمعنى أنّ من يُمارس ويُطبّق الشعيرة الحسينية يجب أن يدرك الدافع والهدف في مجمل نطاق تطبيقه، ولا شك في أنّ أبرز وأشرف دافع هو إصلاح النفس وإصلاح والمجتمع، بحيث يخرج بمحصلة عمليّة ذاتية وغيرية يلمسها الجميعُ وجداناً وعياناً، وإذا توفّرَ الوعي في حركة المُطبّق للشعيرة الحسينيّة الهادفة والمُثمرة فما عليه إلاّ أن يتجه باتجاه التعاطي المُعاصر بدوافع فاضلة وخيِّرَة مع نفسه ومجتمعه تغييراً وإصلاحاً، وهذا هو معنى التوظيف والاعتبار..

ويتجلى التعاطي المُعاصر والتوظيف والاعتبار في صورة إدراك الإنسان المؤمن المهدوي لكلّ موقف وحدث مرّت به الأمة في تعاطيها مع إمامها الحسين ﷺ آنذاك، ويُحاول، بل يعمل جاداً على تقويم ما أخفقتْ به الأمة، من موقف الخذلان والانهزامية النفسية والتثبّط والتثاقل السلوكي في الكون والاصطفاف العقدي والخارجي مع إمام الزمان آنذاك.

وهنا نضع خطاً وإشارةً ومؤشّراً تحت سطر الخذلان والانهزاميّة، فنسعى جاهدين إلى تجاوز هذا النمط من التعاطي مع الإمام المعصوم ﷺ إلى أن نُحقّق في أنفسنا وفي مجتمعنا ملكة ودافع وقدرة الانتصار للإمام المهدي ﷺ والكون معه نفسيّاً وسلوكيّاً إن أمكن ذلك، هذا توضيح بصورة عامة.

أما بالصورة الخاصة، فمن المعلوم أنّ أغلب الشعائر الحسينية الحقة والهادفة أسهمتْ في تعزيز وترسيخ الاعتقاد بالإسلام عامةً



وبمذهب أهل البيت المعصومين عليهم السلام خاصةً، وعلى مر التاريخ المنصرم، وستبقى هكذا دوماً إن شاء الله تعالى.

حيثُ أنّها انطلقتْ في تطبيقاتها سلوكاً وإعلاماً وموقفا وإصلاحاً بدواعي فاضلة، حتى أنّ أغلب الثائرين والمصلحين تاريخيّاً وحديثاً قد نهلوا من مبادئ وشعارات الإمام الحسين ووظفوها في حركاتهم ونجحوا في ذلك .

وفي ما يخص وقتنا - وقت الغيبة الكبرى - فيمكن لنا ولكلّ مؤمن بالإمام المهدي أن يجد في نهضة الإمام الحسين وفي الشعائر الشريفة كل ما يضعُ الأمةَ والأفرادَ في طريق الحقّ والظفر والصلاح والعدل، مُستثمرا ومُعتَبِراً بالموقف ونتيجته إيجابيا .

فإذا كانت الأمة قد خذلتْ إمام زمانها آنذاك فعليها أن تؤمن بالإمام المهدي إمام الزمان وتستعد لنصرته وتأييده فعليّا. وإذا كانت الأمة قد خنعت وبايعت الظالم والطاغية والفاسد فعليها أن لا تخنع ولا تبُايع الظالمين والمفسدين في وقتنا المعاصر.

وإذا كانت الأمة أو حتى الأفراد آنذاك قد وقفتْ مُتفرجةً على ما حدث مع الإمام الحسين، وما وقع من بعده من سبي لعياله وأهل بيته، ولم تعترض أو تقف بوجه الظالمين فعلى أمتنا المعاصرة أن تحدد خيارها العقدي والشرعي بوجهة الحقّ، وهو الاعتقاد بإمامة الإمام المهدي وكونه الحقَّ، ويجب الإيمان به بوصفه مشتركاً اعتقاديّاً بين كافة المسلمين في الأصل، وإن لم تتمكن الأمة أو حتى الأفراد من توظيف ما يؤمنون به من أهداف النهضة وشعائرها الصالحة في خدمة القضية المهدوية وانتظار الإمام المهدي، فعلى الجميع مراجعة أنفسهم وعقولهم وفهمهم ووعيهم بصورة صحيحة وسليمة وهادفة، وإلى ذلك المغزى أشار القرآن الكريم توظيفياً ونتاجاً في التعاطي مع الشعائر عامة قال تعالى: ((ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ)) (الحج: ٣٢)، ((وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُم مِّن شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾ لَن يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِن يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ)) (الحج: ٣٧).

وتعظيم الشعائر هو الأخذ عمليا بثمارها ومحصلاتها المحسوسة نفسيّاً ومجتمعيّاً بحيث تكون عنواناً للتقوى مُطلقا، هذا ما يُريده الله تعالى منا.

- ما حكمة الفتوى المُقدّسَة لسماحة المرجع الدِّيني الأعلى السيّد السيستاني (دامَ وجودُه المُبارك) وأبعادها العالميّة؟

أ- أهميّة ارتباط الحشد بنهضة الإمام الحُسَين عليه السلام وبشائر النصر وردَت مِن طفِّ كربلاء المُقدّسَة؟

الكاتب: إنَّ حكمة فتوى الوجوب الكفائيّ المُقدّس والتي أطلقتها المرجعيّةُ الدينيّةُ العُليا الشريفةُ المُتمثّلةُ بسماحة المرجع الأعلى السيّد السيستاني (دام وجوده المبارك) لها تجلّيات مختلفة في الواقع العراقي وظروفه، فمن الناحية الفقهيّة والشرعيّة فمعلوم أنَّ الغرض منها هو دفع خطر العدوِّ وحماية الأنفس والأموال والأعراض والمقدّسات والأوطان بالتصدّي الفعلي من قبل المُجاهدين المتطوّعين للقتال لردّ وضرب العصابات الدّاعشيّة الإجراميّة وإلحاق الهزيمة بها وتحرير المدن التي سيطرت عليها، وبحمد الله تعالى قد تحقّق النصر المُبين والظفر المَكين عليهم، فتجلّت الحكمةُ عياناً وواقعاً وثمارا .

وأمّا من الناحية العسكريّة، فقد أوجدت الفتوى الشريفة مُتطوعين عقائديين مُخلصين قادرين على تحمّل المسؤوليّة الدفاعيّة والأمنيّة، يجعلون نصبَ أعينهم الرؤيّة الشرعيّة والوطنيّة في حفظ أمن البلد ومقدّساته وأعراضه .

وفي الجانب الاجتماعي للفتوى الشريفة، فقد قدّمت فتوى الوجوب الكفائي حصانةً اجتماعيّةً أسهمت بقدر كبير في حفظ السِلم الأهلي ووحدة المُجتمع في البلد الواحد رغم اختلاف مكوناته دينيّاً ومذهبيّاً وقوميّاً، فالمرجعيّةُ العُليا

الشريفةُ اقتدرت وبجدارة على منع تفكك البلد وتقسيمه وأفشلت مخطّطات العدو الدّاعشي وأسياده في تحقيق حلمهم بتقسيم العراق على أسس طائفيّة أو قوميّة .

وأيضاً للفتوى الشريفة بُعدٌ عقائدي وأخلاقي وقيمي ووطني تمظهر بالتضحيّة والشهادة، وتحمّل الجراحات من قبل المُجاهدين الأبطال، وتقديم أهل الخير لهم دعماً معنويّا ولوجستيّاً، ومواساة عوائل الشهداء والمُصابين، ورسّخ هذا البُعد روح الدفاع والمقاومة والرفض للعدوّ المنحرف عقائديّاً وسلوكيّاً وأخلاقيّاً، وذلك بإظهار المقاتلين الغيارى في مواقع العمليات تعاملاً حسناً والتزاماً صادقاً بتوصيات المرجعيّة الشريفة في ما يخصّ التعامل الشرعي مع الأبرياء والممتلكات الخاصة، وعدم أخذ البريء بجريرة المسيء في مجريات الأحداث أثناء معارك التحرير .

وأمّا بخصوص البُعد العالمي لفتوى الوجوب الكفائي للمرجعيّة الشريفة، فقد قدّم سماحة المرجع الأعلى السيّد السيستاني (دام ظلّه الشريف) للعالم أجمع، بأنَّ العراقيين شعبٌ واحد ولا يمكن تقسيمه على أسس دينيّة وأثنية، وأنَّ الإرهاب مرفوض شرعاً وعقلاً وسلوكاً، ومن حقّ كلّ بلد الدفاع عن نفسه وحماية بلده ومواطنيه بالتصدي العسكري، وضمن الأطر الرسميّة لدفع خطر الإرهاب الداعشي وطرده من العراق .

وعلى العالم أن يدرك أنَّ العراق هو من حفظَ أمنه، وهو بلد مستقل وذو سيادة، ولا يجوز التدخّل في شؤونه الدّاخليّة من أي طرف كان، مع حفظ التقدير لمن ساعد ودعم، وعلى منظمات الأمم المتحدة وحقوق الإنسان وغيرها أن توثّق جرائم داعش الإجرامي، وأن تعمل على مكافحة الإرهاب والقضاء على جذوره الفكرية والسلوكيّة.

أ- أهميّة ارتباط الحشد بنهضة الإمام الحُسَين عليه السلام وبشائر النصر وردَت مِن طفٍّ كربلاء المُقدّسَة؟

إنَّ الارتباط العقائدي من قبل المُجاهدين والمتطوعين الغيارى بنهضة الإمام الحُسَين عليه السلام لم يكن وليد اللحظة، بل هو توظيف مُختَزن ومَكين في عقيدة المقاتلين، وقد مرّ بمراحل عدّة قبل ساعة الصفر وحان وقته وتطبيقه امتثالاً للوجوب الكفائي بضرورة مواجهة العدوّ الدّاعشي الإجرامي، ويقيناً أنَّ استحضار قيم النهضة وبطولات الإمام الحُسين وأخوته وأصحابه كان له الدور الأبرز في تشكيلات جحافل المُجاهدين اسماً ووصفاً وسلوكا، وقد تصدّت خطب الجمعة المُباركة بلسان خطيبيها الفاضلين سماحة السيّد أحمد الصافي وسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزّهما) لشحذ همم المُجاهدين وتذكيرهم بأحداث عاشوراء، وأهميّة التضحية والإصرار والمقاومة وبذل الغالي والنفيس في سبيل الدين والوطن والمُقدّسات، حتى يبلغ الشهيد درجة الحشر مع أصحاب الإمام الحُسين عليه السلام.

وفي الواقع أنَّ المقاتلين الأبطال قد أبدوا بسالة فائقة وشجاعة رائعة عكست عمق وصدق الولاء والارتباط العقائدي بشعارات وبأهداف الإمام الحُسين، وعدم الاستسلام للعدو ورفض الذل والهوان، ممّا أسفر ذلك كلّه عن بشائر نصر مُبين صدح بها التاريخ منذ الأزل، وباركته العقيدة الحقّة من ذي قبل .

- مفهوم التفاضل في قوله تعالى: ((وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالأُنثَى)) (آل عمران:٣٦)؟

الكاتب: لقد ساوى الإسلام بين المرأة والرجل في أصل الحياة خَلْقاً وفي الإنسانية تكريماً، وفاضلَ بينهم بالعمل والتقوى، وحفظَ حقيهما ثواباً وجزاءً أمام محكمة العدل الإلهي في الثواب والعقاب.

قال الله تعالى: ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ)) (الحجرات:١٣)، ((فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لاَ أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ)) (آل عمران:١٩٥)،

((وَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلاَ يُظْلَمُونَ نَقِيراً)) (النساء: ١٢٤)، ((مَنْ عَمِلَ صَالِحاً مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ)) (النحل:٩٧)، ((مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحاً مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ)) (غافر:٤٠).

نعم، لم يساوِ الإسلام في طبيعة خِلقة كلّ من الذكر والأنثى، وذلك لحكمة الخالق المُدبّر؛ كي يؤدّي كلُّ واحدٍ الوظيفةَ المُعدّ له، كما قال تعالى: ((وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالأُنثَى)) (آل عمران:٣٦).

وفي الخِلقَة، فإنّ القدرة الخالقة المدبرة، أعدّتْ الأنثى بتكوينها وبجميع أجزائها لوظيفةٍ في الحياة لن يستطيع أن يقوم بها أقوى الرجال، ومن الظلم أنْ نكلّفها بالوظيفة التي كُلّفَ بها الرجلُ أيضاً.

إنّنا لا نستطيع أن نوحّد بين وظائف الأعضاء عند الرجل ووظائف الأعضاء عند المرأة، فكلُّ واحدٍ من الرجل والمرأة له دور مُعيّن يقوم به في الحياة، لاستمرار الطبيعة البشرية، تماماً كما الليل والنهار لاستمرار الطبيعة الكونية، وهل في الإمكان أن نساوي بين الرجل والمرأة في حدوث الدورة الشهرية؟ وهل بالإمكان أن نبدّل طبائع الأشياء، فنجعل الرجل يشارك المرأة في الحمل والولادة والإرضاع؟

وكلُّ ذلك لا يعني أنّ قدر المرأة أقلُّ من قدر الرجل، كلّا؛ ذلك كون هذه اللَيسيّة القرآنيّة هي لَيسيّة تكوينية، لا لَيسيّة إنسانية أو قيميّة حتى يُنالَ من قدرِ المرأة حياتيّاً.

نعم وإن كان هناك فارقٌ في التكليف العبادي بين الرجل والمرأة أو فارقٌ في الحقوق والوظيفة، ولكن هذا تشريعٌ إلهي حكيم جاءَ وفق الضرورات المصلحيّة في جانب الطرفين معاً الرجل والمرأة .



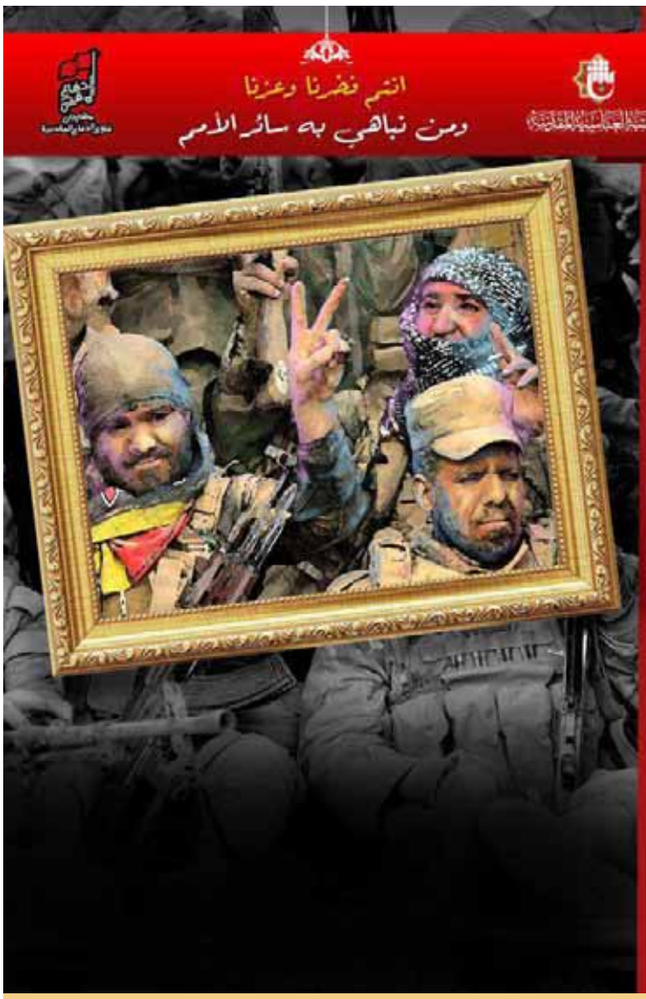
إعلان

نظراً لظهور الحاجة إلى التوجيه والإرشاد في أسرنا ومدارسنا بل في مجتمعنا بصفة عامة يسرنا أن نعلن عن افتتاح موقعنا الالكتروني (مركز الكفيل التخصصي الالكتروني للإرشاد الاسري من العتبة العباسية المقدسة / شعبة اذاعة الكفيل..

يضم هذا الموقع أقسام منوعة تتعلق بالأسرة والمجتمع وتضم موضوعات أسرية واجتماعية وصحية من برامج الاذاعة المميزة ، فضلاً عن موضوعات نشرت في إصدارات العتبة العباسية المقدسة..

في كل قسم من اقسام الموقع تتواجد باحثة مختصة بإمكانك التواصل معها أو طلب الاستشارة منها من خلال ملء بيانات الاستشارة الموجودة في كل قسم، كما يمكنك الاطلاع على الكثير من الموضوعات المفيدة لك ولأسرتك والتي تشمل كل المراحل العمرية من الطفولة الى الشيخوخة..

ما عليك سوى التسجيل فيه لتكوني فرداً من أعضائه وتتزودي بما فيه من معلومات قيمة .. نحن بانتظار مشاركتك متمنين لك وقتاً ممتعاً واستزادة مفيدة بإذنه تعالى.



مهرجان فتوى الدفاع المقدسة
معرض الفنون التشكيلية

يدعو قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة جميع الفنانين التشكيلين للمشاركة في معرض الفنون التشكيلية (الرسم والنحت) المقام ضمن مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الرابع والذي يقام للفترة من ٢٦ – ٢٠١٩/٦/٢٧م في منطقة ما بين الحرمين الشريفين فعلى الراغبين بالاشتراك الالتزام بالشروط التالية:

- ان تكون اللوحات زيتية او مائية قياس(٥٠ × ٧٠ سم او ١٢٠ × ١٠٠ سم)
- ان يكون محتوى اللوحات خاص ببطولات الحشد الشعبي المقدس في صد الارهاب
- اعمال النحتية تكون هادفة وذات طابع وطني
- بامكان الأطفال الموهوبين الاشتراك بالمهرجان على ان تكون لوحاتهم ضمن مجال الحشد الشعبي وذات طابع وطني
- ترسل صور الاعمال على التيليكرام ٠٧٧٢١١٢٧٥٨١ لغرض عرضها على لجنة المعرض ومطابقتها للشروط اعلاه
- يتم استلام الأعمال المقبولة قبل خمسة ايام من بدء المهرجان كحد اقصى



مهرجان فتوى الدفاع المقدسة
مسابقة أفضل مقال

1- يحق للمشارك اختيار الشكل الصحفي الذي يراه مناسبا (مقال رأي، مقال تأليفي، مقال تحليلي) لتناول موضوعا يتعلق بفتوى الدفاع المباركة او الحشد الشعبي او النصر.

2- ان يتناول المقال بطولات الحشد الشعبي بشكل عام (دون تخصيص) في الدفاع عن الوطن والقيم الإنسانية والحضارية.

3- ان يكون المقال باللغة العربية الفصحى وان تتحقق فيه شروط المقال: جودة العرض صحة اللغة تماسك البناء والايجاز الغير مخل.

4- أن يكون المقال غير منشور مسبقا وان يكون لصاحب المشاركة وغير منقول او مقتبس من عمل آخر.

5- ان لا يقل عدد الكلمات عن 300 كلمة، ولا يزيد عن 700 كلمة.



مهرجان فتوى الدفاع المقدسة
مسابقة القصة القصيرة الخاصة بالطفل

يدعو قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة الاخوة الكتاب المختصين في ثقافة وأدب الطفل إلى المشاركة في المسابقة الوطنية المختصة بقصة الطفل للكتابة عن بطولات الجيش العراقي والحشد الشعبي وقصص التضحية وحب الوطن وضمن الضوابط الآتية :-

- ١- ان يكون النص ضمن الضوابط الفنية والإبداعية لأدب الطفل.
- ٢- ان تتناول القصة بطولات الجيش العراقي والحشد الشعبي بشكل عام (دون التخصيص) في الدفاع عن الوطن والمقدسات والقيم الانسانية والحضارية.
- ٣- ان لا تكون القصة منشورة سابقا ضمن كتاب او على المواقع الاليكترونية او مشاركة في مسابقة اخرى.
- ٤- تسلم المشاركات على قرص ليزري منضدة على ملف word إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة مرفقة مع السيرة الذاتية للكاتب او ترسل على البريد الإلكتروني (alkafeelkids@gmail.com)
- ٥- اخر موعد للتسليم هو ١٠ حزيران ٢٠١٩م.
- ٦- تطبع النصوص الخمسة الفائزة على نفقة العتبة العباسية المقدسة مع تنفيذ الرسوم الخاصة بها.

وهنالك خمسة جوائز مالية مقدارها **200.000** دينار عراقي لكل قصة فائزة من الخمس الاوائل.



مهرجان فتوى الدفاع المقدسة
مسابقة افضل سيناريو لفيلم قصير

يدعو قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة جميع المختصين والفنانين العاملين في مجال كتابة السيناريو للمشاركة في المسابقة الثانية لافضل فليم قصير خاص بالقوات الامنية والحشد الشعبي والمقامة ضمن فعاليات مهرجان فتوى الدفاع المقدس الرابع وضمن الضوابط والشروط الآتية :

- ١- ان تكون فكرة السيناريو مطابقة لشعار المهرجان وضمن ابعاده .
- ٢- أن يتناول السيناريو بطولات القوّات الأمنية والحشد الشعبيّ بشكلٍ عام دون تخصيص أيّ جهة ومظهراً لصور البطولة والفداء في الدفاع عن الوطن والقيم الإنسانية والحضاريّة والمقدّسات.
- ٣- أن لا يكون السيناريو منشور (سابقاً) على المواقع الإليكترونية أو مشاركاً به في مسابقة أخرى.
- ٤- تُسلّم المشاركات على قرص ليزري (CD) الى قسم الشؤون الفكريّة والثقافيّة في العتبة العبّاسيّة المقدّسة مرفقةً مع السيرة الذاتية لصاحب السيناريو أو تُرسل مباشرةً على البريد الآتي: (alkafeelkids@gmail.com).
- ٥- إنّ آخر موعد للتسليم هو (١٠حزيران ٢٠١٩م).
- ٦- أن لا تقلّ مدّة الفيلم عن (٣) ثلاث دقائق ولا تزيد على (٥) خمس دقائق.
- ٧- ان تكون مشاهد العنف واللّقطات الدمويّة (إن وجدت) داخل السيناريو بلغة الإشارة أي ان تكون غير مباشر.

يمنح الفائزون الخمسة الأوائل جائزة مالية مقدارها
٤٠٠،٠٠٠ الف دينار

تحت شعار

أنتم فخرنا ومن نباهي به سيد الأمم

تقيم الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة

مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثقافي الرابع



النصب التذكاري الفائز بالمركز الاول في مسابقة مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثقافي

ويتضمن المهرجان

١- مسابقة ادب الطفل
٢- البحوث الفكرية و الثقافية
٣- مسابقة افضل مقال
٤- مسابقة الصورة الفوتوغرافية
٥- مسابقة القصة القصيرة
٦- مسابقة افضل نص سيناريو للفيلم القصير
٧- تكريم المؤسسات و الافراد
٨- اقامة معرض للفنون التشكيلية في منطقة بين الحرمين الشريفين

للمدة من ٢٧-٢٨/٦/٢٠١٩

www.holyfatwa.com